

كِتَابُ

الْفَاظُ الْأَسْنَنِيُّ وَالْفَاظُ

لِلإمام اللغوي الشهير عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الأنباري
(عليه رحمة الباري)

—————

وهو كتاب لم ينسج على منواله ناسج ولم يسلك طريق منهاجه ناهج
مشهور عند أرباب اللغة والأدب منتزع من أوعية السنة العرب قديم التصنيف
عجيب الترتيب والتأليف سليم من الغلط حسن الأسلوب والنخط

—————

وقد طبع بعد تصحيح أبي البركات خير الدين السيد نعمان ابن المفسر المشهور
السيد محمود أفندي الوسي رآه دقق بعقاد سهل الله تعالى له كل مطلب ومقصد
يراد آمين

—————

(التثيل الأول)

في النمط المطبوع

١٣٠٢

بستان

كِتَابُ الْفَافِ الْأَشْبَهَاءِ وَالنُّظَرِ

لِلإمام المغوى الشهير عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الأنباري
(عليه رحمة الباري)

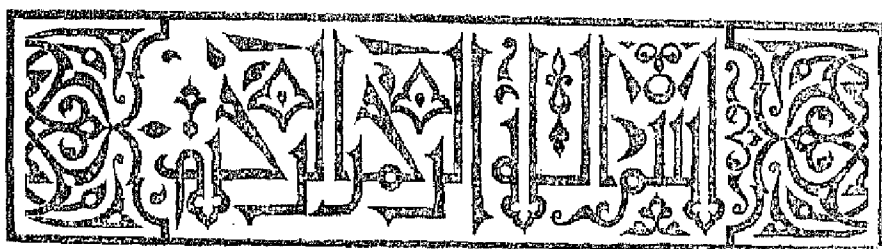
وهو كتاب لم ينسج على منواله ناسج ولم يسلك طريق منهاجه ناهج
مشهور عند أرباب اللغة والأدب منترع من أوعية السنة العرب قديم التصنيف
عجيب الترتيب والتأليف سليم من الغلط حسن الأسلوب والنمط

وقد طبع بعد تصحيح أبي البركات خير الدين السيد نعمان ابن المفسر المشهور
السيد محمود أفندي الوسي راده مقفى بقداد سئل الله تعالى له كل مطلب ومقصد
يراد آمين

الفاظ الاشباه والنظائر

هذا الكتاب الجليل الذي ليس له في بابيه مثيل ويحتاج اليه كل كاتب
نبيل واديب يطلب التفنن في الاقاويل الموسوم [بالاشباه والنظائر] اللفظية
والمترادفات اللغوية وهو لعمري سفر لم تسفر بمثله صحائف الفضلاء ولم تحو
نظيره مكاتب البلغاء ولم ينسج على منواله ناسج ولم يسلك طريق منهاجه ناهج
من تأليفات الامام اللغوي المشهور الحائز لاسرار العلوم العربية والمقتدى
في تصحيح الكلمات اللغوية في سالف الدهور ابو البركات عبدالرحمن بن محمد
بن سعيد الانباري البغدادي لازالت نسخ الرضوان على جدته روايح
وغواصي المولود سنة ١٢٣٥ هـ والمتوفى سنة ٥٧٧ هـ سبع وسبعين وخمسمائة
والانبار بلدة على شاطئ الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ وقد طبع
هذا السفر على نسخة محررة في زمن المؤلف ومقرواة على المفسر الشهير مكي
بن ريان وعفيف الدين ابو محمد ادريس بن موسى الصامغاني ومصححة غاية
التصحيح ومضبوطة نهاية الضبط بالتشكيل والنقط فخذ كتابا غريب التصنيف
عجيب الترصيف والتأليف تحتاج اليه الادباء ارباب النثر والنظام وتسرح
فيه سرح الفاظها احباب الرسائل والكتاب الاعلام سليم من الغلط حسن
الاسلوب والنمط والله سبحانه الموفق للصواب وحده والصلاة على نبيه
فاتحة كل كتاب .





كتاب الانفاظ لعبد الرحمن بن عيسى

الحمد لله الذي جعل توفيقنا لحمده نعمة مضافةً منه لنا الى سائر نعمه ومنته وصلى الله على محمد صفوته من خلقه وعلى آله الطاهرين عليه السلام قال عبد الرحمن بن عيسى حماد عليه السلام الصناعات مختلفات متفاوتات فمنها ما يرفع اهله ويشرفهم ويغنيهم عند المنازلة والمكابرة عن كرم المناسب وشرف المناصب ومنها ما يضيع المتحرفين به اشد الضعة ويخملهم اقبح الخمول حتى لا يكونوا نضراء في منزلة ولا اكفاء في مناخة وان كان لبعضهم شرف قديم يذكر به او اب معروف يعزى اليه وقد قال علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه قيمة كل امرء ما يحسنه وقد قال الناس ابناء ما يحسنون وهذه الكتابة من اعلى الصناعات واكرمها واتحقها باصحابها الى معالى الامور وشرائف الرتب وهم بين سيد ومدبر سياسة وملك وسائن دولة ومملكة سيادة وملك وسائيس دولة ومملكة وقد بلغت بقوم منهم منزلة الخلافة واعطتهم ازمة الملك والمتصرفون فيها في الحظ منها بين متعلق بالسمك [١] مضاء ونفاذاً وبين متكس في الخيض [٢] نقصاً وتحلفاً ومن آفاتهما على ذوى الفضل منهم ان المتأخر فيها لا يمتنع من ادعاء منزلة المتقدم بل لا يعفيه [٣]

[١] نجم في السماء

[٢] وهو اسفل الجبل

[٣] يعنى لا يتركه

من ادعاء الفضل عليه والمتقدم [١] فيها لا يقدر على تثبيت نقص المخالف في كل حال من الاحوال او مشهد من المشاهد لدروس اعلام هذه الصناعة وقلة من يرجع اليه [٢] فيها الا اذا اتفق حضور ميم [٣] وامكن قرب محصل وهيمات ان يكون ذلك في كل وقت ووجدت من المتأخرين في الالة قوماً اخطأهم الاتساع في الكلام فهم متعلقون في مخاطباتهم وكتبهم باللفظة الغريبة والحرف الشاذ ليتبروا بذلك من العامة ويرفعوا به عند الاغنياء عن طبقة الحشو والحرس والبكم احسن من النطق في هذا المذهب الذي تذهب اليه هذه الطائفة في الخطاب و الفيت آخري قد توجهوا بعض التوجه وعلوا عن هذه الطبقة غير انهم يمزجون الفاظاً يسيرة حفظوها من الفاظ كتاب الرسائل بالفاظ سخيفة من الفاظ العامة استعانة بها وضرورة اليها لحفة بضاعتهم ولا يستطيعون تغيير معنى بغير لفظه لضيق وسمهم والتكلف والاختلال باديان ظاهران في كتبهم ومحاوراتهم اذ كانوا يؤلفون بين الدرة [٤] والبحرة [٥] في نظامهم فجمعت في كتابي هذا لجميع الطبقات اجناساً من الفاظ كتاب الرسائل والدواوين البعيدة [٦] من الاشتباه والالتباس السليمة من التغير المحمولة على الاستعارة والتلويح [٧] على مذاهب الكتاب واهل الخطابة دون مذاهب المتشدقين المتفاسحين من المتأدبين

[١] اراد المتقدم في الفضل

[٢] يعني لينصف بينهم

[٣] يعني اذا حضر الميم والحصل فقد ثبت النقص على المتأخر بعد فائهما

فضل المتقدم ولكن قل ما يتفقان

[٤] اللفظ الجيد

[٥] اللفظ السخيف

[٦] قوله البعيدة المرام راجع الى قوله واهل الخطابة اراد مخاطبها بعيد

لا يعرفها كل احد ولكن اذا حفظها الانسان قربت من فهمه مع بعد مخاطبها

[٧] وهو الظهور والنبأ

والمؤدين المتكلمين ٥ البعيدة المرام على قربها من الافهام والاذهان
والخواطر في كل فن من فنون الخطابات ملتقطة من كتب الرسائل وافواه
الرجال وعرضات الدواوين ومحافل الرؤساء ومخيرة من بطون الدفاتر
ومصنفات العلماء فليست لفظة منها الا وهي تنوب عن اختها في موضعها
من المكاتبة وتقوم مقامها في المحاورة [١] اما بمجانسة او بمجاورة فاذا عرفها
العارف بها وبما كتبها التي توضع فيها كانت له مادة قوية وعوناً وظهيراً ٥
فان كتب عدة كتب في معنى تهنية او تعزية او فتح او وعداو وعيد او احتجاج
او جدل او شكر او استبطاء او اعتذار او عهد من عهود الولاة والحكام
والعمال او تشيب [٢] بحاجة او مطلب او موافقة او صدر دستور [٣]
او حكاية حساب او كتاب ضمان اممكنه تغيير الفاظها مع اتفاق
معانيها وان يجعل مكان اصلح الفاسد لم الشعث ومكان لم الشعث
رتق الفتق ومكان رتق الفتق شعب الصدع وهذا قياس فيما سواه
من الباب [٤] الفاظ هذا الكتاب وان قعد به حسن المعنى لم يعدم
من الفاظه ما هو من بناء الكلمة ولاغنى بالكاتب البليغ والشاعر المفلح [٥]
والخطيب المصقع [٦] عن الاقتداء بالاولين والاقتباس من المتقدمين واحتذاء
مثال السابقين فيما اخترعوه من معانيهم وسلكوه من طرقهم اذ كان الاول

[١] المجاورة الخطابية بين اثنين فافوق ويقال تحاور الرجلان اذا رد كل
واحد منهما على صاحبه واصلة الرد والرجوع غريب

[٢] تعريض

[٣] اسم لكتاب الحساب كالدواوين

[٤] جمع لب وهو الخالص من كل شئ غريب

[٥] المين غريب

[٦] وفي الحديث الخطيب المصقع يعني الداعي اليها الماهر بها والنصقع دفع

الصوت ومتابعه غريب

لم يترك للآخر شيئاً فمن اخذ منهم معنى بلفظه فقد سرقه ومن اخذه ببعض لفظه فقد سلبه ومن اخذه عارياً فكساه من عنده لفظاً [١] فهو احق به ممن اخذه منه والمقل من الالفاظ يعجز عن تغيير معنى عن صورته ونقله عن حليته ومن كان كذلك لم تكمل آله ولم تجتمع اداته وكان النقص لازماً له واللفظ زينة المعنى والمعنى عماد اللفظ ولا تمام في لفظ سخف معناه ولا في معنى اختل لفظه ومما يحمد من التأليف والنظم ان يكون كما قلت * ترين معانيه الفاظه والفاظه زينات المعاني فاذا كانت الالفاظ مشاكلة للمعاني في حسناتها والمعاني موافقة للالفاظ في جمالها وانضاف الى ذلك قوة من الطبع ومادة من الادب وعلم بطرق البلاغات ومعرفة برسوم الرسايل والمكاتبات كان الكمال وبالله التوفيق *

باب

يقال اصلح فلان الفاسد ولم الشعث [٢] وضم النشر ورم [٣] الرث [٤] وجبر الكسر وجبر الوهن واسى الكلم مقصور ورقع الحرق ورتق الفتق يقال جبرت الكسر جبراً واجبرت فلاناً على الامر اجباراً ويقال اسى [٥] الكلم يأسوه اسواً واسى على المصيبة اى حزن ياسى اسى واسى [٦]

[١] اراد ومن اخذ من المتقدم معنى لا يليق بذلك اللفظ الذى وضع فيه المتقدم

كساه من عنده لفظاً بمعنى يلقى به

[٢] وفي الحديث اللهم المم شعثا اى اجمع ما تفرق وتشعث من امرنا غريب

[٣] اصلح

[٤] الخلق غريب

[٥] داواه حتى اسلمه

[٦] عزاه

المصاب على مصيبتة يؤسيه تأسية [١] وآسه يؤوسه اوساً اذا عوضه والاوز
العوض وشعب الصدع [٢] ورأب الثأى [٣] والرأب الشعب يقال شعبت الامر
اذا اصلحه وشعبته اذا افسدته وهو من الاضداد اخذ من الرؤبة وهي خشبة
يشعب بها القعب اذا انكسر وسد الثلمة [٤] وتلافي الخلل وسكر النهر
واقام الاود والصعر ولائم الصدع وثقف الاود وسوى الزرع وجمع
ما تفرق وتشئت وثقف [٥] العوج ونظم الألفة وسد الشجر وداوى السقم
وحسم الداء وقوم الميل وامر حبل الألفة والجماعة ، واذا زدت في اللفظ
شيئاً قلت رأب متباين الصدع وضم متفرق النثر قال كعب بن الحارث :
طعنا طعنة حمراء [٦] فيهم حرام رأبها حتى الممات

واذا زاد الفساد فساداً قلت انهر الفتق ونكا الكلم واستوسع الوهي واتسع
الخرق على الراقع [٧] واستنهر الفتق وثقام [٨] الشان وهو الشعب
واستشرى الفساد [٩] واذا صلح الامر قلت استقام المايل والشعب الصدع
والنجبر الوهن وارتق الفتق واعتدل الميل ويقال للأمر الذي لا يتهيأ

[١] والتأسية التعزية وهو ان يقول فلان قد اصابه ما اصابك فصبر فتأس به

واقعد غريب

[٢] اي اصلحه وقد يكون الشعب بمعنى التفرق والتشتت غريب

[٣] وفي الحديث راب الله الثأى اي اصلح الله الفساد والثأى الفساد

[٤] يقال سكرت لما اذا سددت وحسبت جريه غريب

[٥] اي قومه

[٦] وهم يقولون سنة حمراء اي شديدة غريب

[٧] وفي الحديث المؤمن واه راقع الواهي الذي يذنب فيصير بمنزلة السقا

الواهي يعني الذي لا يسلك المداشبه الزال الخاطي به والراقع الذي يتوب فيرفع
ما وهى بالثوبه ويقال للسقا اذا انشقق خرقة واه

[٨] تعاليم

[٩] استشرى في دينه اي لج ثم وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما

واستشرى اذا تابع ويقال شمرى البرق وتنادى غريب

اصلاحه هذا امر لا يؤسى كله ولا يرقع وهيه [١] ولا يرجى رأيه ولا يملك استمراره ولا يلتيم صدعه ولا يرتق فتقه ولا يسبد ثلثه قال المبرد شعبة الامر اذا اصلحته وشعبته اذا افسدته وهو من الاضداد ونكأت الكلم مهموز فثكى هو وفي المثل ما حككت قرحة الانكأتها اى اد ميتها ونكيت فى العدو انكى نكاية غير مهموز وورد على الخليفة فتق البصرة او غيرها وقد توالى عليه الفتوق وهى حوادث الفساد وانتقاض الامر واضطراب الحبل ويقال قلقت احنا الرّحل والامر واضرب حبله ويقال صغو فلان معك وميله معك وضلعه معك ويقال هو يوسع ويرقى ويشج ويأسو ويدوى [٢] ويدوى ٥

باب الاعوجاج

والعوج والاد والضلوع والميل والزور والزيغ والخصو والصعر فى الحذ خاصة والصور والصيد من الحيلاء والكبر، والميل [٣] مامال واعوج وكان خلقة وكذلك الضلع والميل اذا ملت الى الشئ يقال [٤] ميل الشئ يميل ميلا ومال من عند نفسه يميل ميلا [٥] ويقال تأود الشئ واعوج وانعاج وانأ اذا مال ويقال فى الامر عوج وفى العصا عوج ٥ [٦]

[١] خرقة ولا يشبر

[٢] يعنى اذا جعلت زادا

[٣] ويقال ازور عند وتزاور عند وازوار عند اذا مال عند وعند سمي الزور

زور لانه مايلى عن الحق غريب

[٤] هذا تصريف الميل وانما لم تقلب الياء الفاوان تحركات وانفتح ما قبلها

ثلا يلبس بال من الميل

[٥] وهذا تصريف الميل

[٦] اى بكسر العين فى الاول وفخجها فى الثانى (لمصححه)

باب التثقيب

يقال فلان يتثقل اباه ويتلو تلوه تلواً ، ويحذو حذوه ومثاله وحذوته ويأخذ مأخذه ويطأ مواقع قدمه وموطئ سيرته ويستن بسنته ويسير بسيرته ويقتفر هديه ومعالمه ويستنهج سبيله ويتبع قصده ويخو نحوه ويقفو اثره ويخلق باخلاقه ويتسم بسيماءه ويأتم به ويحلى بحليته ويأتمى به اذا سلك سبيله ويقتاس به اقتياساً ويسعى مسعاه ويحذو به حذو القذة بالقذة وهو قدوة في هذا الامر وامام واسوة وهما مثلان وقتلان وحتنان وتؤمنان وصوغان وسيان وشعبان وشرجان وشرعان وهما كفري رهان [١] وكزندن في وعاء وكانما قدا من اديم واحد ويقال فلان اشبه بفلان من الليلة بالليلة والتمرة بالتمرة والقذة بالقذة والماء بالماء ويقال فلان مزيج ابيه وامه او عمه اذا نزع اليه في الشبه وجاء ولد فلان على غرار واحد اى مثال واحد وقد سلك آخرهم طريق اولهم *

باب التفحص

يقال فحست عن الامر فحصاً وتفحصت تفحصاً ونقبت عنه تنقيباً ونقرت تنقيراً وفررت عنه فرأ [٢] وبحث عنه بحثاً [٣] وفقتشت عنه تفقيشاً وفليت عنه قلياً واستبريته استبراء ويقال ان الجواد عينه فراره اى يغنيك شخصه عن اختياره *

[١] تقول هما رضيما ليسان وشرىكا عنان وفرسارهان وعسوا جرثومه وفرعا ارومه وكفر قدن سما وكزندن في وعاء

[٢] والاصل فيه قولك فررت اندابة افرها فرا اذا كشفت الحيلة عن الانسان يعرف بها غريب ولد مصدران احدهما فرأ والتالى فراراً

[٣] وفي حديث الججاج وذكره بن عباس رضي الله عنهما فقال ان كان لنقبا النقب الرجل العالم بالاشياء الكثير البحث عنها يقول صرت نقبا غريب

باب اللوم

يقال لمت الرجل لوماً ولومته تلويماً وعدلته عدلاً وعدلته تعديلاً وعاتبته معاتبهً وعتاباً وقرعته تقرعاً وعنفته تعنيفاً وفندته تفيداً ووبخته توبيحاً وانبته تانبياً وبكته تبكيتاً ولحيته لحياً وانحيت [١] عليه باللائمة [٢] واحلت عليه بالعرف اي اقبلت عليه ، وهو التوبيح والتقريع والتعنيف والتأنيب والتفديد والتبكيت ، وهي المعاتبه ثم اللوم ثم التقريع ثم التعنيف ثم التوبيح والعادل والمعدل واللايم والملموم والعاتب والمؤنب والموبخ والمفند والمبكت واحد ويقال استلام الرجل الى الناس واستذم والام فهو ملیم اذا فعل ما يلام عليه وما زلت اتجرع فيك اللوايم ويقال لام غير ملیم وذم غير ذمیم . وفي المثل رب لايم ملیم ورب ملوم لا ذنب له

باب البعد

يقال بعدت الدار بيننا ونزحت وشسعت وشحقت واجنبت وقذفت وترحزحت ونأت وشحطت وشطت وشطرت وشطنت وعزبت وغربت وقصت ، والبعيد والنازح والشاسع والنائي والقاصي والغارب والشاحط والشاطن والشاطر [٣] والعاذب واحد ، ويقال بعدت نواهم وانشقت عصاهم [٤] وشالت نسائمهم [٥] وخفت رايهم [٦] اذا تفرقوا وتباعدوا

[١] انحيت بالياء وهو التقصد والاعتماد على الشئ غريب

[٢] قام اسم الفاعل مقام المصدر

[٣] وسمى الشاطر شاطرا لانه شطر نحو البطالة وتباعد عن السكون يقال

منزلك شطير اي بعيد غريب

[٤] قال ابو عبيده واصل العصا الايتلاف ومنه يقال للخوارج شق العصا

اي فارق الجماعة ويقال للذي اقام موضع واجتمع اليه امره القى عصاه بوضع كذا غريب

[٥] وهي التي يحصل الميت عليها

[٦] وهو فرخ النعمامة يعني خفف نسائمهم وتفرقوا من هذا الموضع

وقد استقرت نواهم اذا اقاموا ، ويقال محلة نازحة ومسافة شاسعة وخطة
نائية وطية بعيدة ودار متراخية ومزار قاص وشقة قذف ونية قذف
ودار غربة ⑤ [١]

باب القرب

يقال قربت الدار والمسافة والخطوة وتدانت ايضاً وتصاقت واحقبت
واكثبت واسقت واسعت ويقال قربت الخطوة بيننا اى المسافة والخطوة
ما بين القدمين والخطوة بالفتح الفعالة الواحدة من خطوات ويقال ازف
الرحيل وافد وانى وآن وحن واجم واحم وقرب ⑥

باب القلة

يقال هو قليل نزر تافه يسير زهيد بنحيس خسيس وتحم نكل بكى
حقير طفيف براض ويقال تركت الامر لوتاحته وطفافته ونزارته
وحقارته وخساسته وزهادته وليس للكثير جنس الا الجم يقال مال جم [٢]
واموال جمّة ومال دبر ودثر ووفر وغمر وضاف اى كثير ويقال هذا
عدد جم وكثير وكيف والجم يدخل فى كل شئ ويقال هو اكثر
من الحصى واكثر من الدبا وهو الجراد ويقال هذا ماء غمر اى كثير وفلان
غمر الرداء اى كثير العطاء ويقال ماء عد وحسب عد والقبض العد الكثير
ومال ناض اى طرى ⑦

باب الممايب

يقال ثلب فلان [٣] وقصبه وشتره وضرسه وسمع به وندد به وشرد

[١] بفتح الغين المعجمة وكسر الراء المهملة متخوفاً

[٢] يعنى وليس للكثير من الانواع جنس الا الجم وسائر الالفاظ الكثيرة جنس

للكثرة من نوع واحد وليس يحسن لجميع الاشياء

[٣] لعد فلانا بالنصب وانكته كتب بالدفع فى الاصل متخوفاً

به وسبعه وتنقصه وعابه وجد به ووقع به وشعث منه والحلم عرضه وقرع صفاته [١] ورتع في عرضه واخذ من جنبه وقرع مسامعه ومزق اذنيه وقرع مروته ونحت اثنته بالفتح واخذ من عرضه وسببه وقذعه وزوده الحنا ، واتبعه القبيح وذكر معائبه ومثالبه ومعايره ومشائنه ومتناقضه ومخازيه ومساويه ومقابحه ومقازره ومفاضحه وسواته ومساآته قالت ليلي الاخيلية:

لعمرك ما بالموت عار على الفقى اذا لم تصبه في الحياة المعابر

والقذع والحنا والرفث والفحش هو القبيح من الكلام ويقال فلان بذى اللسان ملج سباب وقد بذؤ يبذؤ بذأة ، والازراء والطعن والقذح والغميرة والتعير في طريق واحد ويقال كانت من فلان نواقر وبوادر وقوارص وشتائم وقد سفه علينا فلان سفاهة ولم يك سفياً وتقول نعوذ بالله من قوارعه وقواذعه ونواقره وقوارص لسانه .

باب المدح

يقال فلان مدح فلاناً وقرظه وابنه ومدحه ومدحه وزكاه واطراد وذكر محاسنه ومناقبه ومساعيه ومفاخره وماآره ومخايره وفضايله ومحامده ومكامله والمآثر في الدين ما يؤثر عنه يقال اثرت الحديث مقصور ولا تكون المآثر الا في الحمد .

باب العلامات

يقال هذه علامات النصر واماراته وتباشيره ومخايله واشراطه واعلامه وشواهداه وشواكله ويقال شمت مخايل الشيء اذا تطاعت نحوه

[١] واصل الفهماء الحجر الملمس وهما هنا كناية عن النفس وكذلك المروة الحجر المجدد وايضا عبارة عن النفس هاهنا

ببصره منتظراً له وشمّت البرق أشبهه اذا ترقبت مطره وهذه امارات بينة
واعلام لامعة ودلائل ناطقة وشواهد صادقة ومخايل نيرة ومعالم ناصعة [١]
ولايحة مسفرة ويقال صححت ذلك بالحجج الواضحة والشواهد الصادقة
والدلائل الناطقة والبراهين الساطعة واللوايح المسفرة ويقال اظهر ما عندك
من حجة وبينه وعلة ومتعلق وشاهد ودليل وبرهان وحقيقة ويقال وضع
للحق اعلاماً لا تشبهه وبنى له مناراً لا ينهدم وانما حاول [٢] فلان ان يدرس
اثار الدين ويطمس اعلامه وسأل رجل النظام ما الامور الصامته الناطقة
فقال الدلائل المخبرة والعبر [٣] الواعظة ⑥

باب التضييع

يقال ضيع فلان في الامر وغيب ومرض وعذر وفرط وتواني وتهاون
واغفل وفتر ووفى وتراخى ويقال غيب فلان بالامر ومرض اذا لم يبالغ
فيه وقصر وعذر اذا نزع عنه وهو يقدر عليه ، والتقصير والتفريط والتضييع
والتغيب والتعذير والتهاون والتواني والونية والاغفال والفتور بمعنى ⑥

باب في ضده

يقال جد فلان في الامر واجد وجهد واجتهد وانكمش وتكمش
وتجد وتشعر وجمع جراميره [٤] واستفرغ وسعه واستنفد جهده وابلى جده

[١] الناصع الايض الخالص من كل شئ

[٢] حاول اي طلب ونجوى غريب

[٣] والعبر الدلائل ايضا ان في ذلك لعبرة اي دليلا غريب

[٤] الجرامير بدن الرجل ونجم من اذا اجتمع غريب

وبذل مجهوده وافى طاقته واتعب استطاعته وانضى قدرته وبلغ غايته
وانضب [١] عفوه واشرف على امدده ﴿٢﴾

باب الانتظام

يقال انتظم الامر والتدبير واتسق واستقام وايتلف واستتب واستوسق
واطرده واستدنف ، ومنه قول الشاعر : حتى استدنف الامر واستمرا
وهو من الذيف وهو الخفيف السريع [٢] ومنه سمي ذفافه ﴿٣﴾

باب التواتر

يقال تواترت الكتب وتتابع وتراذفت وتكاثفت وتوالت وتقاذفت
وتساقطت وتواصلت وتهافتت وتظاهرت وترامت وتراكمت واتصلت
ودرت واستدرت وتقاطرت ، ويقال تسائل الناس اليه وانثالوا عليه
اذا تابعوا اليه وتهالكوا عليه وجاءه ارسالا ومشي واقبلوا اليه جماعات
ومشي ووحدا ومشي قال الاصمعي تواترت الابل اذا جاء شي منها ثم
بقيت هنيئة فجاء شي آخر فاذا تتابعت بسرعة فليست بمتواترة ﴿٤﴾

باب في ضده

يقال تراخت الكتب وتأخرت وانقطعت وتباطأت وتباعدت وغبت
وراثت وتريثت وسقطت ﴿٥﴾

[١] بعد انضب اي انقضى والاصل في انضب ويقال انضب لما اذا ذهب غريب

[٢] وذفافه اسم رجل سمي بذلك لانه كان خفيفا سريعا

باب الالتباس

يقال التباس الامر واشكل واشتبه واستعجم واستتهم واستغلق
واعضل والتبك وإخال يخيل وارثاً وارثاً وارتجى وتلبس واغلق ويقال
امر لك اى مختلط مظلم لا يعرف الرشيد فيه من الغي ويقال لبست على
فلان الامر البسه لبساً ولبست الثوب البسه لباساً ولبساً وفلان فى غمة
من امره ولبس من امره وحيرة من امره وهو راكب شبهة وخابط خط
عشواء وقد تحير فى الامر ودهش وبهت وتبلبل وتبله وتاء وظل ⑤

باب الانكشاف

يقال انكشف الامر ووضع واتضح واضاء واشرق وانار واسفر
واستثار وابان واستبان وانجلي وانفرج ولاح وانصرم وازاح وابان اذا
تبين وبان اذا بعد ⑥

باب وفى مثل

تغر الليل عن صبحه وصرح [١] الحق عن محضه وابدى الصريح
عن الرغبة وصرح المحض عن الزبدة وتبين الصبح لذى عينين ⑦

باب منه

يقال انارت الشبهة واسفرت الظلمة وانكشف الغطاء وزال الارتباب

[١] والصريح الابن الحائض ويقال صرح فلان بالامر اذا كشفه

واو ضعه غريب

ووضع الحق وبان اليقين ولاح المنهاج واستوى المسلك وانجحت الطلبة .

باب حمل النفس على الخطر

يقال حمل نفسه على المتالف والمهلك والمعاطف والمهاوى والمخاوف والاضطراب وهى جمع خطر ، ويقال اخطر فلان نفسه اخطاراً واشترط نفسه اشراطاً اذا ركب الخطر والفرر وقد تورط [١] فى مهاوى الهلكة وهوى وارطط وتردى وردى واردى غيره ارداء وورطه توريطاً .

باب الجدير

يقال انت جدير ان تفعل كذا وكذا والجميع جدير وحقيق والجميع احقاء ومحقوق ايضاً والجميع محقوقون وخاليق والجميع خليقون وقين والجميع قناء وحرى والجميع حريون واحرياء يقال انت حرى ان تفعل ذلك وهم حرى ان يفعلوا ذلك وانت قن وهم قن [٢] وتقول من ذلك انت اولى من فعل ذلك واحرى واجبى واحطى واجدر واخلى واقن .

باب العوايق

يقال عاقتى عما اردت العوايق وشغلتنى الشواغل وحالتنى الحوايل وعدتنى العوادي ومنعتنى الموانع وعرضتنى العوارض وحجزتنى الحواجز

[١] مأخوذ من الورطة وهى الهوة فى الارض يقال وقعوا فى ورطة اى فى بلية

يشبه البئر الغامضة غريب

[٢] فن قال قن اراد المصدر لم يشن ولم يجمع ولم يوث ومن قال قن اراد

النعى فثنى وجمع غريب

وصدتي الصوادي وهي موانع الاقدار وعوايق القضاء وعوادي الدهور
وقطعتني عن ذلك الشغل وجذبني ايضاً واقعدني عنه الضعف ويقال
صفقتني عنه اي صرفني .

باب منه

يقال افكتني الاوافك ولفتني [١] اللوافت وشجرتني الشواجر وصرفتني
الصوارف .

باب التوسل

يقال جعل فلان ذلك سبباً الى حاجته ودويعة الى بغيته ودوجاً
ووسيلة الى مطلبه ووصلة الى مراده وسماً الى ملتصقه ومسلكاً الى مغزاه
وطريقاً الى طلبته ومجازاً الى حاجته وارادته وبلاغاً الى مبتغاه ومتوخاه
ومتخراه وتقول لم يجد فلان مساعداً الى بغيته ولا مجازاً الى حاجته ولا
متوجهاً الى مطلبه ، وتقول وقفت على مالتصقه فلان وتلصقه واستدعاه
وحاوله وزاوله وغراء وارتابه وراوده وطلبه ورامه وابتغاه وبناه وتخرأه
وتوخاه واستجده واستجلبه وتمحله واراغه والطالب والمرتاب والعافى والجادى
والمتجع والمريغ واحد .

باب الاعتياص

يقال اعتاص الامر على فلان فهو معتاص وتوعر فهو متوعر وعسر
بالكسر فهو عسير وعسر ولا يقال عسر بالضم واستصعب فهو مستصعب وامتنع

[١] يقال لفته عن الامر اي صرفه غريب

فهو ممتنع واعضل فهو معضل وضاق والتوى والتاث وتعذر وارتاث
وتشدد وارتاق وتاه وانتشر وتخير واعى وتعبي وتعايا وهذا امر منيع
المطلب صعب المرام بعيد المتناول عزيز المطلب شديد المزاولة والمراس [١]
عسر الخطبة وعسر الملتبس ولا يقال وعسر كؤود المطلب معوز مججز غير ممكن
ولا مطموع فيه ولا موصول اليه ولا مغلفور به تبذل فيه الرغائب وتجتشم
له المنصاع وتخاض فيه الغمرات [٢] وتجتهد فيه الابدان وتنصب فيه النفوس
ويبلغ فيه المكنون وتخرج له الذخير ، ويقال كلغنى شبب الغراب وبيض الانوق
وهي الرحمة اذا كلغتك ما لا تقدر عليه ويقال في المثل هو اعز من الابلق
العقوق [٣] قال الشاعر .

طلب الابلق العقوق فلما لم ينله اراد ببيض الانوق

وتقول والله ليرومن فلان من هذا الامر مرأماً صعباً وليكابدن [٤] منه
صعوداً باهظاً وكؤوداً باهراً وظلماً معتصماً واجتناءً مججزاً ومرتاداً متعذراً
وسبيلاً وعراً ومرأماً بعيداً ومرتقى وعناً [٥] وكتب بعض الكتاب فاما
معروفك [٦] فخير وعسر على طلابه ولا حزن .

باب في ضد ذلك

يقال قد اعرض له . على ما تنسب الامر فهو معرض وامكن فهو

- [١] شدة الالتوا غريب قال بن الاعراب القرس
- [٢] وهي الشد ايدهى بذلك لانه يفهم من فاضه اي يعطيه مأخوذ من غرة
الماوهي كثرته غريب
- [٣] والعقوق الحامل الابلق المذكور من الخيل
- [٤] وفلان يكابد معيشته اي يتحمل منها ضيقة وشدة
- [٥] وعنا اي شديداً واحداً من الوعث وهو الدهس وهو الزمل الرقيق
والشي يشد فيه على صاحب فجعل مثلاً لكل ما يترق على صاحب غريب
- [٦] يعني عطيتك غير معب على انسابك لانك تعطيه برغبة نفسه احتساباً

ممكن واستطلف فهو مستطلف وواتاه فهو موات وانتقاده فهو منقاد
 وقرب عليه متناوله وسهل عليه مرامه وسلس مطالبه ودنا ملتصقه واثاه هذا
 الامر عفواً صفواً [١] لم يخلق له وجهاً ولا مد اليه يداً ولا تجشم فيه مشقةً
 ولا خاض فيه غمرةً ، ويقال ساخذ ذلك من كشب وصقب وسقب وزقب
 وصدد وزمم وامم اى من قرب ، وتقول انقاد له ما تصعب من الامر وامكن
 ما امتنع وعفاما تعذر وسهل ما توعر .

باب الانحدار

وجد منحدرأ سهلاً فأنحدر ومسلكاً نهجاً فسلك ومقصدأ قريباً
 فقصد ومشرعأ سهلاً ففورد ومركبأ مروضاً فركب ومكرعأ [٢] عذاباً فكرع
 وقيادأ سهلاً ففقد ومجسأ [٣] ليناً فجنس .

باب الغلبة

يقال قهرته على الامر قهراً واكرهته عليه اكرهاً واجبرته عليه
 اجباراً وقهرته عليه قهراً واقتسرت عليه اقتساراً واعتسرت عليه اعتساراً
 واخذت ذلك منه عنوةً [٤] وقسراً وقهراً واجباراً وفعلت ذلك على الرغم
 من معاطسه وعلى الرغم من مراغمه ومراغفه وعلى الرغم من مرسنه
 وعسنته [٥] وفلان فعل ذلك صاغراً قياً راغماً ٥

[١] كدر زهني آتاه من غير تعب وقوله صفواً يعني غير اسل العثر المساحبة

[٢] والكرع هو ان يشرب الرجل بشبه من اشهر والمكرع موضع ذلك

الما غريب

[٣] وكل شئ تسمد يبدك فهو جنس

[٤] يقال اخذت البلاد عنوة اى بخضوع من اهلها وذل غريب

[٥] وهي حاجر المنخر

باب التجربة

يقال جربت الرجل وبلوته ابلوه بلواً وخبرته واختبرته وعجمته وسبرته
اسبره وامتحنته امتحنه وذقته ورزته وفقشته واستبرأته وبرته وزاولته وبلوت
حاليه وحلبت شطريه وذقت طعميه وعجمت عوديه وجربت عصميه
وسحمد [١] مخبره ومسيره ومفتشه ويقال بلوت الرجل اذا اختبرته بلواً وبلاه
الله يبلوه وابلاه بلاءً حسناً وابتلاه ويقال اعجمت الكتاب اعجاماً وعجمت
الرجل عجماً اي اختبرته قال الشاعر .

اي عودك المجهوم الا صلابه وكفاك الانايلاً حين تسئل

باب المعاونة

يقال عاونت الرجل معاونةً ووازرته موازرهً وكانفته مكانفةً ورافدته
مرافدةً ولاحفته [٢] ملاحفةً وعاضدته معاضدةً وضافرته مضافرةً
وظاهرته مظاهرهً وظافرته مظافرةً وسانده مساندةً وشايته [٣] مشايعةً
وحالبته [٤] محالبةً وناجدته مناجدةً وشددت على يده شداً كل هذا
من التماسر والتعاون والتكاتف . وتقول هم يد واحدة ولسان واحد .

باب الاحجام

يقال احجم فلان عن الحرب وغيرها وخام ونكل ونكص وعرد

[١] قوله سحمد اي سجد سجدوا مخبره ومسيره

[٢] مأخوذ من تغطية الخاف غريب

[٣] وكل من عاون انساناً وتغرب له فهو له شيعه غريب

[٤] يقال احلب القوم على ذلك الامر واستحلبوا اي اجتمعوا غريب

واغصى وتغصى [١] واقعى وتغاصى وخفس وجباً [٢] ويقال للاولياء انجازوا
عن الاعداء وحاصروا وحاضروا وللاعداء انهزموا وانفلوا وولوا مدبرين *

باب العقل والمعقول

واللب والاذر والحجى والنهى والحجر والحصاة واحد قال طرفة :

وان لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل

والاصاة والجول والحال والصير [٣] الراى المحكم السيد والخيرة والبنية
والطبيعة والحيم والضريبة [٤] والحيلة والحجة والسليقة والغريزة
والتوس والسوس وفلان حلوا الغرايز والحلايق والطبايع والسلايق
والشحايل والنحايت والضرايب *

باب السكون

يقال سكنت الى فلان واطمأنت اليه واستغث اليه وركنت اليه
واعتمدته وعموت عليه واسترسلت واخلدت اليه بمعنى ركت والقيت
اليه تجرى [٥] ويجرى اى جميع اسرارى *

باب الدرج

يقال انفذته درج كتابى وطى كتابى وضمن كتابى وثى كتابى ووقع

[١] يقال تغصى الانسان من البلية اذا خرج منها وتخلص شريب

[٢] وفي حديث اسامة بن مراءون عباؤا من الخيول اى خرجوا منها غريب

[٣] قال الشيخ ما عرف الا انصبور

[٤] درجة السوار بحسن وفي الحديث الله يدرك ضريته اى طبيعته غريب

[٥] قال الاصمعى اى شومى واحزانى واصل العجزة الشى يجتمع فى الجسد

كالمساعة والبهرة نحوها وقال ابو العباس العجر فى فطهرو العجر فى البطن

الرجل توقيماً في اضعاف كتاب اذا وقع بين سطوره وحواشيه وقال
ذلك في اثناء مخاطبته وخلال مخاطبته ⑤

باب من الاضداد

يقال الى فلان الحل والعقد والرتق والفتق والنقض والابرام [١]
والقبض والبسط والايراد [٢] والاصدار [٣] ⑥

باب الاضطرام

يقال اضطرمت نار الحرب واستعرت والتهبت واتقدت واشتعلت
واحتدمت وقد اوقد فلان نار الحرب واضرمها اضراماً واسعرها اسعاراً
وسعرها سعراً والهبها الهباباً وشبها شباً واوارها ايراً وحضأها حضأً
وارثها تاريثاً وحشها حشاً واذكأها اذكأً واحتمها احماشاً واججبها
تاجباً وتقول في شدة الحرب قصرت الاعنة واستجرت الاسنة وتنازل
الاقران وتكافح [٤] الابطال واقبلت الاجال تفتس الامال ⑦

باب في ضاده

يقال نحمدت نار الحرب تحمد وطفئت تعافاً وهمدت تهمد وخبت [٥]

[١] وعدو الازام

[٢] منخوذ من الورد

[٣] وهو الاعراض

[٤] المكافعة المضاربة تلقا الوجد غريب

[٥] اى سكن والطمأن غريب

تخبوا وباخت تبوخ وقد اطفأ فلان لهبها واخذ لظاها واخي سعيها
واطفأ جرتها واخذ ضرامها ❦

باب هيجان الفتنة

يقال اثار فلان نقع الفتنة واستوراذا نأدها واستفتح بابها واحي
معالمها وشدد عزمها واصلت [١] سيفها وراش جناحها وحل عقالمها وتدرع
جلابها ❦

باب في ضده

يقال اخذ فلان نار الفتنة وقلم اظفارها وطمس معالمها وقص جناحها
وحل عصمها وشام سيفها وكشف قناعها واوتج بابها وتنف ريشها
وحسم مادتها وتقول قد خمدت النائرة واتصت السبل وسكنت الدها ويقال
فتنة عميا وفتنة كقطع الليل وقن تموج البحر ❦

باب الانتساب

يقال انتسب فلان الى قبيلة او قومه او ابيه واتمى واعتزى يقال نسبت
الرجل نسبه نسباً ونسبة ايضاً ونسب [٢] الشاعر بالمرأة ينسب بها نسباً واذا
ادعى الرجل الى قبيلة [٣] ليس منها فهو دعي وانحلها اذا تحقق وتنجسها
اذا دعاهها وليس منها قال الفرزدق :

اذا ما قلت قافيةً شروداً تنجسها ابن حراً ، التجاز ❦

[١] يقال اصابت سيفك اذا جردك من غديك غريب

[٢] يعني مدحها في الشعر

[٣] قال الفراء العرب تسمى الموالي الحمرا ومنه قول علي وقد عارضه رجل

من الموالي فقال يا ابن حمرا العجمان امي يا ابن الامة قلت والعجمان ما بين القبل والدير غريب

باب المهادنة

يقال صالح فلان العدو مصالحةً وهادنه مهادنةً والاسم الهدنة
ووادعه موادعةً وسالمةً مسالمةً وكافه مكافعةً وحاجزه محاجزةً وتاركه
متاركةً وتقول عاذ القوم بالاثمان وحجخوا الى السلم وضرعوا الى الامان ⑤

باب الحرب

يقال حاربه محاربةً وناجزه مناجزةً وناوشه مناوشةً ومنه قول الله
تعالى [وانى لهم التناوش] اى التناول وتابذه منابذةً وقارعه مقارعةً ونازله
منازلةً ومارسه ممارسةً وناهضه مناهضةً وكافحه مكافحةً وحاكمه محاكمةً
وعاركه معاركةً وعالجه معالجةً وقد نشبت الحرب بينهم نشوباً [١] واشتكت
واستعرت واحتدمت واضطربت اذا اشتدت وتقول اضربت الحرب بينهم
وسعر فلان نار الحرب والفتنة سعراً واوقدها والهبا وحشها حشاً وارثها
تاريثاً وشبها شباً واذكها ⑥

باب من اسماء المطاوعة

المضاولة والمضايرة والمباطقة والمضاورة والمباصلة والمبالدة
والمماصعة [٢] والمخامسة والمساواة والمناخعة [٣] بالسيوف والمكاخعة والمعاودة [٤]
والمضاولة والمضاورة والمقارعة والمشاردة والمعاركة والمطاردة والمماصعة [٥]

[١] اى تضاموا وقد نشب بعضهم ببعض اى تعلقوا غريب

[٢] اصل المصع المضرب معناه المضارعة غريب

[٣] واحل الشيخ الرمي غريب

[٤] والمعاودة بالعين غير معجمة فتح

[٥] وهى المعاركة غريب

باب اسماء مواضع

المعركة والمعترك والحومة والقسطال [١] والمأقط والمكر والمأزق [٢]
والجبال ومنازل التحاكم ومواقف الخصم [٣] ومن اسماء الحروب [٤] اللقا
والوفا [٥] والهيجا [٦] والوقعة والجمع الوقايع والوقعة والمحملة والجمع
الملاحم [٧]

باب تقول في شدة الحرب

قصرت الاعنة واستجرت الاسنة وتنازل الفرسان واصفرت الالوان
والتحمت الحروب واستجرت الهيجا وسطع الرهج من سنانك الخيل ووقعت
السيوف على الكواثب وخفقت الاعمدة على المغافر وتصلصلت الدروع من
وقع البيض [٨] وتداعت الاصوات وتجاوبت الاصدا وادلهمت الوجوه
وقلصت الشفاء وزاغت الابصار وترجرجت الارض وزلزلت الاقدام من
لولة الانجاد وحممة الخيل وزرذين القسي وقراع الرماح وتكادمت الابطال
وتبادرت الرجال وتزاوت الاشبال واقبلت الاجال تقترس الامال وبلغت
القلوب الخناجر [٩]

باب السبل

يقال سملت السيف فهو مسلول واصلته فهو مصلت وصلت وصلت
والتنشيتة فهو منتض ونضوته فهو منضو وجردته فهو مجرد واخترطته فهو

[١] والقسطال الخبار فسمى الموضع به غريب

[٢] الضيق

[٣] مقصور

[٤] مشتق من هيجان الزرع وهو نروضه غريب

[٥] وهي السيوف المسلولة

مخترط وامتخطه فهو مختط وا-جردته فهو مجرد واستطرتة فهو مستطار
وشهرته فهو مشهور وشتمته اذا سلمته واذا اغمدته ايضاً وهو من الاضداد ⑤

باب في ضده

يقال غمدت السيف غمداً واغمدته اغماداً وشتمته وقربته والقرباب
اديم يجهل فيه السيوف واغلغته وامتلحته وسيف دالقي اذا خرج من غمده
يقال شحذت السيف فهو مشحوذ وارھفته فهو مرھف وسنته فهو مسنون
وهذه سيوف لا تبوا مضاربها ولا تكل غواربها ولا تحون في كريمة ولا تبوا
عن ضريبة ⑥

باب المفردة

كان ذلك من فلان زلة وهفوة وعثرة وسقطة وفلتة وكبوة
وفرطة ⑦ وفي الامثال قد يعثر الجواد ولكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة
ولكل عالم هفوة ⑧ ويقال هو قليل السقط قال ابو بكر السقاط فتور يقال
للرجل فيه سقاط اذا فتر في امره ولم يجدد قال العجاج ⑨ وبالدهاس ريث
السقاط ⑩ الدهاس الارض السهلة والسقط ايضاً اردا المتاع قال سويد

كيف يرجون سقاطي [١] بعد ما جلى الرأس مشيب وصلح

ويروى جلى الرأس لشيب وصلح ⑪ والبادرة تقرب من هذا الباب
وتقرب من العمد فاذا اردت الحزم قلت فلان ماخوذ بحزمه وجرمته وجنيته
وجنائه وخطيئته وذنبه يقال اخطأت اذا اردت شيئاً فاصبت غيره
وخطيت من الخطيئة خطأً اذا تعدت الذنب ⑫

[١] يعني اذا كان الرأس مسنن يكون فيه الجود مما كان في حال شبابه

بسبب قبح تبدل الاشياء

باب الانابة

يقال تاب الرجل من ذنبه وهي التوبة واناوب ينيب انابة وفاء يفيء
 فيئة وارعوى ارعواء [١] واعتب اعتاباً والاسم العتب وهي المراجعة يقال
 اعتب اذا غضب وتعتب اذا [٢] تجنى واعتب فلان فلاناً بمعنى ارضا
 قال همرز [٣] لاتسموا الاعتاب استكانة [٤] ولا المعاتبه مفسدة [٥]
 ولا التعتب استعلاء [٦] واقلع اقلاعا واقصر اقصاراً يقال اقصرت
 عن الشيء اذا ازعت عنه وانت تقدر عليه وقصرت عنه اذا عجزت عنه
 وقصرت فيه اذا فرطت فيه [٧] ونزع نزوعاً ونزجر انزجاراً وارتدع ارتداعاً
 واستفاق استفاقة وتقول اذا رجع عن توبته ارتد وانتكث وارتكس وانتكس
 ونكص على عقبيه [٨]

باب في ضده

يقال تهادى الرجل في غيه وانهمك في غيه واوضع في غيه واوجف
 فيه وتتابع في غيه وتاه في ضلالاته واصر على باطله ولج في غلوائه وسدر
 في غيه ومضى في عمائته وتردى في جهالاته وجمع في غوايته وتسكح في باطله
 وصرت في غمرته وتهافت في ضلالاته وتماهى في غيه ولجج في غمرته وامعن

[١] قال ابو عبد الارعوا الندم على الشيء والانصراف عند الزلله حكاه
 المروى في غريبه

[٢] يعني اذا ذكر ذنبه وخطيئته وليس فيه شيء من ذلك

[٣] لا يندرف للتعريف والمعمدة

[٤] يعني اذا تاب بنصح العاتب عليه لاتسموه استكانة للعاتب اي خضوعاً
 واستهانة له

[٥] يعني اذا عاتب بنصح احد لاتسموه مفسدة

[٦] يعني اذا استعلا بانعتبي لاتسموه اي استعلاء منه عليه

في اسائه وتممه في سكرته والمتحادي والمصر والجامح والمنهمك والمتنايع
والسادر والمتردى والمتهافت في النفي وغيره واحد ⑥

باب العفو

يقال عفوت عن فلان وصفحت عنه وتعمدت ذنبه وتجاوزت زلته
وتجافيت عن ذنبه واغضيت عنه واقلت عثرته واشلتته من صرخته وكيوته
ونعشته من سقطته وانقضته من ورطته يقال شال الرجل اذا ارتفع واشلتته اذا
رفعته ⑦ قال جرير .

واذا وضعت اباك في ميزانهم رجعوا عليك وشأت في الميزان
ويقال سحبت على ما كان منه ذيلي ولبست عليه سمعي وعصرته
بجنبي وكظمت [١] غيظي واغضيت عليه جفني وابقيت عليه وارعيت عليه
واطرقت [٢] منه على شجبي [٣] واغضيت منه على قذي
قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
فكم اغضى الجفون على القذي واسحب ذيلي على الاذنى واقول لعل
وعسى ⑧ [٤] وجعلت ذلك تحت قدمي ودبر اذني
والعفو والصفح والاقالة والتغاضي والغفران والتغابي [٥] والبقيا
والرعا والتجاوز والتجافي والعتي والتغمد والاعتضاء واحد ⑨

باب المماقبة

يقال اقتصصت من فلان اقتصاصاً وانتصرت منه انتصاراً وانتصمت

[١] يقال كظم فلان غيظه اذا تجمعه وهو قادر على الانقياع بعدوه

فامسكه وام يئسده غريب

[٢] يعني راسي

[٣] اي على حزن

[٤] قول علي الى هاشم

[٥] يعني فتر في الاخبار بما صنع

منه انتقاماً وعاقبته ألم العقوبة وانكأها واوعظ العقوبة وازجر العقوبة
وانهكها وانكأها واردعها وعاقبته عقوبة رادعة وزاجرة وواعظة وناهكة
ونكأت به ومثلت به وتركته عبرة ظاهرة وعظة بالغة واحدوثة سائرة
ومثلاً مضروباً وتقول جعلته حديثاً للغابر ومثلاً للسامع وعبرة للمتوسم
وعظة للمفكر والمتدبر والمتأمل والمتقرب والمقتصر والمتنصر والشار
والمنتقم واحد ⑤

باب دفع المضرات

يقال دفعت عنك شر فلان وامطت اذاه وشذاه ومعرته وكلبه
وعاديته وبايقتة وغايته وشوكتة وكسرت عنك شوكتة وفالت عنك حده
وقلت عنك ظفرك وحسنت عنك بايقتة ونكبت دراه وكففت غربه [١]
وزممت لسانه ولا ترمه وتممه ولا تضمه وترسا ولا تكفه ⑥

باب الغضب

يقال غضب الرجل غضباً وتلظى تلظى واغتاظ اغتياظاً وترغم ترغماً
وتخبط تخبطاً واستشاط استشاطاً واحتدم احتداماً وتلهب تلهباً وامتعص
امتعاضاً وهاج هاججاً وفار فاير وثار ثاير ورأيت متذمراً وذئراً ومتمشراً
ومتغشراً ومتغذماً [٢] وتقول اضغت عليه فلاناً واوغرت صدره عليك
واضرمت غيظه عليك واذكيت حقدك عليك واحنقته ووجدته حنقاً
مغيظاً محنقاً ذئراً محفظاً والحفيظة الغضب تقول احفظته عليك اي اغضبته
واوغرت صدره عليك ووغرة توغيراً وجمع الحنق حناق ويقال ضمد

[١] يقال في الرجل غريب

[٢] قال الليث الغدوم سوء اللفظ وقيل المخاط في كلامه وقد يقال انه لذو

غدامير اذا كان ذا صياح وجلبة والغشم العنف والجفاء غريب

فلان على فلان واضم وحرر وعبد واغد واستغذ وتلهب واسف واضطرم
وتضرم وحرر عليه الارم [١] من الغيظ وهي الاضرار وذلك اذا صرف [٢]
عليه انيابه من الغيظ * وتقول عتب على صديق عتبا ووجد على ابي
موجدة وسخط على السلطان سخطا ولا يكون السخط الا من هو فوقك *

باب

يقال امت ضغنه وسلمت سخيته واطفأت نار غضبه وحقدته وضغنه
واسكنت غضبه *

باب

يقال بين الرجلين طائلة وترة والجمع طوايل وترات وذحل والجمع
ذحول ووتر والجمع اوتار وتقول وترت الرجل ترة ووترا واورت في الصلوة
ايتارا ووترا وتبل والجمع تبول وثار والجمع اثار ويقال ثارت بالقتيل اذا
قتل قاتله فانا ثار به والمثوور به القتييل والثار المطلوب ويقال ليس فلان
بسواء فلان اى ليس دمه كفوا لدمه ودية القتييل وعقلته واجد يقال وديت
القتيل وعقلته وسمى العقل دية لانه يعقل الدماء عن ان تسفك والثار
المنيم الذى اذا اصابه الطالب رضى به فقام بعده ويقال ذهب دم فلان هدرأ
محرك فهو مهدر وفرغا اى باطلا وطل دمه فهو مطلوب قال الشاعر

دماؤهم ليس لها طالب مطلولة مثل دم العذرة [٣]

وذهب دمه خضرأ مضرأ [٤] وظانفا وظليفأ ونطفأ ونطيفأ وذهب دمه

[١] لازم ايضا

[٢] يعنى صوت الاسنان

[٣] يعنى دم الجلدة يذهب بالنوطى

[٤] قوله خضرأ مضرأ اى هدرأ باطلا غريب

ادراج الرياح ويقال وترت الرجل واوغرت صدره واضغته واحقده
ويبنى وبينه عداوة وشأن وبغضا وشحنا ⑤

باب المكاشفة

يقال كشف فلان بالعداوة والعصية وغيرها مكاشفةً وبأدى مباداةً
وعالن معالنةً وجاهر مجاهرةً وبارز مبارزةً وصارح مصارحةً [١] واصحر [٢]
اصحاراً وظاهره مظاهرةً وقد كشف في ذلك قناعه وحسر لثامه وأبدى
صحفته ويقال بارحه [٣] واعتزله وحاماه واطرحه واطاحه [٤] بمعنى وتقول
ابرز فلان مخايل الغل واذاغ سمات المداهنة ووضح براهين المداجة وانار
آثار الغش وأبدى شواهد المكر واعلن دلائل الختل واظهر امارات
الغدر واجهر علامات المداهنة وقد كشف الغطاء وقشر العضا ⑤

باب في ضده

يقال فلان يوارب فلاناً مواربةً ويوارى في المودة مواراةً
ويرائى مراآةً ويكاشر مكاشرةً ويصادى مصاداةً ويماحل مباحلةً
من قولك محلت بفلان أى مكرت به ويداجى مداجةً ويكايد مكيدةً
ويماكره مماكرةً ويناكره مناكرةً ويماذقه مماذقةً والممذوق اللبن الممزوج
وسائره ويكاته ويمخاته ومخاتله ويخاتره مخاترةً وهو مماذق غير مخلص ومضار
غير مصاف وذكر اعرابى رجلاً فقال لسانه سلم موادع وقلبه حرب منازع

[١] ومنه قولهم صرح فلان بالامر أى كشفه واوضحه غريب

[٢] ومنه قول ام سبلة نعايشة لا تصحى به أى لا تبرز به الى الصحو غريب

[٣] ومنه يقال برح الخنا أى صار السر علانية غريب

[٤] يقال طاح الشئ يطلم اذا هدى وذهب غريب

ويقال فلان يتحول ويتخيل ويتلون اى لا يثبت على حال واحدة وينشد كابي
براقش [١] كل يوم لونه يتخيل ⑤

ويقال فلان يبنى فلاناً الفوايل ويحفر له الحفائر ويث له المكائد
والخاتل ويدب له الضراء [٢] ويمشى له في الحمر ويدب اليه عقاربه ويكلم
بيد وياسو باخرى ويسر حسوا في ارتقاء [٣] وتقول اذا لم تغلب فاخلب
اى اذا عجزت عن الغلبة فاخذع والحبايل والمصايد والنصايب والشرك
والشبك واحد ⑤

باب اشاعة الخبر

يقال هذا خبر شايع ونياً ذايغ ومستفيض ومستطير وسائر وغاير
ومنتشر وقد اشاع الخبر اشاعةً واذاغ اذاعةً وافاض افاضةً واشاد به
اشادةً وسيره تسيراً وهذا خبر قد ثبت عليه العشب وتسج عليه العنكبوت وبالت
عليه الثعالب وقد استفاض الخبر استفاضةً واستطار استطاراً وشاع شيعاً
قال الواسطي شيوخاً وشيعاناً وانتشر انتشاراً وذاع ذيعاً وذيوخاً وذيعاناً
والذايغ والشامل ولا يستعملان الا في الخبر ⑤

باب اتصال الخبر

يقال اتصل الخبر بفلان وهي تناهى اليه الخبر وتساقط اليه الخبر وتقاذف
اليه الخبر ورقى اليه الخبر يرقى ونهى اليه الخبر ايضاً ⑤ وقد غم عليه الخبر
اى استجهم وعمى عليه الخبر ايضاً ورايته يتوصف الاخبار اى ينتظرها

[١] دابة وطار

[٢] الضراء المنازعة في السائمة

[٣] مثل ضرب للذي يشرب الثمن فوق الرخوة بالماء ليلا يعلم بنقضان الثمن

ورأيت يستبحث الاخبار اى يطلبها والانباء والاخبار واحد والنبأ مهموز
يقال انبأت الرجل بالامر اى اخبرته ⑥

باب السلف

يقال كان ذلك فيما مضى من الايام والزمان وفيما فرط وفيما سلف
وفيما خلا من الايام وفيما درج من الايام وفيما صدر من الايام وفيما نسل وهو
ليس بمستعمل ويقال للماضى غابر وللباقى ايضاً غابر ⑥

باب فى ضده

يقال كان ذلك فى اوّل الامر وبدئى الامر مهموز ومفتح الامر
وجدة الامر ومبتداً الامر ومقتبل الامر وفاقحة الامر وعنفوان الامر
والشباب وشرخ الامر وريعان الامر والشباب وفعل ذلك فى روق شبابه
وريق شبابه اى اوله ⑥

باب تقول سأفعل ذلك

فى مستقبل الايام والزمان ومقتبل الايام ومستأنف الايام ومؤتلف
الايام ومستطرف الايام ويقال استأنفت الامر وايتفتته ايضاً واقتبلته
واستطرفته واطرفته ايضاً والامر مستأنف ومؤتلف ومقتبل ومستقبل
ومستطرف ومطرف ⑥

باب الرجوع

يقال رجع الرجل من سفره او وجهه رجوعاً وآب يؤوب اوبة
وايابا وانكفاً انكفاءً وكر كروراً وقفل قفولاً وعاد عوداً وعودة ويقال قفل

الجند الى منازلهم واقفلهم صاحبهم ولا يسمى السفر قافلةً الا اذا كانوا قافلين
ومنصرفين الى منازلهم وعكر عكوراً وانقلب انقلاباً وانصرف انصرفاً
وثاب يشوب مثابة وعطف بعد مضية يعطف وتقول انا انتظر كرهة فلان
ورجعت وعوده وعودته واوبته وقفوله ورجوعه وطلق فلان امرأته وهو
يملك الرجعة * وتقول انهزم القوم ثم تابوا وكروا اذا عطفوا وانصرفوا
قال الاعشى *

ولما رأيت الناس للشر اقبلوا وتابوا الينا من فصيح واعجمي

باب الإقامة

يقال مضى فلان فلم يعرج على شيء والاسم العرجة ولم يلو على شيء
ولم يتلبث على شيء ولم يلبث على شيء ولم يثن على شيء *

باب فيما فوق ذلك

مضى فلم يرجع على استعداد ولم يعرج على احكام زاد ولم يلبث
لتأهب لمعاد ولم ينهه تهيؤ احتشاد ولم يثبطه تعي اهبة ولم يرثه احتفال تشير
ولم يعقب على استعداد *

باب يقال

تبالم الرجل في سيره وتلبث في طريقه وتصرع في طريقه وتمكث
في مكانه وتلوم وتريث في مسيره وتمهل في مسيره والقي عصا التسيار وسار
متمكناً متلوماً متمهلاً *

باب الفقر

يقال قد افتقر الرجل فهو مفتقر واعوز فهو معوز واعدم فهو معدم

واملاق فهو ملق واقتز فهو مقتز واحوج فهو محوج واقل فهو مقل وانفض
فهو منفض وعال فهو عايل واضاق فهو مضيق واصرم فهو مصرم والفج
فهو ملفج يقال رجل ملفج اذا كان قتيماً قال الشاعر :

وكان بنو عمي يقولون مرحباً فلما راووني ملفجاً مات مرحباً

ودقع اى لصق بالدعاء وهى الغبار واقوى فهو مقو واكدى فهو مكد
واخف فهو مخف واصفر فهو مصفر وترب فهو ترب وارمد فهو مرمد
وانقد فهو منقد قال بن هرمة فى ارمد :

اغرى كضؤ البدر يستطير الندى ويهتز مرتاحاً اذا هو ارمد [١]
ويقال ترب الرجل اذا لصق بالتراب من الفقر واترب اذا استغنى وصار له
من المال بقدر التراب * والفقر والعيالة والعالة والخصاصة والاملاق
والعدم والحاجة والفاقة والمسكنة والمترية واحد والغفة البلغة من العيش
والبرص والبراض اليسير ويقال عال الرجل يعيل عيالة اذا افتقر وعال
يعيل اعالة اذا كثر عياله وعال يعول عولاً اذا جاز قال الله تعالى [الا تعولوا]
اى لا تحوزوا ويقال فلان مشود ومشفوه ومضفوف اذا نفذ ما عنده وملفج
وضريك ومعصب ومعتز ومبطل ويقال امعز الرجل اذا ذهب ماله وامد
اذا هلك ماله *

باب الاستغناء

يقال قد استغنى الرجل استغناءً واثرى اثراءً فهو مثر واكثر اكثاراً
فهو مكثر وايسر اليساراً فهو موسر واوسع فهو موسع وارتاب فهو مرتاش
وانجبر وانتعش وتائل حالاً وقدامشى اذا صارت له ماشية وقد اغناه الله
واقناه وقد سدت فاقتة وخصاصته وجبر كسره ونعشته ورشته والغنى والجدة
والثروة والثرا والميسرة واليسار والسعة والوفر قال المازنى النشب العقار

واللهي الدراهم وفي الامثال الغنى طويل الذيل مياس ومن يطل ذيله
ينتطق به ⑤

باب الاستشراف

يقال قد استشراف فلان للفتنة والامر الذي يطمع فيه وتطاول له
ومد عنقه اليه ورمى بطرفه اليه وطمع ببصره نحوود وفغر فاه نحوود وشحافاه
وتشوف الامر وتطلع له واشرب اليه وسما اليه وتقول لم تمل بي عنك مخيلة
امل ولا بارقة طمع ⑥

باب الحرص

يقال فلان حريص وجشع وطمع وطماع وجهم وشمره ونهم وطماح
ومستكلب ومنهوم ⑦ وتقول في ضده معه قناعة ورضى وعزوف ونزاهة
وظلافة وهو عفيف الطعمة والطعمة وجه المكسب والطعمة الضيعة تجعلها طعمة
وعفيف الحبيب وعفيف اليد ونزيد النفس وحصان اليد والهمة لا يشرب
الى غير ماله ولا يجمع به طمع ويقال عفت الشي عيافاً وعفت الطير عيافة ⑧

باب الاحدوثة

تقول افعل ما هو اجهل في الاحدوثة وازين في السمعة واحسن في الذكر
واطيب في النسر واحسن في الخبر واجمل في الصوت ولت جمال هذا الامر
وبهاوه وسناوه وزينه وصيته وموته وبهجتته وذخره ومكرته وذخره وذكره
وزينته وتقول هذا فعل يسمح في القالة ويقع في الذكر ⑨

باب العدول عن الامر

يقال انحرف فلان عن فلان ونبا واعرض وازور ومد عنه وشي
عطفه عنه وطوى كسحه عنه وقد نافره وناكره وتشوه له وتكرله وتهزع

وتمر له وتغير له وتقول تغيرت الايام وتغولت وتثمرت وتنكرت وتشوهت
وتبدلت ⑤

باب فوق ذلك

قد صارم فلان فلاناً وهاجره وباعده وجانبه وباينه وقطع حبله
وصرم اسبابه ورافضه مرافضة ⑥ وهجره هجرة ⑦

باب المعاندة

يقال عاند فلان فلاناً وناصبه مناصبةً وشاره مشاركةً وناوؤه مناوأةً
وحاكه محاكةً وماضه مماضةً وراغمه مراغمةً وشاقه مشاقةً وعازره معازةً
وحاده محادةً وواغمه مواغمةً ⑧

باب منه

يقال عادى فلان فلاناً معاداةً وشاحنه مشاحنةً وحاقده محاقدةً
وبينهما عداوةً وشيناءً وشناناً وبغضاءً وفي صدر فلان عليك حقد والجمع
احقاد وضغينة والجمع ضغائن وضغن والجمع اضغان وسخيمة والجمع سخايم
وحسكة والجمع حسايك ودمنة والجمع دمن واحنة والجمع احن وعمر
ووغر وغل ووغم ووكم يقال وترت فلاناً واضغنته واحقده واحنقته
واوغرت صدره واذا كيت حقدك عليك وادمنت حفيظته اذا اشجيت قلبه
ويقال استثار ذلك دفين احقادهم واستخرج ضغائن صدورهم ⑨

باب الحب

يقال احب الرجل من الحب والمحبة فهو حبيبه ووده من المودة فهو
وديد وومته من المقة وخاله من المحالة والخلة فهو خليله وصافاه من المصافاة

فهو صفيه وصادقه من المصادقة فهو صديقه وخالصه من الاخلاص فهو
 خليصه وخالصانه وخادنه فهو خديسه والفه فهو اليقه والفه وسامره فهو
 سميره وآنسه فهو انيسه وخالطه فهو خليطه وعاشره فهو عشيره ٥ وتقول هم
 احباى واوداى واخلاى واصفياء واخذانى وخلاى وآلافى والمشافن
 والمحدث والمفارض والموانس واحد ٥

باب المشاكلة

تقول فلان ليس من نظراى الواحد نظير ولا من اكفاى الواحد كفو
 ولا من اقرانى الواحد قرن وقرين ولا من اشباهى الواحد شبه وشيه ولا من
 امثالى الواحد مثل ولا من اندادى الواحد دند ولا من اشكالى الواحد شكل
 وتقول هما كفرسى رهان اذا استويا وكانا متشابهين متكافئين وتقول هو
 ضدى اذا كان مثلى وهو ضدى اذا كان خلا فى ايضا وليس فلان ببواء
 لفلان فاقتله به وهو من الازداد [١] ٥

باب الانتجاع

يقال انتجع فلان فلاناً اذا قصد وطب معروفه واعتفاه مثله
 واستجداد طلب جدواد واستباحه واستبلاه واسترفده طلب رفته
 واستطره فهو المستطر والمتجع والمستبدى والمعتقى والمستطلع والمسترد
 والطالب بمنزلة ٥

باب الثقل

يقال اتقاه الامر فهو مثقل وفدحه فهو مفدوح وبهظله فهو مبهوظ
 واقرحه فهو مفرح وبهره فهو مبهور وآده فهو مؤود والثقل والنبو

[١] يعنى قوله هو ضدى من الازداد ولم يرد قوله ببواء انه من الازداد

واحد يقال حمل على عبأ هذا الامر اى ثقله واجمع اعبأؤناء الرجل بالحمل
والثقل ينؤو نأوأ والنأو النهوض بمجهد ومشقة ⑤

باب القيام بالامر

يقال قد نهض فلان بذلك الامر والعمل نهوضاً فهو ناهض واستقل به
استقلالاً فهو مستقل واضطاع به اضطلاعاً فهو مضطلع به واضلع به
اضلاعاً فهو مضلع به واطلع له فهو مطلع له وعلا علواً فهو عال
قال الشاعر :

فاعمد لما تعلو فمالك بالذى لا تستطيع من الامور يدان

قال المبرد الاضطلاع من الضلالة وهو القوة يقال بعير ضليع اى قوى
والاضطلاع من العلو يقال اطلعت الثنية اى علوتها ويقال فلان اضلع بهذا
الامر من فلان وانهض به واعلاله واملى به واغنى واكفى وامضى
واخرى وانفذ من فلان وازجى وفلان لاينهض بالامر نهوض فلان
ولا يضطلع اضطلاعه ولا يغنى غناه ولا يجزى ولا يسد مسده ولا يسد مكانه ⑥
وتقول من ذلك له غنا فيما يسند اليه وكفاية فيما يقاد اياه وشهامة [١] فيما
يستعان به ونفاذ فيما يندب له واستقلال فيما يحمل واضطلاع بما يكلف
وتقدم فيما يستكفى وقيام فيما يفوض اليه وجزاء بما يحمل اياه والكفاية
والجزاء والغناء والجزاء والاضطلاع والاستقلال والمضاء والنفاذ فى الامر
واحد ويقال هو ماهر بمهنته حاذق وهو صنع اليد والمرأة صناع وفلان
يرقم فى الماء اذا كان حاذقاً وهو اصنع من سرفة [٢] ⑦

باب المصادفة بالمداواة

يقال صرفت فلاناً عما اراده من الامر بالالطف وغيره وصدفته عنه

[١] يقال رجل فريد شهامة اذا كان حاداً ذكياً والشهامة الذكاوة

[٢] وهى دويبة تبنى فى البنيان

ولفته من قوله عز وجل احييتنا لتلفتنا ولويته وزويته عنه وثيته مخفف
وصدته عنه وكففته عنه ٥ وتقول دفعته عن ذلك بالعنف اي رددته وتقول
اصفحته عن حاجته وقد عته عنه وفنأته عنه وكبجته عنه ووزعته ازعه ونهته
وجبهته ودرأته وردعته عما اعتاده من الفساد وغيره وزمته عنه والجمته
وفي الامثال التقى مجلم وفطمته رضاع درته والجمته عن الرثاع في مروه ٥

باب الاسعاف

يقال اسعفت فلاناً بحاجة اذا قضيتها له واطلبته طلبته وعاد بنجح
مطلبه ودري حاجته ونيل ملتمسه وعاد مدركاً منجحاً مظفراً ٥ وتقول اسئلته
مسئلته وسؤله اذا اعطيته ماسأل وشفعته في حاجته ٥

باب في ضده

يقال اخفق الرجل في مطلبه فهو مخفق واكدى فهو مكد وحد
فهو محدود اي منع فهو ممنوع وحرم فهو محروم وخاب فهو خائب ويقال
اخفق الصايد واورق اذا لم يصب شيئاً وتقول العرب في الامثال للمنصرف
عن حاجته بالياس والقوت جاء يضرب اسدريه ويقال ازدرية ايضاً واذا
انصرف مجهوداً من الكد وغيره قيل جاء وقد قرض رباطه ونظ الجامة
وان جاء بعد شدة قيل جاء بعدالتيا والتي واذا انصرف بنجح حاجته قيل
جاء ثانياً عنانه ٥

باب ما يضاف من عدوه

يقال لم يجد فلان من عدوه فرصة يتهزها ولا نهزة يغتمها ولا غرة
يهتلها ولا غورة يقتحمها ولا فرجة يتوردها ولا غفلة يتهزها ٥

باب في ضده

تقول قد انتهز [١] فلان الفرصة من عدوه واهتبلها [٢] وافترسها واختلسها واصابها ويقال اصاب غرة القوم واقتحم ولمح وهو وثاب على الفرص وتقول من ذلك سنحت لك غرة عن عدوك وبدت لك مقاتله وظهرت لك عورته ولاحت لك غرته وفلان نهزة المختلس والطالب والصايد وفرصة المحارب وعرضة الخاطف وشحمة الآكل وغرض الرامي وخلسة المفترس قال

الشاعر : فدونكما فما فبس بشحم المختلس ولا فقسع [٣] بقاع

ويقال انتهزت فرصة ووجدت ثغرة واهتبلت غرة ونيلت غفلة وصودف امكان ووجدت نهزة وافترست غفلة ⑤

باب منه

فلان يلتبس غرة فلان ويلمح غرته / ويراعى عورته / ويلاحظ صرعه ويراقب غفلته ويفترض غرته ⑥ وتقول في مثل ذلك يلتبس الفرصة لينتهزها ويتبغى الغفلة ليختلسها وينتظر الغرة ليخترمها ويروم الزلة ليختطفها ويحاول ليتجملها ⑦

باب يقال قد تحرز فلان وتحفظ

وتيقظ وحرس غفلته وحصن عورته وحفظ غرته واخذ حذره وايقظ رايه وضم نشره وضم جناحه وضم اطرافه وشمر وتشمر وتشزر وكفت ذيله وتكمش واستاسد وضرب على الامر جروته اى وطن عليه نفسه وشده له حزمه اى استعدله ⑧

[١] اى سارع غريب

[٢] اى اغتفرها والهبالة الغنمية غريب

[٣] الفقع الكمأة البيضاء

باب المفاجأة

يقال فاجأ فلان عدوه اذا اتاه فجأةً وبادهه مبادهةً وباغته مباغتهً
وغافسه مغافسةً وخالسه محالسةً واغتره اغتراراً وانقض عليه انقضاضاً وتقول
لست آمن بغتات العدو وفجائته ❶

باب التكبر

يقال تكبر فلان فهو متكبر وتكبر فهو متكبر وتمظم فهو متعظم وتناول
فهو متناول واختال فهو مختال وتغطرس فهو متغطرس وتغطرف فهو
متغطرف وتصلف فهو متصلف وتباه فهو تباه وزهى فهو مزهو وشمخ
بانفه وعدا طوره [١] وزم انفه اذا كان صلفاً معجباً متسجياً متشمخاً وتبذخ
فهو متبذخ وتقول مع فلان كبر وزهو وخيلاً وابهة وجبرية ونخوة وعظمة
وعجب وصلف وتيه قال هرمن لا تسعوا الصلف قدامة ولا الزهو مروة ولا
الاستطالة عزاً ❷ وهو ازور واصيد واشوس واصور اذا كان ماييل العنق
من الكبر ويقال مع فلان جبرية اى كبروهم الجبرية خلاف القدرية ❸

باب فى ضد

يقال استخذى فلان استخذاءً وخضع خضوعاً وخضع خضوعاً وبجع
بجاعةً وخشع خشوعاً وضرع ضراعةً واضرعه غيره والحمى اضرعته لك
واستكان استكانةً واستذل استذلالاً واستسلم استسلاماً وتضائل تضاولاً
وتقاصر تقاصراً وتضاغر تضاغراً وتطاطأ وتطامن تطامناً وتهضم تهضمًا وتحافر
تحاقراً واستنقاد استنقادةً واعطى القود والمقادة ويقال استوق الرجل

[١] وانطور الجبلية التى هو عليها اى باور ما يستعمله

اذا انقاد واستقام وعنا يعنوا اذا خضع والعانى الاسير والعناة جمع وتقول
طامنت من نخوته وكسرت من زهوه واقمت من صورته وطاطأت من اشرافه
وقصرت من بصره ورددت اليه من سامى طرفه كل هذا اذا قصرت اليه
نفسه وفعلت فعلاً تزيل به نخوته وقد اعتدل صعره ولانت عريكته ولانت
محبته قال الشاعر وهو المثلث :

وكنا اذا الجيار صعر خده اقناله من درئه فتقوموا

ويقال استخذي بعد جبريته واستكان بعد نخوته وبجع وخنع
بعد استطالته وذل بعد كبره وخضع بعد عتوه وانقاد بعد منعته وخنع بعد
امهته وتطامن بعد تشمخه وامتهز بعد عزه وضرع بعد زهوه ④

باب جلاله الموضع

يقال هذا اجل موقعاً عندى من كل رغبة وذخيرة وفائدة ومنعم ومنفس
ونفيس ومنفوس به ومدخر ومستفاد ومن كل غرض ⑤

باب خذلان العدو

يقال كبا زند العدو اذا ولى امره وصاد زنده واصلا ايضاً وافل
نجمه وذهبت ريحه وطفيت جهرته واخلفت جدته وانكسرت شوكته وكل
خده وتعبس جده وانقطع نظامه وانخرم وتضعضع ركنه وضعف عقده
وذل عضده وذل عزه وفث في عضده وسهات منعه وذبلت منعه ورق
جانبه ولانت عريكته ⑥

باب فى ضده

تقول كثر جمع العدو وكف عديده واستفحل امره وكبر شانه
واشتدت عارضته [١] ووقدت عداوته واجتمعت مكيدته وامتنع حده ⑦

[١] وهى سخابة لقوله تعالى عارض مطونا

ومن الفاظ کتاب الرسایل اقصد العدو قبل ان تشتد شوکته وتجتمع مکیدته
وتستحکم شکیمته ولستفحل امره ويتفاقم ويتراق ویکنف جمعه ویشتدرکنه
ویتسق امره ⑤

باب التفرق

تقول فض الله جمعهم وبدد شملهم وبت اقرانهم [١] وصدد شعبهم
وشذب جمعهم وشردهم فی البلاد ومزقهم کل ممزق وتركهم عبادید متفرقین
وایدی سبا [٢] متشتتین ولفظتهم البلاد وتجهتهم [٣] الامصار وهم
متفرقون متبددون متشتتون ومتزقون متشعبون متطردون متشردون متصدعون
منفضون ⑥

باب منه

یقال محق الله ذکرهم وعفی اثمهم وابد خضرانهم [٤] واجتث
اصلهم واصطلهم واستأصل شأقتهم وقتلهم وقتلهم ابرح قتل واذرع
قتل واوردهم موارد لا صدرلها وقطع دابرهم واباح ذمارهم وجعلهم
احدوثة سائرة وعظلة زاجرة وراشدة احناء ومرشدة وعبرة رادعة
وظاهرة ومثلاً مضروباً وجعلهم للحق لساناً وعلى الباطل حجة وجعلهم
عبرة لمن اعتبر وبصيرة لمن ابصر وعظلة لمن تذکر واحل بهم باسه وعبره
ومثلاته وقوارعه وسطواته واثمه وجوائحه ویقال قد سطا فلان بفلان وصال

[١] ای حبالهم

[٢] اسم قبيلة قد تفرقوا

[٣] الجهم التکره ای تکرهتهم

[٤] ای جماعتهم مأخوذ من السواد

عليه وتقول حاربناهم ما كانوا الاجزراً لسيوفنا ودرية [١] لرماحنا وغرضاً
لسماناولقنا [٢] للسباع والطير وضرايب سيوفنا *

باب منه

تقول لما تراءت الفئتان والتقى الجمعان واختلط الفريقان واجتمع الغاران [٣]
ضعف الله اركان اعدايه وزلزل اقدامهم ونخب [٤] قلوبهم وهزم افيدتهم
واطاش اقدامهم واطار قلوبهم وارعد فرايصهم واسكن الرعب جوايحهم [٥]
وقذف الرعب في قلوبهم وضرب وجوههم وملاء قلوبهم وصدورهم رهبة وخشية
فولوا مدبرين ومنحونا اكتافهم فانصرفوا وقد اضل الله سعيهم وخيب امالهم وكذب
ظنونهم واحاديثهم وردهم بغيظهم على اعقابهم لا يلوى اخرهم على اولهم *

باب الإقامة بالامر

تقول قد اضطلع فلان بما قلده الأمير وبما فوض اليه من العمل واسنده
اليه واصاره اليه وناطه به من الامور وولاه اياه من العمل واستكفاه اياه من العمل
وعصبه به من الامور والعمل وعول عليه ورده اليه واعتمده به ووكله الى رايه
وتديره يكله وكولا وتكلاناً *

باب التاخير

يقال اخرت القوم بالمال تاخيراً واجلتهم تاجيلاً ونفستهم تنفيساً

[١] وهى حلقة للرماح كالعرض للمهام

[٢] اى الشئ الملقى

[٣] الغار الجماعة الكثيرة من الناس

[٤] اى نزع

[٥] الجوانح ماتحت الاضلاع

وامهاتهم امهالاً ورفهتهم ترفيهاً وانظرتهم انظاراً وجعلت لهم مهلة ونظرة
وضربت لهم فيها اجلاً وموعداً ونجمته عليهم نجوماً *

باب يقال خلصه من المكروه

وغیره ونجاء وانتاشه وانتقذه والنقايد ما انتقذته من العدو واحدتها تقيذة
والاخذة ما اخذه العدو والسيقة ما استاقه من الدواب ولا يقال السايقة
لان السايقة الفاعلة *

باب في ضده

اركسه في زيتته ورداه في مهوى حفيرته ورماه بحجره وقطعه بشفرته
وبكتته بمستقصه وحنقه بوتره ورد كيده في نحره [١] *

باب ما هو خير له

هذا اربح لفلان واجدى عليه وافوز لقدحه واربح لصفقته واصلمح لحاله
واعود عليه وافقر في حظه واحفظ لحاله واجاب للخيرات اليه ويقال اجدى
على الامر واجداني ايضاً قال الشاعر :

الاعلاني واعلم اني ضر وما خلت يجمدي الشفاق ولا الحذر

باب المهوم

يقال هذا المطر وغيره عام وشامل وفاش وشايع وذايغ ومستفيض
وضده خص هذا المطر وخلل وانتقر *

باب الافنية

نقول فناء القوم والجمع افنية وجنايهم والجمع اجنبه وكنفهم والجمع اكناف

وعذرتهم والجمع عذرات وقصاهم مقصور والقصا الناحية وعرضتهم وعقوتهم
وعراهم وحرأهم وساحتهم وفاحتهم وباحتهم وصرحتهم وقارعتهم وفارجتهم
وقاعتهم ⑤

باب المسابقة

تقول سبقت الرجل في خصلة من الخصال وشاوته وفته افوته وبذته
ابذه واعجزته واتعبته وسابق فلان فلاناً فسبقه وبان شاوه عليه وتقدم مهله
وسبقه متمهلاً وسبقه قاعداً ⑤

قال الشاعر

نهى التيمى عتبة والمعلّى وقالوا سوف يهرك الصعود
اتطمع ان تنال منال قوم هم سبقوا اباك وهم قعود
ويقال للسابق في الكرم قد حاز قصب السبق واستولى على الأمد
والأمد والمدى والغاية والنهاية واحد ⑤

باب يقال فلان مايسامى

ولا يجارى وقد سبق من جراه وعلا من ساماه وهو طلاع النجد
وسباق غايات وفلان لايشق غباره ولايشى عنانه ولايتصل بججاج قدمه
ولا يصطلى بناره ويقال احرز فوز النضال ⑤ وغاية الشئ ومنتهاه ومداه
وامده ونهيته ونهايته وغرضه وكذلك قاصيته واقصاه وقد جريت الى ابعد
الغايات وابعد المدى ويقال انتهى الشئ وتناهى اذا بلغ النهاية ⑤

باب التمييز

يقال جعلت ذلك تمييزاً بين الامرين وفارقاً وفاصلاً وصادعاً وحاجزاً
وبين الامرين بون اى فضل وتمايز وبين اى بعد وتفاوت وتباين وتفاضل
وبيان وتناقض وتضاد ⑤

باب

يقال فلان عين الأديب وجده وكنهه وحقه ونفسه وكل الأديب *

باب الحليلة

يقال هي امرأة الرجل وحيلته وزوجته وزوجه ايضاً وظيعته
وقرينته وعرسه وربضته وربضه وحاله وظلته قال الشاعر :

واني لمحتاج الى موت طاتي ولكن شئ السؤباق معمر

وقعيدته وقعيدة بيته وامه وام مشواه وسكنه ولباسه وازاره وبيته *

باب المأرم

يقال فلان لئيم الظفر ولئيم القدرة وسيء الملكة وراضع الملكة
وفعل ذلك بلوم قدرته ودناءة ظفوره ورضاع ملكته وسوء ملكته ويقال فلان
في قبضتك وحوزتك وحوزك وحيزك ومملكته وساطانك وتحت يدك *

باب

يقال اخذت الامر بقوايله اي بأوايله وبربانه وبجحدانه وهودته
اي باوله قال الشاعر :

وانما العيش بربانه وانت من افنانه مقتنر [١]

باب اخذ الامر بحجمته

يقال اخذت الشئ باضبارده وحذا فيره وزوبره واصياته وظايفته
وجملته وجاهته اي بجميعه وكلاه واصاله واخذته برمته واستوعبته واستغرقته

[١] وروى معتبر

واغترقته واستقصيته وتقصيته وحزت الشيء وحويته واحويت عليه
واستوليت عليه والتخفت عليه واشتملت عليه واعتليت واستعليت وتعليت *
والاستيلا والاستعلا والاعتلا والاحتوا والالتحاف والاحتيار والاشتمال
والاستحواذ والغلبة والتغلب بمعنى *

باب السبوغ

يقال قدتم الأمر فهو تام وتم المال وسبغ ونمى وكل ووفر فهو سابغ
وكامل ووافر وتام وتمام وراحح ومصلم ويقال الف صتم أى تام * فإذا
نقص فهو ناقص وعاجز ومخدج ومبتور وزال وإذا زاد قلت زايد وموف
ومنيف يقال اناف المال على الف أى زاد قال الحمادى القصد واسطة الامور
فما زاد فهو سرف وما نقص فهو عجز *

باب

يقال قد صار الشجر او النبت او العظم بالياً ورمياً ورفاةً وحطاماً
وجذاذاً وهشياً وحصيداً *

باب السكران

والنزيف والنشوان والثل واحد يقال انتشى وسكر ونزف وثل *

باب الرايات والاعلام والبنود

والاولوية والمطارد دون الاعلام يقال نشروا رايات ضلالتهم
ورايات اباطيلهم *

باب القسمة

يقال قسمت المال بينهم قسمة ووزعته توزيعاً وقسطته تقسيطاً وفنضته
فضاً وجزأته تجزئة وهذا قسط فلان ونصيبه حصته وحظله وقسمه وانه
اجزل قسطاً من فلان واوفر قسماً واوفى نصيباً وقد فاز سهمه وسبق قدحه
وهو خير قریش سهماً وقدحه من هذا الامر المعلى ونصيبه الاوفى
وحظه الاكفى وقسطه الاجزل وسهمه الاوفر وقدحه الأسبق وقسمه الايمن ۞

باب في منه

تقول سهمه من هذا الامر الاخيـب ونصيبه الاخص وحظله الانقص وهو
مغبون الحظ منقوص النصيب مخوس الحظ مغبون الصنفه وسهمه المنج [١] ۞

باب المخاذاة

يقال جلس فلان قبالتك وتجاهك وحدائك وحدوتك وبزايك
ووجهك وحدتك ۞

باب

يقال استمع فلان الى فلان واصاخ اليه يصح واصفى اسماء وانصت
اليه ينصت واذن له ياذن قال عدي بن زيد وسماع ياذن الشيخ له وحديث
مثل ماذى مشار يقال شرت العسل واشرته اذا استخرجته ۞

باب الوراثة

تقول هؤلاء ورثة الميت الواحد وارث واخلافه الواحد خلف واعقابه

الواحد عقب وعصبته وذريته وقد وزعوا ميراثه وتراثه وتركته وتوزعوه
وتقسموه وتزعموه ⑤

باب الموامرة

تقول اعمل بما وسمت لك وبما حددت لك ومثلت لك ونسجت لك
وابن على ما است لك وعلى ما سميت لك وخططت لك وسنتت لك ونقطت
لك وتقول ما عملت الا بما رسمته ولا حددت الا على ما مثلته ولا بنيت الا على
ما استه ولم اتجاوز ما رسمته ولم اتعدده ولم اتخطه ⑤

باب الراحة

الراحة والدعة والخفض والطأة واحد يقال ركن فلان الى الخفض
واخلد الى الطأة والدعة وهو خالي الذرع واسع السرب فارغ البال رافه
خافض وادع وفلان ضجيع دعة وحليف دعة وفي مهاد خفض واستمهد
الراحة واستوطأ مركب الحجز وهو رخو البال رخو اللب رخو الحناق ⑤

باب الاعيا والتعب

والنصب والالين واللغوب والكد يقال اعيت الدراب وحسرت
فهى حسرى وطلحت فهى طلح ونفثت اذا لم يكن بها نهوض فهى نفه
وظلمت فهى ظالمة والظالع الغامر [١] والرازح المعبي والجميع رزحى وهى
معقولة بالتعب والكلال ⑤

باب توفير الحال على المراتب

يقال وفرت على كل طبقة من طبقات الناس حقهم وكل صنف

[١] اى غر من شئ اصابه

من الأَصناف وكل خيف من الأَخْياف وكل جنس من الأَجْناس واخذت
من كل نوع من الادب وكل فن وكل جنس وصنفت [١] الناس على طبقاتهم
ومنازلهم ومراتبهم ودرجاتهم واقدارهم واخطارهم *

باب الشيخوخة

يقال شاخ الرجل وكبر واسن واهتر ودلف وخرف وتهور وتخب [٢]
وتقوس وتهرم واضطرب جلده وتشن لحمه وتشخ [٣] جلده وتقبض وذهبت
كدهته [٤] وتقارب شخصه واجتمع خلقه وتجمد جلده واعوجت قناته وعصاه
يده [٥] وخذلت قوته وزايلته منعته وولت شرته [٦] وطارت شببته ورق
عظمه وانحنى صابه وقحل [٧] جلده ونحل حتى احدث ديب وافقده الكبر واكل
الدهر عليه وشربه ونقص مرته وحناقناته وقاب عليه مجنه واعاضه من قوام
قناته ونظارة عوده ذبولاً ومن سواد عذاره قتيلاً [٨] *

باب الصمحاء

تقول بيننا وبين مكة بركة واجمع برارى وبادية واجمع بوادى وفيحاء
والجمع فياف ومفازة واجمع مفاوز ودوية واجمع دويات وداويات وفلاة
والجمع فلوات ومروراة واجمع مرورى ومجهل واجمع مجاهل والمناهل والمنازل

[١] اذا جمعهم صنفاً صنفاً على طبقاتهم ومراتبهم

[٢] اى تقوس

[٣] اى تقبض

[٤] اى عله

[٥] يعنى اذا قام اعتمد على يديه

[٦] اى قوته

[٧] اى يس

[٨] اى يئسنا

والبادى المقيم بالبدو والحاضر المقيم بالحضر ويقال غار الرجل وانجد اذا اتى
غوراً ونجداً واشأم واتهم اذا اتى الشام وتهامة واعرق اذا اتى العالية
والعراق والعالية الحجاز وما والاها واخاف اذا اتى خيف منى والنجيز
واحتجز اذا اتى الحجاز وتكوف وكوف واكاف اذا اتى الكوفة وامنى وامتنى
اذا اتى منى وجلس اذا اتى جالساً [١] وايمن اذا اتى اليمن وتبغدد اذا اتى
بغداد وتدمشق اذا اتى دمشق وتخرس اذا اتى خراسان وشرق وغرب
اذا اتى الشرق والغرب ⑥

باب الخراب

الباير الخراب من الارض والغامر والمعطل والمهممل والغفل والموات
واحد وهذه الاغفال والمعامى وهى الموات من الارض ويقال عمرت الغامر
واحيت الموات واثرت الباير واستخرجت المهممل ⑥

باب

يقال رايته واقفاً على تل واجتمع تلال وعلى رابية واجتمع رواب وعلى
تلعة واجتمع تلاع وعلى اكمة واجتمع آكام وعلى اطمة واجتمع اطمات وآطام
وعلى هضبة واجتمع هضبات وهضاب وعلى يفاع من الاكام وعلى مرقب
ومرصد ومربأة وعلى نشز من الارض ونجوة من الارض ⑥

باب فى ضده

التقى القوم فى سهل من الارض ومطمين من الارض وفضاء من الارض
وفسج من الارض والحزن ضد السهل قال دريد بن الصمة يوم حنين لهواذن

اين انتم قالوا باوطاس قال نعم مجال الجبل لاحزن ضرر ولا سهل وعس
ودهس (رواية) [١] ⑥

باب

يقال تسنمت الجبال والاعلام الواحد علم والاطواد الواحد طود
وترقيت وتقرعت وتوقلت وتصعدت وتوغلت وتصدت وتوعلت والرواسي
والشواخ والشواحق وهذا جبل صعب المرتقى وعسر المنحدر او سهل المرتقى
سهل المنحدر والثنية طريق العقبة وشعف الجبل اعلاء وقتته وقلته وقتته
وذروته وسماوته وذوابته وشرفه وفرعه واعلاء واحد ويقال للبيوت المنقورة
فيه الكهوف والفيران الواحد كهف وغار ويقال لفجاجة المخارم ولصفوحه
الاقبال يقال ما احسن اقبال هذا الجبل ويقال لالتلال المتصلة به اعضاد
الجبل ويقال كمن القوم وكنوا ايضاً بالتخفيف في شعاب الوادي واحنايه
ومضايقه ومعاطفه وفي افواء المخارم وبطونه وبطون الفجاج والشعاب ⑥

باب الطريق

يقال انت على جادة الطريق والحق والصواب والحزم وغير ذلك
وسنن الطريق وقصد الطريق وجدد الطريق وعلى الشوك وشجدة الطريق
ولقم الطريق وهذا طريق قاصد ولاحب وطريق مهيع اى واسع واضح
وهذا طريق واضح المناريين الاعلام واضح المنهج ⑥

باب في ضده

تقول حاد الرجل عن الطريق والامر وسدف عنه اذا عدل عنه
وضاف عنه وصاف وخنج ⑥

باب الرمي بالولد على وجه الذم

نقال فتح الله امأً وضعت بفلان ودحقت به ونجت به ودمصت
ومصعت به وطفحت به قال دويد بن الصمة لابن لدعة قتله حين ضربه
بالسيف فلم يعمل فيه بئس ماسلحتك امك ⑥

باب الاخذ باليد والرفع من المكروه

يقال رفعت خسيصة فلان وتممت نقيصته ومددت بضبعيه وانفت به
على اليفاع وسموت به وسمقت به اذا رفعته من الخمول واوجهته اى جعلت
له جاهاً ووجهت ايضاً [١] ونهته جعلته نبيهاً وناهاً وبلغت به من المنزلة
ومن الحال غاية ليس وراها مطلع لتاظر ولا فوقها مرتقاً لهمة ولا زيادة
لمستزيد ولا منزع لامية ولا متجاوز لأمل ولا مذهب لذى احسان ولا متناول
لذى انعام وقد بلغ حيث لم تبلغ الآمال والهمم والسعوى والسعود والارتقا
والنباهة والرفعة فى طريق الجلالة والعلو والصيت وبعد الصوت وفلان
وجيه نبيه ملحوظ المنزلة على الرتبة وقدرى بالا بصار وقصد بالآمال نبيه
الذكر رفيع المنزلة على الرتبة ⑥

باب فى ضمه

الخمول والحساسة والضعة والسفال والدناءة والانحطاط والغوض
ويقال هو خامل الذكر والجهاء حقير المنزلة وضع القدر محطوط المنزلة

[١] قال الأسود بن يعفر تلقوه الملول فاوجوهوه وحطت عنده بالأمس عسير

وقد اتضعت رقبته وانحطت درجته وسقطت منزلته وتواضعت رفعة وتأخرت منزلته ⑤

باب الاصابة

يقال اصبحت اسود قلبه وحماطة قلبه وسويدا قلبه وصميم قلبه ووجه قلبه وتامور وججلان قلبه اى فواده والبال القلب ⑥

باب الذم

مما فيه فلان يتصنع بما ليس ينوبه ويتخلق به ويتزيا به ويتصدى به ويرائى به ⑦

باب فى ضده

يقال فلان صحيح النية والسريرة والطوية والضمير والمغيب والغيب والدخلة والاعتقاد وواد الصدر والمعتقد خالص الطوية صحيح النية امين الغيب ناصح الحبيب ناصح الدخيلة باطنه فى النصح مثل ظاهره وسريرة مثل علانيته وغايه مثل شاهده وعقده [١] ملايم لسانه ⑧

باب الكاويل

فى البصائر تقول قد كانت بصائر القوم ومرضت افواوهم ونغلت [٢] نياتهم وسقمت ضمائرهم ودرت قلوبهم ودغلت صدورهم وقد وقف على ماضعروا واضطعمروا واعتقدوا وانتووا وامروا واستبطنوا واكنوا يقال كنت

[١] ونيت وسريرة اى عقيدته

[٢] اى فسدت

الشيء اذا جعلته في كَنٍ واكننته اسررتة ووقفت على دخالهم ودفاينهم ومخبات
صدورهم وخبي قلوبهم واستثرت دفاين صدورهم وتسقطهم واستسقطتهم
عن اسرارهم واستخرجت مكنون اضغانهم واستترلتهم واستدرجتهم ايضاً
قال جرير ⑤

ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا حصراً [١] بسرك يا اميم ضنيننا

باب المظافرة

تقول اظفر الله الاُمير بعدوه اظفاراً واطهره عليه اظهراً وافلجه
افلاجاً واعلاه اعلاءً ونصره نصراً واداله يديه ادالةً ورزقه النصر والظفر
والفلج والظهور والعلو والادالة والغلبة يقال فلج على خصمه يفلج فلجاً ⑤

باب الكثرة

يقال كثر القوم وكثفوا وامروا وعفوا ونموا ⑤

باب الانتقاء

تقول لما تقاربت الفئتان وتراثنا وتسايرتا وتدانتا وتصاصبتا وتداني
الطايفتان ⑤

باب البر

البر والالطاف والادناء والاحتفا والتقريب والايناس والبسط
والاكرام والحفاوة في طريق واحد يقال حفي به اذا قر به والطفه حفاوةً
وتحفي به تحفياً مثله وحلفي في المسئلة احفاءً اذا بالغ والحف والحف ⑤

باب لموضع الاسد

الفيل والخيس والعرين والغاب والعرس وتدخل الهاء في كل
حرف منها الا في الفيل والخيس يقال هذا ليث عريضة وليث غابة وليث
عريضة واجات وغيضة وغياض وخدرة وخدر كل هذا مواضع الاسد

باب

يقال ليس له مريض فرس ولا مبرك جمل ولا مربوط عنز ولا مجثم
حمامة ولا مفحص قطاة

باب الخلق

يقال عرى من المال والأدب فهو عار وخلا فهو خال وعطل فهو
عطل وعاطل وصفر فهو صفر واصفى فهو مصفى يقال اصفت الدجاجة اذا
انقطع بيضها واصفى الشاعر اذا انقطع شعره

باب

تقول ما لبث ان فعل وما عثم وما لبث وما مكث ان فعل ذلك
يقال كاد فلان يفعل كذا وكذا وهم وا هم وكرب ان يفعل ذلك

باب الشم

يقال شممت رائحة الطيب وعرفه ونشره ونسيه ورياه ونشوته وارجيه
وذفره واريخته ولا يكون الا ارج الا رائحة طيبة والعرف رائحة كل شئ
طيب وغير طيب والذفر من الاضداد يقال رائحة ذفرة اى منتنة ورائحة ذفرة
اى طيبة وفمته رائحة الطيب اذا ملأت خياشيمه وتضوعت رائحة المسك

وفاحت واحد يقال شممت الراححة ونشقتها وسفتها واستنشأتها ويقال تضحخ الرجل بالطيب وتلغم وتغلى بالغالية وتغلف ⑤

باب الطاليع

يقال رايت طليعة القوم والجمع طاليع وريثتهم والجمع ربايا ونفيضتهم والجمع نفايض ونفضة ايضاً قال المبرد وبألنا فلان واعتان لنا اذا صار عيناً وريثته والمربأ والمرقب والمرصد حيث يقف الراصد ويقال فلان منك بمرصد ومرقب ومرأى ومسمع ⑥

باب

يقال ارض بما قسم لك وقدر لك وحم لك ويقال ما حم واقع وما قدر كائن واتج لك وتاح لك وخط لك ومنى لك قال الشاعر :
ادفن قتلاها واسو جراحها واعلم الازيغ عما منى لها
وسبق ذلك محموم القضاء ومحموم القضاء والمنايا الأقدار ⑦

باب التجربة

يقال فلان مجرب مدرب مضرس مجرس منجد مخنك محكك اذا كانت له حنكة وتجارب ودوبة وقد عجمته الخطوب ونجذته الامور وحنكته التجارب ووقرته الحوادث وراضه الزمان وادبه الفتيان [١] وثقفه الجديدان [٢] وسبكته تصاريف الدهر وشحنه اراء مسن التجارب وحلب الدهر اشطره وتغبر وارتضع اخلافه وفلان مائقرع له العصا ولا يقلقل له

[١] يعنى الليل والنهار

[٢] يعنى الليل والنهار

الحصى ولا يقتص بالهوين ولا يمتل بالحرش [١] ولا ينبه من سنة ولا يذكر
من غفلة ولا يدفع في ظهره من بطؤ ولا يذكر من سهو ولا يعاتب من اضاءة
ولا يهب من وقدة ولا يقمع له بالشنان وفي الامثال زاحم يعود [٢] اودع
والعوان [٣] لا تعلم الحمرة *

باب في ضده

فلان غمر ومغر وهم اغمار وغفل وهم اغفال وغبي وهم اغيبا وغمر
والجمع اغرار وفلان فعل ذلك غباوة وغرارة وغمارة وغمر الماء غموراً قال
المبرد الغفل الذي لم تسعه الامور بالتجربة والغفل من الذواب الذي لاسمه
عليها ويقال امرأة غرة وغر ايضاً *

باب القطاع

القاطع والجميع القطاع اى المفسد والداعر والجمع الدعار والخراب
والجمع الخراب والعايث والجمع العايشون والمفسد والجمع المفسدون والمتلصص
ومخيف السبيل والسا رب في طريق واحد وهم اهل الذعاوة والنكارة
والشذارة واهل الريب والتطف وسباع عادية وسباع الغارة وكلاب
الفتنة وذباب ضارية وفراغة الخيل وشياطينها *

باب جمع الخيل على الخيل

يقال جهز عليه الخيل وشن عليه الخيل والب عليه الخيل واجلب

[١] وهو صيد الخياب

[٢] العود المسن الكبير يعنى زاحم ان كنت كبيراً

[٣] المرأة المسنة يعنى لا تعلم ايس الحمرة

عليه الخيل وسرب اليه الخيل والتسريب ان يبعث سرية سرية [١] وهي
قطعة من الخيل ⑤

باب الاقتناء

يقال ادخر العلم والمال واعتقده وذخره واقتناه وحبسه وحواه
وجمعه وتأثله ⑤

باب المقاساة

تقول علمت ماقاسيت من ذلك الامر وعانيت وكابدت وعالجت ومارست
وزاولت وامر صعب المراس والمزاولة قال ابن الاشعث لرجل غيره بالجين
والله ما كنت جباناً ولكني زاولت ملكاً موجلاً ⑤

باب الطاعة

الطاعة لمن فوقك والمودة لمن هو مثلك والعناية والمحبة والمحاباة
لمن هو دونك والدعا لمن هو مثلك والحمد لمن هو فوقك والرغبة الى من هو
فوقك والمسئلة لمن هو مثلك والامر لمن هو دونك ⑤

باب

ان رأيت لمن هو فوقك فرأيتك لمن هو مثلك وينبغي وافعل ويجب لمن هو
دونك والسخط من سلطانك والموجدة والعتب من ابيك وصاحبك والاستبطا
والاستزاد والشكوى من نظيرك والتظلم ممن هو فوقك ⑤

باب الشجاعة

يقال للشجاع بهمة والجمع بهم ومغوار والجمع مغاور ومسعر والجمع مساعير وجمع الشجاع شجعاء وشجعان وشجعة والبهمة الصخر الاملس شبه الشجاع به يقال للحيش ايضاً بهمة ونجد ونجيد والجمع نجد ونجدا وانجاد ايضاً وباسل والجمع بسل وشديد والجمع اشدا وكى والجمع كاة وبطل والجمع ابطال ومصلاة والجمع مصاليت قال ابن الاعراب سمي الشجاع كياً لانه يتكوى العدو اى يقعه وقال الاصمعي سمي كياً لانه يكوى عدوه اى يقعه يقال كى شهابه اى قعها فلم يظهرها وانشد للراجز *

لولا تكميك ذرى من جارى والذب عنا لم نكن احرارا

وسمى الشجاع منامراً لانه يغشى غمرات الموت وصنديد والجمع صناديد ومجرب ونهيك غير مستعمل ويقال ان فلاناً جرى المعام وجرىء المقدم * ثبت الجنان جرىء الصدر يقال نهيك من الشجاعة بين النهاكة ومنهوك من العلة بين النهاكة وقد بانت عليه نهكة المرض وربيض الجأش وصادق البأس وتقول هو فارس بهمة والبهمة فى هذا الموضع الحيش وليث عرين وليث غابة وابن كريمه واخو غمرات [١] ومردى حروب وتقول للبييع هم ليوث غامة واسود خفية وبنوا الكريمة وفحول للحروب وليوث الحرب وبهم الحروب وفرسان الطراد وحتوف الاقران وابناء الموت وخواض الغمرات * والشجاعة والبسالة والنجدة والشدة والبطولة والجرأة والنهاكة واحد والفتك والجماعة والبطالة والقراع والصولة والاقدام والشكيمة * وفعل ذلك بجرأة صدره

[١] وهو الحجير الذى يراك بدائناس

ورباطة جأشه وثبات جنانه وجراءة مقدمه ويقال تجاسرت على الامر وتجرات عليه وتشجعت ويقال هو شديد الاقدام ⑤

باب

يقال جاء فلان في نخب اصحابه وعيونهم وصناديدهم وحماة فرسانهم وكتائبهم واشدايمهم وجلدهم واعلامهم ونجومهم ومقاتلتهم ونجدايمهم واعيانهم و٣مهم وقتاك اهلهم وخلعايمهم والاسم الخلاعة والبهمة الحجر الاملس ⑥

باب من الفاظ كتاب الرسايل في مدح الاولياء

يقال جاء فلان فحين معه من اولياء الله وحزبه وحزب الهدى واشياع الحق وانصار الحق وحماة الدين وذواد الحق وسيوف الله واعضاد الملة واركان الخلافة ودعائم الدولة وكتائب الله في ارضه ويقال فلان ردا الخلافة وسنناتها وقال الحجاج للمهلب بنوك كتيبة الله ورماح الاسلام واعضاد الملة وقالت فاطمة عليها السلام للانصار انتم حضنة الاسلام واعضاد الملة ⑦

باب في ذم الاعداء

يقال جاء فلان فحين معه شيعة الباطل وحزب الضلالة وفريق الشيطان واتبعاع النقي والفاق النقي وثأرة الدين وضوار الفتنة وسباع الغارة واغداء الحق وفراش النار وجنود ابليس واهل الفرقة واهل العداوة لله والنكوب عن سبيله والنجود بحقه واوغاد الناس [١] ورعاع وهمج اى البغوض وطخارين [٢] وطغام وغوغاء وهى صغار الجراد وخشارة [٣] ⑧

[١] اى سفلة الناس

[٢] طخارين سخايب رفاق

[٣] وهو ما يسقط من المائدة

باب

يقال جاني فلان فيمن ضوى اليه والتف اليه وتأشب اليه وفيمن ضامه ولافه وفيمن اخذ اخذه ولف لفه وجاني في لفيف من الناس والجمع الفاف واوخاش واوباش وجاء في اشابة من الناس واختلاف واختلاط واوزاع واشاب قال عنتره .

فما وجدونا بالفروق [١] اشابة ولا كشفاً ولا وجدنا مواليا

يقال ضوى اليه ضوياً اي اوى اليه وضوى من الهزال يضوى ضوى ولم يكن معه الابداد العساكر وفلول الحروب وفلال ايضاً وشذاذ الآفاق وشرادا لمصار وتزاع البلدان وابق الابعد وفيمن لفه ولففه وقشه ٥

باب

يقال جاء في جمهور اصحابه وكافتهم ودهمهم وجاء بقضيه وقضيضه وجده وجديده وفي حشده وحفله وجاء في دهم من الناس وجاؤوا لجم الغفير وجأ غفيراً اذا جاؤوا باجمعهم وكانت فيهم كثرة ودخل في غمار الناس وخارهم وسوادهم اذا دخل في جماتهم يقال حفل الرجل فهو حافل اذا احتشد واحتفل فهو محتفل وقد اخذ الامر جعته اي اهبطه وفلان يعد الامور اقرانها وتأهبت الامر واستعددت واختلفت واحتشدت وجاء فلان حافلاً وحاشداً قال عوف بن الأخوص :

وجاءت قریش حافلين بجمعهم وكان لهم في اول الدهر ناصر

باب الجبان

يقال فلان جبان والجمع جناء ونكس والجمع انكاس وفشل وفشيل والجمع افشال ورعديد والجمع رعديد وفروقة ولاجمع له وهبرية ولاجمع له وهيوبة وخوارالعود واليراعة الحيان وهو دخو المكسر وهل [١] القلب نخرالعود ها في القلب منخوب القلب انخب من يراعة واجوف من قصبة واجين من المترووف ضرطاً والحين والخور والفشل والمهابة واحد وفي الامثال ان الجبان حتفه من فوقه وكل اذب نفور وعصا الحيان المول ومن مأمنه يوتى الحذ ويقال اتنفخ سحر الرجل اى اتنفخت رئيته من الحين ⑤

باب

تقول انا صاير الى الناحية التي انت بها والى السميت الذي انت به والى الصقع الذي انت به والوجه الذي انت به ⑤

باب الشوق

يقال هو مشتاق اليه وتائق اليه ونازع وصب وظمآن وصاد وحان اليه والتشوق والتشوف والصبابة والحنين والنزاع والتوقان واحد ⑤

باب المفاخرة

يقال فاخر فلان فلاناً مفاخرةً وكأثره مكاثرةً وعلاه معالاةً وساجله مساجلةً وساماه مساماةً وباراه مباراةً وجاداه مجاداةً تقول باريت من المكاثرة غير مهموز وبارأت الشرك اذا فاصلته وبرأت من المرض وبرئت

من الشرك وبرأ الله الخلق وطاوله مطاولةً وفاضله مفاضلةً وباهاه مباهاةً
وساهمه مساهمةً وخايله مخايلةً وفي الامثال كل مجر بالخلاء يسرو يقال
فاضلت الرجل ففضلته وطاولته فطلته وساهمته فسهمته وكارمته فكرمته
وعاززته من العز فعززته وحاججته من الحججة فحججته وراحججته فرججته

باب المساءة

يقال ساءنى الامر وحزننى وارمضنى ومضنى ويقال امضنى بالالف
قال الشاعر :

فاقنى [١] وشر القول ما امضنا

ونكأنى وكربنى واشجأنى وتكأأنى وألم قلبى واضاف ذرعى وارقى
واسهرنى واسهدنى ومما فوق ذلك ضعضعنى ذلك وهدنى واخشعنى واكسف
بلى واذاق ذرعى واضرم قابى واقض [٢] مضجعى وغض طرفى ونكس
بصرى وطأمن املى وفث فى عضدى وغض من بصرى ونال من اجلادى
وقصر من املى وقلم ظفرى وهدركنى وامر عيشى وخفض من املى وقبض
رجأى واكبازندى وطأطأ من اشرافى وحط من همى ونال [٣] من صبرى

باب الحزن

يقال حزن لذلک الامر حزناً ووجهت له وجوماً وارتفضت له
ارتماضاً ووجدت له وجداً ووجدت له توجداً واسيت اليه اسى واكتأبت
اليه اكتياباً وجزعت له جزعاً والهلع الحش الجزع والبث والشجور والحزن

[١] أى اجهل قبيحة

[٢] يعنى اذا التقى فريد النفس ودمر الحياء الصغير

[٣] أى نقص

والهم والكرب والكآبة كل هذا من الغم ويقال قد تشعبتني الهموم وتقسمتني
الغوم وتوزعتني الفكر ورأيت فلاناً واجماً حزيناً وخاشع البصر ⑤

باب المسرة

يقال سرتني الامر واجذلتني وانسني وابهجني ورفع ناظري وسرى
همي واسلى غمي واجلى كربى وسررت به وجذلت به وبهجت به وابتهجت
واستبشرت له واغتبطت به وارتحت له وهو السرور والجذل والبهج
والاستبشار والارتياح والاعتباط والجبور ⑥

باب

تقول انا شريكك فيما عراك من حوادث الدهر ونابك وحزبك
ودهمك بالكسر وفيما مسك والم بك وغلاك ودهاك وتكأذك ⑦

باب

يقال نابتهم نايبة وحدثت عليهم حادثة والمت بهم ملة ونزلت بهم
نازلة وباجتهم بايجة وحزبتهم حازبة وفيما فوق ذلك : نكبتهم نكبة النكبات
واصابتهم مصيبة المصايب ورزأتهم رزية الارزاء والرزايا والمرزية والرزية
وفجعتهم فجعة الفجائع واجتاحتهم جايحة الجوايح وقصمتهم قاصمة القواصم
وباقتهم بايقة البوايق وانباجت عليهم البوايح وواحد النوايب نايبة والحوادث
حادثة والمئات ملة والحوازب حازبة والنوازل نازلة والجوايح جايحة
والقواصم قاصمة والدواير دايرة والبوايق بايقة والنكبات نكبة والفجائع
فجيعة والرزايارزية وصروف الدهر وطوارقه وكله [١] وعد واؤه وتاراته

ونكباته وعشراتة ومخنه وتقول فيما هو ارفع من ذلك غالتهم اغوال القدر
ونالتهم خطوب الزمن وتخزمتهم بوايق الدهر وتحقتهم نوازل الاحداث
ولخطتهم لواحظ العبر وطحطحتهم دواير الايام وطرقتهم بوايق الاحداث
وابادتهم نكبات الدهر وتقول اكب عليهم الدهر ونزل بهم الحداث ورماهم
الزمان بسهامه وصدمهم بكلكله وقرعهم بنوايبه وطحنهم بكلكله ووطيئهم
باطلافة وكدمهم بانياه وانزلهم في الحضيض السفال بعد السنام وعركهم
عرك الاديم وطحنهم طحن الرجا بثقالها ووطيئهم وطىء القراد وعطف
عليهم عطفة الحنق المغناظ واسترجع ما اعطاهم واسترد ما اعارهم *

باب في ضده

سامح لهم الدهر وتغافل عنهم الزمان وسالمهم الايام وساعدتهم
الاعوام وهادتهم صروف الزمان ورقدت عنهم الليالي وتنكبتهم المكاره وتعدتهم
ونخطتهم *

باب المشابهة

يقال اتيت ما يوافق الظن بك والتقدير فيك ويضارع الامل فيك
معناه ما يشاكل الظن بك ويشبه الامل فيك *

باب

يقال انتظر حتى تنقضى وتنصرم هذه الفورة وهذه الوهالة وهذه
الحره وهذه المسيرة واسبر حتى تسفر هذه الغمة وحتى تنجلي هذه الهبة
وتنكشف هذه الغمرة من غمرات المكاره *

باب الملاء

يقال ملأت الحوض وغيره فهو مملوء والمملوء الاسم وهو الماء بعينه
واترعتة فهو مترع واثاقته فهو متاق وافتمته فهو مفعم وافرطته فهو مفرط
واطفحته فهو مطفح وادهقته فهو مدهق ويقال شحنت البلد بالخيل فهو
مشحون قال ثعاب ملأت الحب فهو ملاّن نبيذاً والجرة ملأى ماء وحباب
وجرار ملأ واعطى ملأ القدح واعطى ملأه واعطى ثلثة املاّيه ⑥
قال الأعشى

وقد ملأت قيس ومن لف لفها نباكاً فقوّاً فالرحا فالتواعصا ⑦

باب

يقال اعتان فلان الشيء أى اخذ عينه واتخذه اذا اخذ نقاوته واعتامه
أى اخذ عيته واختاره أى اخذ خياره [١] ⑧

باب

يقال هذا مصاص الشيء أى خالسه ومخضه ولبابه وسره وصمجه
وخالسه ولك نخبة هذا الشيء وعقيلته وعينه وسروته وسره أى خياره ⑨

باب الاشكال

يقال فلان قرن فلان فى السن وقرنه فى القتال وترب فلان وسن
فلان وقرن فلان بالفتح وحثته وزنده ومشاه ونده ونديده ولدنه وهما حستان
مستويان وصوغان وسيان أى مثلان وشرجان وشرعان وزندان وتربان وهو
زنده أى لدنه قال كثير:

وقد درعوها وهي ذات مؤصد محب ولما تلبس الدرع ريدها [١] *
 ويقال هو سوغ فلان اذا ولد بعده ليس بينهما ولد وهم اسواغه
 ويقال فلان راهق السنين اذا قاربها وناهزها وناطحها اذا بلغها فارمى
 عليها اذا جاوزها وكذلك ذرفها اذا بلغها وقاربها *

باب

يقال وخطه الشيب يخطه وخطاً وخط في الشيب تخييطاً وثقبه
 الشيب تثقيباً ووخزه الشيب وخزاً ويقال شاع فيه القتير شيعاً وشيعاناً
 ولهزه القتير لهزاً ويقال بلع فيه الشيب تبليعاً اذا بدا فيه الشيب وخوص
 فيه الشيب تخويصاً ولهزمه الشيب لهزمة ولفعه الشيب لفعاً اذا غطي
 سواده *

باب الاطلاق

يقال اطلق فلان وثاق الاسير وحل عقده واطلق اسره وخلي سربه
 واطلق كبليه وفك اسره وحل عقاله وخلي سبيله *

باب وقوع الامر من غير توقعه

يقال هذا امر ما قدرته ولا خطر ببالي ولا تصور في وهمي ولا هيجس
 في الضماير ولا تحركت به الخواطر ولا جال فيه فكر ولا اضطربت به حاسة
 ولا جرى في الظن ولا علق بالوهم ولا سخ بالفكر ولا لاط به صفر ولا التقي
 في روع ولا وقع في خلد ولا اتصل بتمامور ولا خالفه جنان ولا اوجبه
 غيابة ولا دلت عليه فكرة ولا توهمت ان ذلك يكون ولا طنت ولا خات ولا

حسبت ولا توهمت ولا كنت اتوهم ذلك وازكنه واحدسه واخمنه واقدره
واعيفه وازجره ⑤

باب في ضده

تقول خيل الى ذلك الامر والقي في خلبي ووقع في نفسي واشرب
قلبي وجرى بخاطري وهجس في ضميري وخطر ببالي ووقع في روعي
وتقول وجد ذلك في العبرة ودل عليه البيان وثبت عليه الوجود وجرت عليه
التجربة وقبلته الطبايع وقام به التركيب واستمر عليه وزن الحلم واطرد فيه
التوفيق وثبته الفحص وشهدت له العدول وقام عليه البرهان ويقال اخلق
بان يكون الخبر صحيحاً واحج بذلك واقن بذلك واحذر بذلك واحقق
وخيل الى ذلك ⑥

باب الخليفة

يقال فلان كريم الخليفة والجمع خلائق والضرية والجمع ضرايب
والغريزة والجمع غرايز والنخبة والجمع نخبات والطبيعة والجمع طبائع والشجة
والجمع شيم والسحجة والجمع سجايا والشمائل واحدها شمال والخيم والسليقة
والغريزة والتوس والسوس ويقال هودم الخليفة وسمح السحجة ومحض
الضرية ومهذب اخلاق [١] وكريم الخيم والديدن العادة وانشد
المم بسلى قبل ان تظعنا ان لنا من جهادينا

ويقال للسهل الخلق فلان سلس القياد وطوع الجنب بالكسراى
سمح المقادة والجنب من الفناء بالفتح يقال هو واسع الجنب اى واسع الفناء
ولين العريكة وسهل الشريعة وطوع الزمام ولين العطفة وسمح المقادة وسهل
المورد وكريم المصدر وكريم المهزة ⑦

[١] وسمح الاخلاق وبارع الاخلاق وعمود الشيم وميسر الاخلاق

باب في ضده

تقول هو شكس الخليقة وشكس ايضاً وشرير الخليقة ضرس اذا كان
صعب الخلق وعمر الخليقة والطبيعة عسر الخليقة والاثوس الصاف والمتشاوس
الذي ينظر الى جانب من الصاف ⑥

باب

يقال هذا جل الشئ ومعظمه و~~كبر~~ الشئ وعظمه وقد اخذ جله
ودقه وقله وكثره وتالده وطارفه وطارده ⑥

باب العزم

يقال اجمعت المسير وغيره وعزمت عليه واعتزمت وازمعت ولا يقال
ازمعت عليه ونويته وانتويته وارتابته وهممت به واهتمت ⑥

باب المنزل

المنزل والمسكن والنادى والمثوى والمتدى والمعرس والمغنى والمجمع
والمعان والمتبوأ والمشهد والموسم واحد يقال تبوأ ذلك المنزل وحملته
والمأوى الموضع الذى تآوى اليه ويقال شكرتك فى المحافل والمشاهد والمجامع
والمحاضر والمواسم والنوادى والمجالس وفى كل ناد ومحفل ومشهد ومحضر
وموسم ومجمع ومجلس ⑥

باب العطش

العطش والظما والغلة والقليل والصدى والاقوام والنهل واحد
يقال رجل عطشان وظمآن وماد ومصد وصديان وهليم وحليم وناهل
عطشان وهو ريان من الأنداد ورجل عطشان اذا عطش فى نفسه ومعطش

رأبلة عطاش واللوج اهون العطش يقال لاح لوحاً والتاح التياحاً والمهياف
والملواح سريع العطش ويقال للذي يكثر شرب الماء في اليوم البارد حرة
تحت قرة والهيام اشد العطش ويقال جيد الرجل فهو مجود غير مستعمل
والجواد العطش ⑤ ويقال روى من الماء فهو ريان وارويته انا ونقع من الماء
ونقعه انا وتقول نقعت غلته وبردت غلته اذا شفيت صدره وتقول رويت
من الماء فانا ريان وارتويت فانا مرتو ونقعت فانا ناعم وتقول شفيت غليلي
منهم وارويت غليلي ونقعت غليلي وبردت غليلي ⑥

باب المجامعة

الجماع والمباضة والباءة والمباشرة والملامسة والغشيان والبر ايضاً
هو النكاح والبعال قال الاغشي :

وجارة جنب البيت لاتبع سرها فانك لاتخفي من الله خافيا

باب الاصول

يقال هو كريم المحمد شريف المنصب صريح النصاب نجيب الغنصر
محض الارومة والضئىء والحال كريم المركب والابوة والجرثومة والعيص
طاهر الجذم زكى المغرب طيب المنتمى مو فى الشرف رفيع المنبت وهو معم
مخول مقابل مدابر اذا كان شريف الطرفين وهو مترق فى الشرف ومثناة
فى الشرف وشامخ فى الشرف والمجد وفلان عين مضر وغيرها من القبائل
وسنامها وذوابتها وانفها الذى تغطس منه ونابها الذى تفتقر عنها وهو فى
ذراها وذروتها وبيت شرفها ⑧

باب يقال فلان قريبي

ولا يقال قرايتى ونسيبي ونحن فرعا لنبعة وغصنادوحة وشعبتا اصل

وسايل ابوة وركيضا امومة وانما نشأنا في عش ودرجنا في وكر ومهدنا في حجر
وارضعنا بلبان ونجلمنا ابوة وننقنا امومة وافرغنا جذم وانما ننسب الى
جرثومة واحدة وهى اصل الشجرة وفلان شعبة من شعبك ونغن من
اغصانك وجارحة من جوارحك وسهم من كنانتك وغرس من غروس
يدك قال العباس لابي بكر كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله من شجرة
نحن اغصانها وانتم جيرانها ❀

باب منه

تقول هما اخوا صفاء ورسيلاً وفاء واليفا مودة ورضيعا اخوة [١]
وفزيعا خلة وخذنا محالصة وقرينا ثما حصة وعودا قامة وقرأ افق ❀

باب

تقول هولاء حامة الرجل واسرته واهل عشيرته ولحمته وبيته وبينهم
ضريبة رحم ووشجة رحم وواشج قربي وقد وشجت بك قرابة فلان ومست
بك رحمه ويبنى وبينه رحم ماسة ونسب دان وقرابة قريية وحرمة متالفة
ومعرفة متقدمة واسباب متصلة واخوة واشجة ووصلة متأكدة وبينهما
او اصر الواحد آصرة وتقول يبنى وبينه ابوة او عمومة او خؤولة وهو ابن عمه
لحا بالتشديد اى لاصق النسب وتقول لحجت عينه اذا اصقت وابن عمه دنياً
ودنية [٢] وقصرة وهو ابن عمه كلاله اذا لم يكن دنياً وفلان نسيبي
فى الادب وهو اخى فى نسب الرضاع ونسب المودة يقال نسبة ونسبة لغتان
وتقول هولاء اصهار الرجل تريد قوم زوجته وهولاء احما فلانة تريد قوم
زوجها والحمؤاب الزوج ويقال حمؤ وهو الكنة امرأة الابن او الاخ او العم
او ابن العم والختنة ام المرأة والختن زوج الابن والاخت وما اشبهها ❀

[١] يعنى صباراً

[٢] وليست بعمدة كقوله دنية

باب

يقال الدعى والملحق الذى ادخل فى القوم وليس منهم والملصق
والمسند والمنوط قال الشاعر

وانت دعى نيظ فى آل هاشم كما نيظ خالف الراكب القدح الفرد
وادعى فلان نسباً لم يعلقه له سبب ولا اظلمته له دوحة *

باب

يقال لزب الشئ وتلذب وتلزع وتلبد وتلجن وتلزع وتلزع اذا لزم
بعضه بعضاً ومكان زلج وزلق ودحض واحد *

باب

يقال فلان رحيل من الرجال مسفار خريت هاد خانع حوالة جوابة
اخو فلوات جواب افاق وجوال بلدان وشراب بانقع وقد قذف به الطلب
الى ناحية كذى وطوح به الطلب ونزع به الطلب وسقط وتنفض واجتاب
الفلاة وقراها وطواها وقطعها وخبطها واخترقها وهو بلوسفر ونضوسفر
وتنقض سفر وقد انضاه السفر وابلاه وتخوته وتنقبه واكله الوجيف ولاحه
السير واثر فيه السفر ولفحته السحائم ولوحته الهواجر *

باب العطية

يقال وصلت فلاناً اصله والاسم المسالة واجزته اجيزه والاسم
الجابزة ورقدته ار فده والاسم الرفد وجبوتة اجبوت والاسم الجباء ومنحته
امنحه والاسم المنحة وزبدته ازبده والاسم الزبد وحلوتة احلوه والاسم
الحلوان واحذيته احذيه والاسم الحزيا وهى الغتية وحذى النبيذ لسانه
يحذده حذيا واصفدته اصفده والاسم الصفد وانلتته انيله من النوال والنابل

قال الاصمعي ولا يكون الصنف والشكر الا في المكافاة وقد يستعمل الصنف في موضع العطية وهذا كله من العطية وافضل عليه من الفضل واجدى عليه من الجدوى ويقال نحات المرأة من النحلة انحلها نحلة ونحل جسمه ينحل نحولاً ⑥ والصلة والجائزة والمنحة والحياء والرصد والصنف بمنزلة وهو العطية والنائل والنوال والسيب والحياء ويقال ما اخلافي فلان من عايدته ونواله وسبيه وحبايه وصلته ومحتبه وجائزته وجدواه وعطاياه ومواهبه ومعاونته وفوايده ويقال اسنيت له اذا اعطيته سنياً واجزلت له اذا اعطيته جزيلاً واوتحت له اذا اعطيته وتحا ورضخت له اذا اعطيته رضخاً اي قليلاً وبرضت له اذا اعطيته برضاً اي قليلاً وقد نال فلان من عوايد فلان واصاب من فضله وتقول اوليت فلاناً معروفاً واسديت اليه يداً وانلته خيراً واصطنعت عنده معروفاً وازدرعت عنده معروفاً وخولته نعمة وآيتته نعمةً وازللت اليه نعمةً ومنحته عارفةً وخولته ونحلته عارفةً واوسعته احساناً وازللت نعمةً اويداً اوخيراً وتقول ما خاوت من عوارفه وصنابعه واياديه ونعمه ومنته وتقول اعطى فاحسب اي اكبر ومنه قول الله عز وجل عطاء حساباً وتقول بارك الله لك فيما اصفيت من هذه الكرامة واعطيت واوتيت ومنحت وخولت وسوغت ويقال مننت عليه اذا اوليته منةً ومننت عليه اذا تجمدت عليه وهو المن المنهى قال الله عز وجل لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ⑦

باب

يقال استمال فلان بالقوم واستغواهم [١] واستجاشهم واستجهمهم واستنجدهم واستهواهم بمعنى ⑥

[١] يعني استجهمهم

باب الاشراف على الشيء

تقول اشرف فلان على الشيء واناف عليه واطل عليه واوفى عليه
واشفي عليه واوقد عليه ⑤

باب المكدر

الكدر والدنس والطبع والرنق والدون والشايبه والقذى واحد
وجمع الدنس ادناس وجمع الشايبه شوايب وجمع القذى اقذا يقال رنقت
الدنيا صفوها وكدرته وكدر الما على وكدرت اخلاق فلان على بالكسر
جميعاً ⑤

باب

يقال نمت على فلان فانانقم وعبت عليه فانا عايب وزريت عليه
فانازار ⑤

باب الفزع

يقال فزع الرجل فهو فزع وفازع وذعر فهو مذعور وارناع فهو
مرناع ورعب فهو مرعوب ونحب فهو منحوب ووجل فهو وجل وزيد
فهو مزؤود واستطير قلبه فرقاً فهو مستطار وخشى فهو خشيان وخاف
فهو خائف ورهب فهو راهب ويقال ارتعدت فرايصه فرقاً ويقال تقزع
الرجل وتروع والرعب والذعر والحيفة والحشية والوجل من جنس واحد
يقال خوفت الرجل تخويفاً واخفته اخافةً وارهبته ارهاباً وذعرتة ذعراً
ورعبته رعباً ورعته روعاً وافرقتة افراقاً والوهل الخوف والتوجس ايضاً
والتهيب ادنى الخوف والاشفاق اقل منه وافرغ الرعب ذهب بمعنى ⑤

باب في ضده

سكنت روعة فلان وآمنت خيفته وخفضت جاشه وآمنت سربه وهو
آمن في سربه [١] وامن السرب وآمن السرح والجمع سروح فاذا قلت خليت
سربه فهو بالفلخ وآمن الجنب ⑤

باب

تقول اربع على نفسك واقصد بذرعك [٢] واربع على ظلمك وارق
على ظلمك ونهته من غربك ⑤

باب الارادة

يقال عرف فلان مايراد منه ويغزى منه ويكاد منه ويمارس منه
ويراغ منه ويتغنى منه ويحاول منه ⑤

باب

يقال فلان وادع خافض رافه وهو خالى الذرع فارغ البال واسم
السرب وهو حليف الراحة وضجيع الدعة وقد استشهد الراحة واعتاد الطاة
وتوسد الراحة وهو في مهاد من الحفوض ⑤

باب العاقبة

هذا امر وخيم العاقبه وويل العاقبة وذميم العاقبة ومر الخيرة وخوف
العاقبة وعاقبة الامر وعقباه ومغبته وغبه وقصره وقصاراه واحد ⑤

[١] اى في نفسه

[٢] وهو القلب

باب

يقال سكنت حركة القوم وفورتهم وسكن نفارهم وسماهم ⑤

باب

يقال مددت في عيه والقيت حبله على غارته واجررته عنانه واطلقت
من عنانه واجررت فضل خطامه وزمامه ⑤

باب

تقول جهمت الرجل وتجهمت وجهته وبكته ووقته في طريق واحد ⑤

باب البذل

العوض والبذل والخلف والقيمة والعدل بمعنى ⑤

باب

تكتب الى من هو دنك فعلت في ذلك ما يضارع التقدير فيك والثقة
بك والى من هو مثلك فعلت في ذلك ما يضارع الظن بك والى من هو فوقك
فعلت في ذلك ما يضارع الامل فيك والرجاء فيك والى من هو فوقك آتيت
في ذلك ما يوازي كرمك ويضارع مجدك وفضلك والى من هو مثلك
فعلت في ذلك ما يوازي فضلك وسماحة اخلاقك وصدق مودتك ⑤

باب [١]

كان ذلك بمنتظر من فلان ومراقب ومرصد وكان بعينه وبمركتي
ومسمع منه ⑤

[١] هذا ليس بموضع لهذا الباب لان الذي بعده من جملة الباب الذي قبله

باب

تكتب الى من هو دونك فعلت في ذلك ما يوازي جميل مذهبك
وصدق نصحك وموالاةك ⑤

باب

يقال ظفر الرجل بحاجته وانحج وادرك وفاز وبلت بها يده ⑥ [١]

باب في ضده

يقال خاب الرجل واكدى واخفق وحرم وحد ومنع وتقول من
ذلك اكدى طلب فلان واعيته حيله وتغلقت طريقه وضاعت مذهبه
واستهتمت عليه مقاصده واستجتمت عليه صوارفه وانسدت مسالكه
وتضايقت عليه حيله وتسدت عليه مذهبه وتردمت عليه منهجه ⑦

باب

يقال رأيت القوم مقنعين بالحديد والسلاح مستلين في الحديد وشكاكا
في الحديد ومدحجين في الحديد ومكفرين في السلاح ورأيت شاك السلاح
وشاكي السلاح ويقال لدى الرمح راحم ولدى الدرع دارع ولدى النبل نابل
ولدى النشاب ناشب ولدى السيف سايف ومصات ولدى الترس تارس
واذا لم يكن معه رمح فهو احم واذا لم يكن معه سيف فهو اميل واذا لم يكن
معه ترس فهو اكشف واذا لم يكن معه درع فهو حاسر واذا لم يكن معه شئ
من السلاح فهو اعزل والشكة السلاح ⑧

[١] اي ظفرت بها يده

باب

يقال تقصيت عليه الامر وحاصسته على الامور محاصةً وناقشته مناقشةً وصارفته مصارفةً وناقذته مناقذةً وحاسبته محاسبةً قال بعض الادباء محاسبة الصديق على الامور دنائة وترك الحق على الظنين غباوة ⑤

باب

يقال نغمت غلته وشفيت حرقة وبردت غليله وارويت حرته وشفيت صدره ⑤

باب منه

يقال اجزت غصته واسغته ريقه وابلغته واسغته جرته [١] ونفست كربته وارخيت خنقه والشجي والغصة والشرق واحد يقال قد شجى فلان بهذا الامر وشرق وغص به ويقال هو شجى في حلقك وقدى في عينك اذا كان ثقيلاً عليك ويقال شجوت فلاناً اشجوه اى حزنه واشجيتيه اشجيه اى اغصصته ⑤

باب

يقال اصاب القوم مجاعة ومخمصة ولزبة وازمة والجمع لزبات وسنة وقط وجذب ومحل وازل ولاوا واسنات ونكراء وبأساء وشدة وقد اجذبوا وامحلووا وقطوا واسننوا وهم في ضنك من العيش وبوس من العيش [١] وهو الشئ الذى اجترته اندابة من الاجترار عند الشبع فاستعبر في كل شئ

وخصاصة وجشب وعضاضة وشظف من العيش وحفف وضمف والكلام
أقحطوا ويقال أقحط القوم وقحط المطر يتحط اذا قل ⑤

باب في ضده

يقال هم في رفاغة من العيش ورفيع من العيش وفي خفض من العيش
وفي غرة من العيش وفي غفلة من العيش وبنجوة من العيش وفي سلوة من العيش
وفي خصب ورفاهة وبلهنية ولفلان بلغة من العيش وقد اخصب جناب القوم
فهو مخصب وامرع جنابهم فهو ممرع واعشب جنابهم فهو معشب وهذا
مكان ممرع معشب وعشب والخصب والريف واحد والجمع الارياف ⑥

باب

يقال هذا منجم الباطل في منبع الضلالة ومغرس الفتنة وعش الدعارة
ومبرك الفتنة وعرصنة النى ومرسى دعايم الفتنة وكتب بعض الكتاب واما
خراسان فانها اصل الدولة ومنجم الخلافة ومادة الجنود ومعشش الاولياء
وقال عمر لابي موسى حين ولاد البصرة انى باعثك الى بلد قد عشش فيه
الشيطان وضرب فيه قبابه وقال يحيى بن وثاب فى بغداد مدينة السلام وقبة
الاسلام ومعدن الخلافة ومقل الجماعة جعله الله خليفته مشوى ولشيعته متبوا
وقد نجمت ناجمة بمكان كذا ونبتت نابتة ونبتت نابتة ونشأت ناشية اذا نويت
الاسماء قلت منبع ومنجم ومغرس وكذلك ما شبه هذا ⑦

باب العدو

العدو والشد والحضر والجري واحد يقال اشتد الفرس واحضر
ورایت فلاناً موجفاً مغذاً فى سيره ومرهقاً وموضعاً وملهباً وسار اتعب سير

واغذه واحته واكشه وسیر غیف وكمیش وحشیث ومضى فلم یلو علی
شیء والاسم العرجة ولم یثن علی شیء ⑤

باب

یقال ازف شخص فلان وافد وحان ورهق وحضر واطل شخصه
ویقال تأهب لامر الأرف ⑥

باب

یقال زحف الرجل بنحیه زحفاً وزحوفاً وخف خفاً ودلف دلوفاً
ونهد نهوداً ونهض نهوضاً وضرب ضرباً وشخص فلان عن البلد ورحل
وارتحل وترحل واحتمل وخف وطعن وقد مضى لوجهه ولطیته ⑦ وتقول
قد قصد فلان قصد فلان وعمد عمده وصمد صمده وحرد حرده ونجا نحوه واقبل
قبله وقبله وامه وامه ویمه وتیمه واتجاه ونجاه وتسمته اذا قصد ستمه ⑧

باب

یقال اعجلت الرجل واحفزته وحفزته واكشته واجهشته واجهضته
وافرزته وازعجتته وبادرت به واسرعته ورأیته متوفراً ومستوفراً وعلى وفز
والجمع اوفاز ⑨ وتقول فی الاستبحال البجل البجل والبدار البدار والسبق سبق
والسرع السرع والوفا الوفا ⑩ وفی ضده ثبطت الرجل واستأنیته واستخفه
الأمر وازدهاء وفی الاستیناء مهلاً ورویداً وعلى سلك ای اتند فیه ⑪

باب

تقول حدوته علی ان یفعل کذی وبعثه وحركته وشحذته واحمشته

واكشته وسقته وهزته وحملته قال ابو على الاحماش اشباع النار بالخطب
وتقول احوجنى فلان الى كذا وحملنى عليه وحدانى عليه وحضنى وحثنى
وحرّضنى واجانى والجانى واضطرنى ⑤

باب

الفريد والوحيد والحريد والغذ واحد وامر شاذ وخبر شاذ وفذ
واحد والتوأم اثنان والوتر واحد والشفع اثنان والخسا واحد والزكا
اثنان ويقال جاؤوا وحداناً وفراداً واشتاتاً وجاء كل واحد على حدة
ومناله وجاؤوا الجماء الغنير وجاؤوا جمّاً غفيراً وجاؤوا افواجاً اى فوجاً بعد فوج
وجاؤوا ارسالاً اى يتبع بعضهم بعضاً ووردت الخيول تكسع بعضهم بعضاً
وسربت الخيل اى وجهتها سرية ⑥

باب المناقب

يقال فلان نسيج وحده فى الكرم والادب وجحيش وحده وعير
وحده [١] وواحد عصره وفريد زمانه وواحد فى ادبه وابن المقفع فى زمانه
وقس ابن ساعدة فى دهره والخليل بن احمد فى ايامه وتقول هو قريع [٢]
دهره وزهرة اخوانه وغرة اهل بيته وكوكب نظارته وواسطة اخوانه
وحلية اكفائه وحديا زمانه ونظورة قومه ⑦

باب الولوع

يقال لهج فلان بالادب او غيره واولع به ووكل به وانغرى به ومنه به

[١] هذا الاثنان للذم وما بعدهما للمدح

[٢] يعنى خييار

ودرب به وضرى به والعادة والدربة واحد ويقال قد اغرم بالشئ فهو مغرم وشغف به فهو مشغوف وكلف به فهو كلف وفي الحديث منهومان لايشبعان منهوم بالمال ومنهوم بالعلم ويقال قد جرى فلان على عادته ووتيرته وطريقته وشاكلته اى على سبيله وسيرته ومذهبه *

باب التحصن بالقلاع

يقال قد تحصن القوم فى حصونهم ولجأوا الى ملاجئهم واعتصموا بمعاقلهم ومعاصمهم ومغاراتهم وموايلهم وقلاعهم واحداً ملجأ ومعصم ومغار ومويل وقلعة وحصن وهو حصن شامخ الذرى وعمر المرام منيع المرتقى ممتنع ليس فيه مطمع لتمنعه وحصانته وسعوقه ووعورته ومناعته وصعوبة مرامه *

باب

يقال تسهل الامر وترخص وتسمح ويقال طاع على طوعاً اذا انقاد وتبع وتاب ولسانه لا يطوع كذى اى لا يتابعه واطاعنى من الطاعة فهو مطيع *

باب

يقال اخذت على القوم مهاربهم ومذاهبهم ومسالكهم ومطالعهم ومنافذهم وتقول حصرتهم فى مضايقيهم ومخارجهم واخذت بمخنقهم ومتنفسهم وكظمهم والجمع اكظام *

باب

المضطرب والمتصرف والمتوجه والمنطلق والمختلف والمتردد واحد *

باب

تقول كان ذلك والشمل مجتمع والشعب ملتئم والهوى متفق والدار

جامعة والملتقى كشب والمحلة صقب والمزار ارمم والوصال مؤتلف والزمان
عائنا بوجه النصر مقبل ﴿١٠﴾

باب

تقول هذا ما تسمو اليه الهمم وترنو اليه الابصار وتمتد نحوه الاعناق
وتطمح اليه العيون وتقف عليه الامال ﴿١١﴾

باب

تقول هو اطول ناله مشافة واقدم ناله عشرة واشدنا به خبرة واكثرنا به
خاطلة ﴿١٢﴾

باب

تقول قضى فلان حق النعمة وقام بجرمة الصنيعة وادى مفترض
الايادي ونهض بواجب الآلاء وتحمل اعباء المنن واضطلع بذمام العارفة
واحتمل منة الصنيعة ﴿١٣﴾

باب المطلق

يقال ما طلت الغريم مما طلة وظا ولته معاولة ودافعة مدافعة وماعكة
مما عكة ومانيته مما ناة وماددة ممادة وجاررته مجارة وساوقة مساوقة ودالكته
مدالكته وتقول لويت الرجل لياناً ولياً ومعكته معكاً وسوفته تسويفاً ﴿١٤﴾

باب

يقال ساحات فلاناً مساحلة وواغدة مواغدة وواضحته مواضحجة

ومانيته مماناة ومايرته ممايرة اذا صنعت مثل ماضع في جرى اوسقى اوغيره
قال خدش :

يمايرها في جريها وتمايره وقال لبيد في المماناة :

اماني به الأعداء في كل موطن واقضى فروض الصالحين [١] واقترى
ويقال ناقته مناقلة وناقشته في الحساب مناقشه *

باب الكذب

يقال جاء فلان بالمين والباطل والزور والافك والبهتان اذا جاء
بالكذب ويقال تكذب فلان تكذباً وتقول تقولاً وتخرص تخرصاً واختلق
اختلاقاً واخترع اختراعاً وافترس افترساً وتزيد تزيدياً واربي ارباءً
وقدزوق الكذب وزخرفه ووشاه ونمخه وشبهه ونمقه وموهه وزوره وافتعله
وفي الامثال ليس للمكذوب راي ولا يدرى المكذوب كيف ياتمر والرايد [٢]
لا يكذب اهله * وعند النوى [٣] يكذبك الصادق واذا كذبك السفير
بطل التدبير [٤] *

باب

انتظرت رجوع فلان ونظرتة وتنظرتة وترقبته وتوقعته وتطلعتة
وتوكفته وراعيته وتلومته ونشوقته *

باب

يقال حددت السكين حداً واحددته احداتاً سنته سنناً وطردته

[١] يعني اتبعهم في الخير وانشر

[٢] اي لا ينبغي ان يكذب اهله

[٣] اي عند المفارقة

[٤] السفير الذي يصلح بين اثنين

طراً وشخذاً ووقعته وقعاً اذا ضربته بالمطرقة وامهته امهاً وامهته امهة
وموهته تمويهاً اذا رققته وسقيته ويقال حددته فاحدد واحدد وتحدد وحدد
وشخذته فانشخذ هو وطررته فانطر وسننته فانسن والمسن والسنان والمشخذ
والمحد واحد ⑧

باب

اصر فلان على الزلل وتتابع في الخطل وتمادى في الباطل وتردد
في الغي واقام على التعدي ولج في العثار ⑨

باب

يقال قطع فلان الشيء فهو مقطوع وصرمه فهو مصروم وجذبه فهو
مجدوذ وبتته فهو مبتوت وجذمه فهو مجذوم وقصاه فهو مقصول وفصاه
فهو مفصول وفصمه فهو مفصوم وجده فهو مجدود وبتكه فهو مبتوك وجزه
فهو مجزوز وبتله فهو مبتول وجبه فهو محبوب وجله فهو مجلوم ⑩

باب الخلق

يقال اخلق الثوب اخلاقاً وخلق خلقة [١] وخلق محاً وخلق امحاحاً
وانسج انهاجاً واسمل اسمالاً وهمد هموداً ودرس دروساً وشف شفاً وبلى
بلىً والسحق السحقاً وانجرد انجراداً واسحق اسحقاً وتسلسل تسلسلاً
وتخلخل تخلخلًا وتهلhel تهلhelًا وترعبل ترعبلًا اذا اخلق وبلى ورق ويقال
تفسا الثوب تفسواً اذا انشق وتمزق ويقال ثوب سحق وسحق وجرد وطهر

وهدم وسمل ودرس ودرس اى خلق بال والمعاوز والمبازل والخلقان
من الثياب واحدها مبذل ومعوز ورجل رث الكسوة وبادالهيئة ⑤

باب

يقال نكرته الحية ووكرته ووخرته ونهسته ونشطته ونهشته وعضته
اى لسعته ويقال لدغته العقرب وابرته ولسيته ووكرته ⑥

باب

يقال شملهم الامر يشملهم ودهمهم يدهمهم وفجئهم يفجأوهم وعمهم
يعمهم وحزهم يحزهم ويقال المهم الامر واناخ بهم وضافهم وتضيفهم ⑦

باب

يقال كشط فلان عن فرسه الجل وقشط عنه الجل وسراعنه الجل
ونضا عنه الجل اذا القاء عنه وكشفه ومنه يقال نضوت عنى ثوبى اذا القيته
وكشفته ⑧

باب

يقال له قوة لاتضمام وقدرة لاترام ورفعة لاتناول وعن لايتناسب
وجلالة لاتساوى ورتبة لاتدانى ودرجة لاتوازى وسلطان لايعالب ⑨

باب

يقال امضى فلان بالعدل حكمه وقرن بالصواب تديره وابرم بالسداد
اموره ووصل بالجد عمه والحق بالقصد سيرته ⑩

باب

يقال قلق الخاتم فى يدى ومرج وجرج وسلس وتسلس ونضا الخصاب
وانصل ⑪

باب

يقال وقفت على فحوى كلامك وعروض كلامك ومعناة كلامك اذا
وقفت على معناه وحقيقته ⑤

باب

يقال فلان يزن بكذى ويشتم به ويؤن به ويشكى به ويعاب به ويقرف
به ويظن به فهو مظنون ومزنون به ومايون به ومقرووف به وظنين به ومتهم
به ومهاب به ⑥

باب

يقال فلان يطلب الامور العالية والمراتب السنية والدرجات الرفيعة
والاقدار السنية والرتب الجليلة والمعالي الخطيرة والحل النفيس ⑦

باب منه

يقال يتوقل الى العلى ويسمو الى المكارم ويسور الى الشرف ويصعد
الى فروع العز ويترقى الى ذرى المجد ⑧

باب

يقال فلان قوى من الرجال بدين خليق شخيص ايد شديد القوى
متين القوى عادى الالواح عادى الاشاجع [١] مضهر الخلق مجتعه شتر
الاصابع وافى الذراعين عظيم الزندين قوى الاساطين وثيق الاركان مدمج
المفاصل جيد الفصوص ضخيم الجزارة عبل الشوى جنل القوى صلب
العصا شديد العارضة ⑨

[٢] يعنى العصب

باب

تقول ارسم لي رسماً اقف به وحدلي مثلاً امثل عليه واشرح لي
نهبجاً استضيء به ومدلي سبياً اترق به وسن لي سنةً اتبعها وانصب لي علماً
اهتد به وضع لي مناراً اأتم به وشب لي ناراً استعربها والحب لي لجا [١] اتبلغه ⑥

باب

تقول ما احلم فلاناً واوقره واوقع طائره واهداً فوره واسكن
ريحه واحسن ستمه واين اناته واقصد هديه واخفض جناحه ومعه تؤدة
واناة ووقار ودعة وسكينة وهدى وهو ثابت الحلم راجح الحلم وازن الراي
واقع الطائر خافض الجناح راجح الوزن ثاقل المعيار حمول حلیم محتمل
هين لين وقود ساكن هادئ وادع متدع ⑥ مازلنا نسير باوقع طائر واهداً
فور واسكن ريح واظهر وقار واخفض جاش واطيب ريح

باب في خلافه

يقال فلان نرق ودهق وغلق عجول طائش الحلم خفيف العنان
ناقص الوزن قليل الدماغ قلق الوضين ضيق المحزم صفيق الجهل كثيف
الحرق وفيه خفة وعجالة وطيرورة وطيش ⑥

باب

يقال مل فلان ملالةً وسميه سامةً ومذل به مذلاً وغرض به
غرضاً وبرم به برماً وتقول املت فلاناً وابرمته واسامةً فهو مل مسام
ومالته وسميته فهو مملول مسؤوم ⑥

باب

يقال قد ابدأ فلان بالاحسان واعاد واحسن عوداً على يدى تقول
بدأت بالامر بدأً وابتدأت به ابتداءً ورجع عوده على يديه فى الاحسان
وبدأت المرأة بالامر قال الشاعر :

لقد بدأت بالصرم سعدى ولاارى لنا من هوى سعدى ومن وصلها بدا
واحسن بادياً وعائداً ومعقياً ومفتحاً ومكرراً وفعل ذلك اولاً
وآخرأ وسالفاً وآخفاً ❊

باب الحكوة

يقال حاكمت الرجل الى الحاكم محاكمةً وقاضيته الى القاضى ونافرتة
وقد قضى بالعدل والقسط والسوية والنصفة والنصف اى الانصاف يقال
للحاكم الفتاح ويقال اقسط الرجل اذا عدل وقسط اذا جار وسار فيهم بالظلم
والنشم ويقال عدا على واعتدى والعداء الجور والحبط والعسف والحيف ويقال
قد فتح على وعيته ابواب الظلم واطلق عليها عقال الجور واحيي معالم الجور وامات
سنن العدل وملاء الاقطار جوراً وقد قدحهم بالمؤن المحجفة والكلف الباهظة والنوايب
المجتاحة وملاء البلاد بسوسيرته ناراً وتاكل الرعية واستأكلهم والجمالة ما يجمل
للعامل من الرشى والمصانعات والعمالة ما يستمى للعامل من عمله والنفى الخراج
والاجلاب الاموال التى تجلب من وجهها والجلالية جزية رؤوس اهل الذمة ❊
وفى ضده يقال قد نزه نفسه عن المطاعم المردية والطعم الشائنة والمآكل
الفاضحة ❊

باب المكافاة

يقال كافات فلاناً بفعاله من المكافاة وجازيته من الجزاء واثبتته

من الثواب وقابله على فعله اذا كافأته قال المبرد جزيته بفعله غير مهموز واجتزأت في الامر بكذى اذا اكتفيت به مهموز واجزأت عنه في الامر اذا كفيته اياه ⑤

باب النوم

يقال نام الرجل وهجد ورقد وهجع وكري وهوم واغنى ووسن ونس والنوم والرقاد والسنة والمجوع والكري والمجود والتهويم واحد ويقال هو نايم وراقد وهاجد وهاجع ووسنان والسبات نوم العليل والقايلة نوم الظهيرة يقال منه قال الرجل يقيّل اذا نام نصف النهار يقال فلان قايّل وقوم هجد ونوم ونايمون وهجود ورقود ورقد قال الله تعالى وتحسبهم ايقاظاً وهم رقود ⑥

باب

يقال سهرت من السهر وارتقت من الارق وسهدت من السهاد وما اکتحت بنوم ولا نمت الاغراً اي قليلاً وانما اغفيت اغفاءً هومت تهوياً ورجل سهد اذا كان قليل النوم ويقظان العين وتقول ايقظت فلاناً من سنته ونهته من رقدته واهيبته من نومه وتقول فلان نايم القلب شاهد الشخص غايب العقل وانشد لمحمود الوراق :

ياناظراً يرنو بعيني راقداً ومشاهداً للامر غير مشاهد

باب الكتمان

يقال كتم فلان سره عنى وستر واخفى واسر واخمر وكن واجن وطوى وابطن وغطى وواري ويقال حاجزني فلان عن ذات نفسه وكأتمني بنات صدره ووارعني مضمراً سره واخفى عنى مصون دخلته ودافعني عن مكنون طويته ومكتوم ضميره ⑦

باب في ضده

يقال فلان افشى سره وابدى واظهر واعلن وجهر واشاع واذاع
وكشف وابر زوبت ونم واثار واوضح وباح به وافاض واسر والقي في افواه
الرجال ويقال اظهر فلان ما كان مستخفياً واذاع ما كان كائماً واثار ما كان
كامناً واستنار ما كان مهماً ⑤

باب

يقال هذا شر العالم وشر الورى وشر البرية والجمع البريات وشر
الخليقة وشر العباد وشر الامم وشر الجيلة والجمع الجيلات ⑥

باب

يقال هو ابصر ذى عينين واسمع ذى اذنين وابطش ذى يدين
واحود ذى كفيتين وامشى ذى رجلين وابلع ذى لسانين واعف ذى
فرجين ثم يقتاس على هذا ⑦

باب

الخالق كل شئ خلقه الله من صامت وناطق وحيوان ومايت وكذلك
الجيلة والثقلان الانس والجن واهل الملة المسلمون واهل الذمة الذين عليهم
الجزية ولهم على المسلمين الذمة وهم النصارى واليهود والمجوس واهل الكتاب
النصارى واليهود خاصة لان المجوس لا كتاب لهم ويقال [١] برأ الله الخالق
يبرأهم وذراهم يذروهم وخلقهم يخلقهم وجبلهم يجبلهم وانشأهم ينشئهم
وفطرهم يفطرهم وابد عنهم يبدعهم ⑧

[١] ثلاثة اشياء اصلها الذممة ولا تهم انذرية والنبي من انبيات والبرية

باب

يقال طبع الرجل على الشر وغيره وجبل وبني واسس وطوى وفيه
غريزة شر وطبيعة شر ونجاسة شر ⑤

باب السخاء

يقال فلان سخى والجمع اسخيا وسمح والجمع سمحا وجواد والجمع
اجواد واجودا ومعطاء وخرق وفياض ومرزاء وهو رحب اليدين وطلق
اليدين وندى الكفين وسبط البنان فتح الانامل رحب الذراع ورحب العطن
ورحب السرب واسع البلدة اريحي والبلدة الصدر وهو مخلف ومتلف ومفيد
ومفيت وجواد لا يلبق [١] شيئا ⑥ وتقول من ذلك ما مجد اخلاقه وافشى
معروفه واصفى نوافله واندى انامله واوسع بلده وارحب ذراعه وابسط
كفه واكثر صنايعه واهنا فواضله واكرم طبائعه وافصح سربه وارحب
عطنه واوطأ كتفه واطول باعه واوسع مدره ولم ار مثله اوسع كفا لطالب
ولا اطول يدا بمعروف وانه لاريحي ومذل وفي الامثال اسمع من لافظة وهي
التي تعرف فرخها لاتبقى في حوصلتها شيئا ⑦

باب

يقال فلان بخيل والجمع بخلا وشح والجمع اشحا واشحه وضنين
والجمع اضنا ولئيم والجمع لئام وقد بخل بالشيء وضم به ولزبه وشح به ونفس
به والبخل والضم والشح والامساك واللوم والدناءة واحد وهو حامد
الكفين وضيق العطن ولئيم النفس وشح النفس ولئيم المهزلة ومغلول اليد
ومكتوف عن الخير وقصير اليد عن المعروف وقصير الباع عن الخير وضيق الباع

ودقيق النفس وحمد ومحمد ومغلول عن الجود ويقال جعد الكفين
وفي الامثال مايبض حجره [١] وماتندى صفاته وماتبل احدى يديه الاخرى
ورب صلف [٢] تحت الراعدة وخذ من الرضفة [٣] ماعليها وقد تحلب الضجور
والعلة والعبتين *

باب الحنون

يقال بفلان مس وريء وطيف ولم ومخالطة ومخالجة وخيفة وخفية
ووسوسة وجنة وبه عقلة من السحر واخذة وقد عملت له نشرة [٤] ويقال
تمثل له وتصور له وترائي له وسخ له ونجم له الخيال والمثال والشخص والطلل
والسواد واحد *

باب القتل

يقال قتلت الحبل فهو مفتول وارمته فهو مبرم وامررته فهو ممر
واحصدته فهو محصد واحصفتته فهو محصف واغرته فهو مغار * والمرار
والحبال وكذلك الامراس والعصم خيوط تشد بها العقدة والسبب قطعة
من حبل يوصل بها الحبل حتى ينال آخر البئر والسحيل الحبل الذي ليس
بمبرم وانتكت الحبل اذا ذهب فتلاه ورث اذا خلق واربت العقدة تاريباً
اذا شدتها *

باب

يقال جعلت العرب لملك والدولة والنعمة والمودة والحرمة والحال

[١] يعني ما يخرج منه الماء

[٢] يعني رب كارت تحت الرجل البليغ

[٣] وهي الجبر المحمر

[٤] يعني عمودة

ولكل شئ يثبت ويزول ويتصل وينتقع ويضعف مرة ويتقوى مرة
 اساساً وقواعد ووطايد واركناً ودعائم وجعلت له عرى وعقداً وعصماً
 وقوى وجعلت له اسباباً وحبالاً ومرار وعلايق واواخي فقالوا في المودة
 والحال قد ثبتت وطايد المودة والحال بيننا ورست قواعدنا وتوكدت علايقنا
 واستحصفت اسبابنا وقويت مرارنا وامرت حبالنا وتأيدت اواخينا وابرمت
 حبالنا واشتدت ووشجت [١] عراها وقواها والمودة بيننا راسية والقواعد
 ثابتة والوطايد مشيدة والاسباب وثيقة والعلايق محصدة والمرار محكمة ⑤

باب

وتقول في الامر والعهد وغير ذلك هذا امر قد وطد الله اسبابه
 واساسه ايضاً وثبت قواعده وشيد اركانه وارسا دعائمه واحكم عقده وامر
 عروته وشدد عقده وابرمت مرارنا قال عبد الملك بن مروان لولده اكرموا
 الحاج فانه وطأكم المنابر وفرش لكم المودة في صدور الرجال تقول وطأت له
 توطئة ووطدت له توطيداً ومهدت له تمهيداً ⑥

باب في ضده

تقول قد وهت اسباب المودة بيننا وضعفت قواعدنا وتضعضت
 دعائمنا ورث حبالنا وتنكت مرارنا وانحلت عصمنا وانحلت عراها وانتقضت
 قواها ورثت ايضاً والشد :

دارللي وشعب السلي مجتمع ⑦ والجل اذذاك لارث ولاخلق

ووهنت علايقنا وتلحلت اركانها ⑧

[١] يعني اتصلت

باب

يقال قداعتصم فلان بفلان ولجأ اليه يلجأ لجأً اولجئت اليه الجأً
لجاءً وعاذ به عياداً ولاذبه لياذاً ولوؤذاً وفزع اليه ولهف اليه وفي الأمثال
والى امه يفزع من لهف قال القطا :

واذا يصيبك والحوادث حمة حدث حداك [١] الى اخيك الاول
الى امه يلهف اللهفان [٢] واستجار به واستجن به واستدوى به
واعترضه ووله اليه كل هذا اذا استنصره واستصرخه واستنجده واستحاشه
واستمده واستغاثه * والجلأ والمعتل والملاذ والمستجار والمعتصم والمفزع
والمعاذ والظهير والسند والعماد والملتجأ والعصرة والمصر والمستصر والوزر
والمويل والضيض * ومن الفاظ كتاب الرسائل ركن عزيز ومعتل حريز
وعقد وثيق وملاذ منيع وحصن حصين وظهير ظهير ووزر عاصم ومويل
واق وعدة كافية وجنة واقية وملجأ حام وسند حافظ ومعصم مانع
ومعتضد كاف *

باب

يقال فلان في جوار فلان وذمته وذماره وجماه وفي خفاوته وفي حريمه
وهو في اعز جواره وامنع ذماره وفي ذمة منه منيعة وفي حمى لايباح وذمار
لايرام وجوار لا يستضام وبلده حمى لايباح وحرم لا يغشى ويقال فلان
احمى انفاً وامنع ذماراً وهو ابى الضيم عزيز الجار وقال الشاعر :

وجار الأود مسكنه النجوم

وقد اجار فلان فلاناً وكفنه ومنعه وخفزه خفارة واخفزه اذا غدر
به والخفارة ما يجعل للخصم مثل العمالة للعامل وحماه واصصره واغاثه وذبح

[١] يعنى ساقك

[٢] يعنى مكروب

عنه ومارس عنه [١] وجاحش عنه ورمى من ورايه وناضل عنه وذاد عنه والصارخ المغيث والصارخ المستغيث وخفرت المرأة خفراً اذا استجيت والخفر الحيا وتقول احله ذراه واوطأه فناءه وبوأه كنفه وفرشه جنباه ومهدله كنفه وخفض له جنباه واواه ظله وافأه الى فيه وآواه الى كنفه

باب

يقال فلان في صحبة فلان وناحيته وكنفه وظله وذراه ولوذه وفيه وفلان يذب عن حقيقة الاسلام وعن حريم الاسلام ويقال استباح ذمار العدو وانتكح حريمهم ورفع عن حمى الاسلام وعن عورة الاسلام وذمار الاسلام وبيضة الاسلام وبجوحة الاسلام وحوزة الاسلام وعقوة الاسلام وعرصه الاسلام اى عن دار الاسلام وغزاهم فى عقر دارهم اى فى اصل دارهم قال المبرد سمعت الحقيقة حقيقة لانه يحق على اهلها الدفع عنها وسمى الذمار ذماراً لانه يجب على اهله التذمر [٢] له والحفظ ما يجب حفظه ويبعث على الحفيظة [٣]

باب منه

وتقول فلان يحمى بيضة الاسلام ويصون حوزته ويذود عن نعمته ويدافع عن حريمه ويناضل عن ذماره ويذب عن ملكه ويرمى من ورايه

باب الوزر

يقال لاوزر عليك فى ذلك والجمع اوزار ولا مأثم ولا اثم والجمع ما آثم وآثام ولا حوب ولا حرج ولا وكف والوكف الاثم وهو العيب ايضاً ولا جناح

[١] اى دافع عنه

[٢] التذمر التشجيع والتذلل

[٣] يعنى على الغضب

وتقول فلان يخرج من ذلك ويحبب منه ويتأثم منه ويتودع عنه ويتخث منه
وورع يرع رعة ورجل اثم اذا كان يتعرض للآثم وهم ائمة وفجرة وكفرة
وظلمة وفسقة وغدرة ⑤

باب في ضده

في ضده يقول لا يحجزه تقى ولا يردعه نهى ولا يكفه تخرج ولا يدفعه
تورع وقد اوتغ دينه ابتاغاً اذا فعل فعلاً يوثمه ⑥

باب

يقال هذا الشيء حل بل طالق حلال محال وفي خلافه بسل حجر
محجور حرام محرم والبسل الحلال والبسل الحرام وهو من الاضداد ⑦
ومن جهة المروة فلان يتكرم عن ذلك ويتنزه عنه ويتصون عنه ويرفع عنه
ويحلل عنه ويتذم عنه ويتعفف عنه ويعزف نفسه عنه ويظلف نفسه
عنه ويستنكف منه ويانف له قال بعض الادباء لو لم ادع الكذب تأثماً
لتركته تكراً وتذمماً وتقول انا اربأ بك عن الامر والفعل القبيح وانأبك عنه
وانزهك عنه وارغب بك عنه ⑧

باب العيب

يقال لا عار عليك في هذا ولا شئ ولا منقصة ولا وكف ولا سبة
ولا وصمة ولا لابة ولا هجنة ولا شين ولا خزية ولا دنية ولا عيب ولا سؤة
ولا خزية وهذا امر يشينك ويهينك ويعيبك ويعزك ويد [١] العار
ويطوقك العار ويسر بك الشئ ويردك الزاية وهذا فعل ينكس

من الابصار ويغض من الابصار والاحساب ويلبس ثوباً من العار وهذا
فعل يرحض [١] عنك العار ويغسل عنك العار ⑤

باب

تقول لامذلة عليك في ذلك ولاغضاضة ولاهضيمة ولاضيم ولا [٢]
اضطهاد ولامهانة ولاصغار وضامني فلان فانا مضيم واهتضمي فانا مهتضم
واضطهدي فانا مضطهد واستذلني فانا مستذل وتهضمي فانا متهمضم واهاني
فانا مهان ⑥

باب

تقول حميت من الحمية والائفة والضميم حمية وحمية وحميت غيري
احمي وحميته اذا دفعت عنه حماية وحميت [٣] المريض حموة واحميت الحديد
في النار احماء وحميت المكان اذا حفظته احمي وحميت [٤] عليه الحمي حمية
وذبح عنه ورمي من ورايه وناضل عنه وشد على عضده وذاد عنه ذيادة
وجاحش عنه وكادح عنه وفي الامثال جاحش عن خيط رقبته وفي الخبر من اعان
ظالماً وشد على عضده فقد خلع ربة الاسلام من عنقه ⑦ ولا ينبغي لفلان
ان يحمي انفاً من هذا الامر ومع فلان اباء وانفة وحمية وهو ابي الضيم منيع
الجانب لايرام ما وراء ظهره قال الشاعر في الاءاء :

وان الذي حدثتم في انوفنا واعناقنا من الاءاء [٥] كاهيا
وقال في حمي ايضاً :

[١] يعني يغسل

[٢] يعني لامشقة

[٣] اذا حفظته من الزفر والاشيا المضرة

[٤] اذا اشتد حرارته

[٥] يعني لم يغير

ونيت مخزوماً وعوف بن مالك هو امس انفاً ان تساق العشائر
ولهم انفس ابية وانوف حمية وفي الامثال لاجر بوادي عوف [١] *

باب

يقال اغضى فلان على القذى وكظم الغيظ واساغ الشجي ومجرع
الغصة ورد انفاس الصعداء وتجرع كاس الضيم واقام على الذل واقرب بالخسف
واعترف بالذلة واطرق على المضض واغضى على الذل وغص بالجرعة وشرق
بالريق ورد الجرعة بالسعطة وتقول هو اذل من النقد [٢] واصبر على الهوان
من نعل ومن وتد بقاع ومن وقع بقرقر وامهن من المهانة وما رأيت اذل نفساً
من فلان وهو اذل نفساً من فلان وهو اذل من يد في رحم [٣] *

باب

يقال فلان يشفق عليك شفقةً واشفاقاً ويظاّر ظؤوراً ويخنو عليك
حنواً ويحذب عليك حذباً ويحنن عليك تحنناً ويعطف عليك وهو حذب
عليك شفيق ومعه حيلة لك ولا يقال حيلة عليك وعطف ورقه ويقال
حذبت عليك احذب ويقال تحنيت عليك اي تحننت قال الشاعر :

تحن عليك النفس من لاعمج [٤] الهوى وكيف تحننها على من يهينها
على انى موليك من انفس الهوى منازل حفظ دون اخرى ادونها

وفلان احنا الناس ضلوعاً ويقال حنوت عليه احنو حنواً وحنيت
العود حنياً وحنواً وقد تحركت لفلان منى رحم وفاءت منى رحم وانصاعت

[١] يعنى هؤلاء في الذل والصغار

[٢] وهو صغار الغنم

[٣] يعنى اذا جعل اليد في رحم الناقة

[٤] يحرق

له منى رحم وظأرت منى عليه رحم وفي الامثال الطعن يطأر والرقعة والرافة
والرحمة والتحن والتحنى والاشفاق والحنو والعطف والشفقة والاحنان ⑤
وفي ضده القسوة والفظاظة والغلظة والحشنة بمعنى ⑥

باب المرض

يقال فلان مريض وعليل وسقيم ومعتل ووجع وموعد ومحموم
ومورود ووصب ومضنى وقد نهكته العلة والاولصاب والاعراض والآلام
والاسام والاولجاع وادنفته العلة فهو مدنف واضنته فهو مضنى ونهكته
الحمى فهو منهوك وقد نهك ودنف وضنى ونحل ونحف وضوى وآل شخصه
وعريت اشاجعه [١] كل هذا اذا نحل وقد نشرت العلة عليه اجنحتها
وجعائته تحت حضنها وقد تشربته الحمى وتخنوت جسمه وتأكلت لحمه حتى
غادرته عجيظاً هزيلاً ما يعوى ولا ينج وقد سهر وجهه يسهر وشحب يشحب
وبانت عليه نهكة المرض ومنهوك من العلة بين النهكة ونهيك من الشجاعة
بين النهكة والعميد المثبت وجعاً يقال ما الذى يعمدك اى يوجعك والصاب
الحمى التى معها حر شديد خالص والنافض حمى الرعدة والرس المس من الحمى
قبل ان يظهر وهو الرئيس والعرو امن الحمى التى تعرفى تعرض والورد
يوم الحمى والقلا يوم ربه والربع التى تدع يومين وتأخذ يوماً والغب ان
تأخذ يوماً وتدع يوماً والقلع الحين الذى تنقلع فيه الحمى يقال تركت فلاناً
فى قلع من حماء ويقال اردمت الحمى اذا دامت وتمادت ⑥

باب

فى خلاف ذلك قد بل فلان من من مرضه وابل واستبل واستقل

وبرأ برأ وافاق افاقةً وافرق افراقاً وتمائل وتمائلاً واندمل اندمالاً واقبل
اقبالاً وصح صحةً واطرغش اطرغشاً ونقه نقهاً ونقوها فهو ناقة والجمع نقه
وقد ثاب جسمه وصارت له بضعة وكدنة وقوة ويقال امرضته اذا فعلت به
فغلاً يمرض منه ومرضته اذا اقامت عليه في مرضه ويقال للداء الذى لا دواء
له داء عظام وعضال ونجس وناجس وقد لقي الرجل من اللقوة وفلج من الفالج
وهذا دواء يعقل البطن اى يحبسها *

باب

تقول فلان بنى لنا الغوايل وحفر لنا الحفائر وفت لنا المصايد ونصب
لنا الحبايل وبث لنا المكاييد والمخاتيل والنصاييب والشرك بمنزلة *

باب

في الرجل يعصى او يغوى يقال استغوى الشيطان بغروره واستغواه بخدعه
واستترله بختله واستهواه بكيده وفتنه وافتنه بشبهه وقد اقتعده الشيطان
واتخذته مريحباً واستحوذ عليه وامتطاه ومن الفاظ كتاب الرسائل اختوت
عليه شرة [١] الجهالة فمعدته عن السعادة واستحوذ عليه الشقاء فصرفه
عن الرشد واستطرده الحين [٢] فاقبل به الى التعدى واستولى عليه البغي
فحال بينه وبين الانابة واعتلاء التطاول فكبحه عن التوفيق وغلبت عليه الخنوة
فربطته عن الرجعة واملى له الشيطان فورطه في الغرور وزين له قبيح عمله
فاظله عن سواء السبيل وسول له التغرير فزاع عن وضع المحجة واراد المهمل
فتمادى في العدوان وعلمه بخدعه فاوردته مخوف الموارد واطبق خاتم الحرس

[١] اى قوة

[٢] وهو الموت

على قلبه قطبعه بغيرور واستدرجه بالزيف فحاد به عن المنهج ووطاله الضلال
فترهج في قتمها وزين له المعصية فتهور في ظلمها ⑤

باب الأقامة

يقال استوطنت البلد وقطنته وتناأت به وتبوأته ويقال قاطن
البلد وقطانه وهذا تاني من تناء البلد ميموز وعدنت وتوطنت به ويقال دجن
فلان بالمكان وابن به وجثم به ثوى به وقطن به والب به البابا وتارى به تارياً
وتحجى به تحجياً وتأنى به تانياً والث به الشائاً والبد به الباداً وارب به
ارباباً اذا تمكث به واقام قال الأصمى اصاف القوم واشتوا واربعا
واخرفوا زاد خلوا في هذه الازمنة فان اردتم اقاموا في هذه الازمنة في
موضع قالوا صافوا كذى وشتوا وارتبعوا ⑥ ويقال هذا البلد وطن فلان
ومولده ومنشأؤه وغشه ومركزه وموضعه ومكانه وموطنه ومقره وقراره
ومستقره ومعدنه ومعانه ومسقط رأسه ومدرجه وعشه الذى منه خرج
ووكره الذى فيه درج ⑤

باب

تقول في رجوع الحق الى اهله قد اقر الله الحق في قراره واعاده
في نصابه واثبته ايضاً ورده الى معدنه ⑥ وفي الامثال اخذ القوس باريها
وعاد السهم الى النزعة وطاعت [١] الشمس من مطلعها ⑥

باب

الارجا والجوانب والاعراض والاكناف والافناء والنواحي والمناكب
والحدود واحدها رجاء وجانب وحافة وحاشية وناحية وعرض وحد ⑤

[١] النزعة جمع نازع وهو الذى ينزع القوس

باب الآصر العهد

والآصرة القرابة ويقال واثقته على ذلك وعاهدته وعاقده وصافقته واعطيته صفقتي بالبيعة ويقال كانت صفقة رابحة و صفقة خاسرة وحلفت له بايمان محرجة ومغاضة وموكدة وعقدت لفلان البيعة في اعناق القوم واقسمت وحلفت وآليت وأتليت وتآليت واحدا ويقال بين القوم عهد وعقد وميثاق وال وزمة والجمع ذمم وآصره والجمع اواصر والعهد الامان والعهد اليمين والعهد الحفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن العهد من الايمان والعهد الزمان يقال كان ذلك على عهد فلان و فلان امر عقداً من فلان واوفى ذمة ⑥

باب

يقال فلان مطابق لفلان على امره ومصافق له ومواطى له وممالىء على امره ومشايخ له على امره ومتابع له على امره ومشايخ له على امره وقد اطبق القوم على التدبير واصفقوا عليه اذا اجتمعوا عليه وقد صار معه مياله وضلعه والميل ايضاً والضلع خلققة [١] الفعل وتقول هو قوى عزمه على ماله وشحنه وايد بصيرته واكد عزيمته ⑥

باب

يقال فدغره به وخاس به وختره واخفره ونكت عقده ونكت الغزل والحبل وفسخه وفزره اى نقضه وخفرتة اذا نصرتة واخفرتة اذا غدرت به ⑥

باب

يقال اجرى عليه من الرزق ما يقيمه ويقوته ويقويه ويمونه ويعوله

ویشعه ویقتعه ویجزئه ویقال هو فی قایت من العیش وفی بلغة من العیش
واجترأت بالیسیر وتبلغت به اذا جعلتسه بلغة واقتصرت علیه وقعت به
ورضیت به وعنه ⑤

باب

تقول رأیت منظراً حسناً وانیقاً وبهیجاً ونضیراً وبهياً ورایعاً ورایقاً
ورأیت له نضارة وزهرة وروعة وغدارة وزبرجاً وبهاء ⑤

باب

تقول قد تغیرت بهجته وتصوحت [۱] زهرته وخمد نوره وذهب بهاءه
وضیاءه وذهب حبه وسبره وعاض ما حسنه وذبل عود نضارته ⑤

باب

یقال سطمع نوره واشرفت بهجته ولمعت زهرته وتلألأت غرته
وتألّق حسنه وال بریقه وتقول له طلعة لاتمل وروية لاتجتوی [۲] وغرة
لاتکره وصفحة لاتقلی وواضحة لاتعقی ⑤

باب

تقول نزل فلان وحل واناخ وجثم وخیم وحط راحاته وضرب
اوتاده والقی عصاه والقی مراسیه وشداواخیه وضرب بعطنه ⑤ ومن الفاظ
کتاب الرسایل نزل بساحتهم وحل بعقوتهم واناخ بفنائهم ⑤

باب

تقول عم الاّمن اوالخوف واستفاض وشمّل وشاع وذاع وفشا ولم اجد
فی ضدهذا الاخص الاّمن وتخالی وانتقر ⑤

[۱] ای ذبل

[۲] ای لاتکره

باب

تقول هذا كلام بين المنهج سهل المخرج مطرد القياس والسياق متفق
القرائن معناه ظاهر في لفظه واوله دال على آخره بمثله تستمال القلوب
النافرة وتستصرف الابصار الطامحة ويسهل العسير وترد الالهواء الشاردة
وييسر الحجج ويقرب البعيد ويدرك المنيع ⑥

باب

تقول للمرأة هي حسنة المحسر والمكشف والمتجرد والمتعري والمعري
والقائمة قال الشاعر :

لقد لمست معراها فما وقعت مما لمست يدي الاعلى وتد

باب

تقول لا افعل ذلك ابداً ما اختلف العصران وكر الجديدان وما اختلف
الملوان وتعاقب الفتيان ولاح النيران وما حنت الثيب وما اطت الابل وما بل
الحجر صوفةً وما لاح عارض [١] وما هتفت حمامة وما ناح قري وما در شارق
وكر طارق وما لاح كوكب وما زخر البحر وما زقا الديك وصرخ وما لبى الله
ملي وما حج لله حجيج وما دعا الله داع وما خالفت حبرة درة [٢] وما دامت
يميني رفيقة شمالي والملوان واحدهما ملاً مقصور يعنى الليل والنهار وما حد
وما جد الليل والنهار ولا افعل ذلك ابداً لا بيد وما اوراق العود من الجوف
وما لاح في السماء نجم ولا افعل ذلك حتى يرجع السهم على فوقه وحتى يؤوب

[١] وهو السحاب

[٢] الجرة انشى الذي يخرج الى الغم عند شبع الدابة والدرة اللبن وذلك

ان اللبن يخرج من الضرع والجرة من الغم فلا يزالان مختلفين

القارطان [١] ويد المسند وهو الدهر وسن الحسل يعنى الضب لانه الدهر جذع وتقول في غيرها عقد فلان عقداً لا يحله [٢] مرا الجديدين ولا اختلاف العصرين ولا مرا الايام ولا كرا الا حقا وب ولا تنقل الزمان وتلونه ولا علل الدهر وحوادثه وتقول لفلان ذمام لا يبله كروا الايام ولا مرور الاعوام ولا تنقل الزمان

باب الفصاحة

يقال فلان فصيح اللهجة ذرب اللسان مقول مدره لسن مفوه خطيب مصقع غضب اللسان ذلق طلق وذلق طلق بين اللسان سبط البيان سهل الخارج لطيف المسالك خفي المداخل واسع المجال رحيب الباع شديد الاتساع سمح البديهة غمر البديهة شديد العارضة ملقى ما يلتصقه ملقن ما يحاوله محدث بما في نفسه مفهم ما لهم ما في قلبه لا يطلق لسانه ولا يدرك غوره وتقول من ذلك له قياس لا يكسر وجواب لا يقطع وضرب لا يثني وحد لا يفصل وشاؤ لا يلحق وغاية لا تلحق ونهاية لا تقارب وبديهة لا تعارض وتقول هو بحر لا ينزف وغمر لا يسبر يواتيه الكلام ويتابعه مذل له القول ممهله الصواب مسخر له الخطاب ذلق اللسان ميين قداوتى بسطة في اللسان وسعة في البيان واصحب قائداً من التوفيق وجنب موارد الزلل مفصح ميين ملخص مفهم يحكى عن نفسه ويعبر عن ضميره انطق من قس بن ساعدة وابلغ من سبحان وايل وع البيان واللسن والخطابة والذراية والذلاقة والبلاغة والفصاحة بمعنى وتقول الفت الكلام تاليفاً وحبرته تحييراً ونمقته تميماً وصنفته تصنيفاً ورصفته رصيفاً

[١] مثل في رجلين مضيا في طلب القرض ليد بغاه الجلد فلم يرجعا فصار مثلاً

لكل شئ

[٢] يعنى لا يغير

باب

يقال فلان عي اللسان حصر اللسان مفحم اللسان قدم اللسان كهام
 ددان الكن فيه عيام موتان الفواد كليل المدية ميت الحس جامد القريحة
 فاسد الحاسة ردى المزاج مستحکم اللكنة جاسى [١] الطبيعة [٢] مثلوح
 الفواد اعى من باقل [٣] ومعه عي وحصر وفدامة وفهامة ولكنة * وتقول
 من ذلك عجز عن جوابه واستعجم عن منطقه وكل عن حجته وحصر عن مناجاته
 وارتج عليه في محاورته واعتقل عنه *

باب

تقول في المكثار هو مهذار وثرثار ومكثار وبشاق وفي المتعمد هو
 متشدد متعمر متعمق وفي الكلام هذر ولغو وخطل *

باب

تقول اسرف الرجل في فعله اسرافاً وافرط افرطاً وغلا غلواً
 واغرق اغراقاً واظنب اظناً واسهب اسهاباً واكثر اكثراً واشتط
 اشتطاً وامعن امعاناً وتعدى تعدياً كل هذا اذا جاوز القصد وتقول عدا
 فلان طوره وتجاوز حده ووضع رجله فوق مرقاته *

باب

تقول هذا ما اكتسبت واجترحت واكتدحت واستثرت وبئس
 ماتعقب فلان من امره وعاقبة الامر وعقباء وخاتمته وغبه ومصيره واحد
 والعواقب والمصائر والخواتم وتقول هذا ككبح يدك وكسب يدك ولقاح

[١] وهو الصلب

[٢] وهى الذئبة

[٣] اسم رجل

تقريبك ونتيجة جهالك ومحبتى تعديك وهذه نتيجة الأمر وثمرته يقال بليس
ما نتج هذا الفعل بغير الف قال الشاعر :

لا تكسح [١] الشول بأغبارها انك لا تدري من الناتج

واصب [٢] لأضيافك [٣] البانها فان شر اللبب الفالج

وتقول هذا جزاء ما اقترفت ، ومكافاة ما اجترحت ، ومقابلة
ما اكتسبت ، ومقايضة ما ارتكبت ، وتقول قد استوبل فلان عاقبة امره ،
واستوخم غب امره ، واستقر ثمرة رايه ، وهذا امر وييل عاقبة ، وخيم
غبه ، بشع ثمرته ، لا يومن عواطفه ورواجعه وتتابعه وتوابعه من هنائه [٤]
وسوابقه ولواحقه وروادفه وثوابه ⑤

باب

يقال هازلت الرجل وداعبته وهى الدعابة وساهيت ولاهيت المرأة
وفاكيتها ومازحتها ايضا وهى المهازلة والمفاكهة والمساهاة وهى الدعابة
والفسكاهة ⑥ وتقول هزلت فى كلامى من الهزل وهزلت دابى بغير الف
وكذلك قيل يزدون مهزول واهزل الرجل اذا هزلت مواشيه ⑦

باب الحزم

يقال فلان حازم الراى وموفق الراى وثاقب الراى وصليب الراى
وجميع الراى ومسدد العزم وما قال رايه فيما فعل واصيل الراى وهو
ماضى العزيمة مبرم العقدة نافذ البصيرة حازم العدة يرى الاثر كالعين لا يغفل
فى تفكر ولا يذهل فى تدبر ⑧

[١] الكسح رش البارد على الضرع لينقطع اللبن

[٢] ما بقى فى الضرع

[٣] النوق

[٤] يعنى من شره

باب

في خلافه تقول فلان عاجز الراى واهى الراى منتشر الراى مضطرب الراى عاجز الحيلة اعمى البصيرة واهى الحبل واهن الركن غيبى الراى افين مافون امرة [١] من الرجال خدعة متراخى متساقط منحل ماينعقل ولايتماسك وتقول ما فلان غريزة العقل ولا صرمة الراى وتقول عجزت راى فلان فيما اتاه تجيزاً وسفهت راى تسفهاً وفيلت [٢] راى تقيلاً وفندت راى تفنيداً وتقول فلان مرتجل برأيه مستبد برأيه منقطع برأيه منفرد برأيه ⑤

باب

تقول كفلت بفلان اكفل وصبرت اصبر وقبلت اقبل وزعمت به ازعم زعامة وتحملت به حاملة والكفيل والزعيم والضمين والضامن والصير والقييل والحميل والاذين واحد ⑥

باب

تقول رأيت منقلباً الى الحرب وغيرها ومتترعاً ومتسرعاً ومتبادراً ⑦

باب

وجدته متثاقلاً متباطياً متراخياً ومتسبطاً عنها ⑧

باب

تقول لا ثبات لودده ولا دوام لعهدده ولا بقاء لوسله ولا وفاء لعقدده ⑨

[١] يعنى ياتى بنفسه ومن كان هذه صفته يكون مخطئاً ابداً

[٢] اى نسبت الى الضعف

باب من العجالة وقلة التثبط

ما كان ذلك الا بقدر قيسة العجلان وفواق الناقة وركضة الفرس ولبقة
الكلب وحسوة الطائر ومذقة الشارب ولح البصر وخطفة البرق ونقر الطائر ⑤

باب

تقول ليس بين الموضعين الا قدر شبر وقيس شبر وقيد ربح وقيد غلوة ⑥
تقول القوم نحو الف رجل وزها الف رجل وقرابة الف رجل ورهاق
الف رجل وكرب الف رجل ومقدار الف رجل ⑦

باب

تقول جاء فلان في توالي الخيل واعقاب الخيل واعجاز الخيل
واخريات الناس وجاء تالياً للخيل ومردفاً وشافماً وارذفت رسولي برسول
اخر وقفيته واتبعته وشفعته واشفعته وتقول جاء فلان على اثر ذلك
وعقيب ذلك ⑧

باب

جاء في اوائل الناس وفي المقدمة وفي سمران الناس بالكسر ⑨

باب

ساعات النهار الشروق والمتوع والترجل والرأد بمعنى واحد يقال
متع النهار تمتع متوعاً وتلع يتلح تلعاً وايفع يوقع ايفاعاً وترجل يترجل
ترجلاً وتراؤد يترأد تراؤداً وانتفج ينتفج انتفاجاً اذا اعلا وارفع ويقال
اتيته شد النهار ومد النهار اي حين ارتفع النهار ويقال اتيته في وجه النهار

وفي صدره وفي شيباه وفي عنفوانه وفي ريعانه وفي قرعته اى فى اوله ويقال
استوى النهار وقرح واستحكم امره وتم تمامه وبلغ اشدّه واستحكم سلطانه
ويقال متع النهار اذا طال وامتد ⑤

باب

يقال لاول ساعة من النهار الصباح ثم البكور قبل طلوع الشمس
ثم الغداة بعد طلوع الشمس ثم الضحى ثم الاشراف ثم الضحياء والشروق ثم
الزوال ثم الهاجرة والهجيرة وذلك اذا استوت الشمس فى كبد السماء ثم
الظهيره اذا زالت ساعة ثم الرواح بعد ذلك اذا برد النهار وراح [١] ثم الاصيل
ثم المساء بعد ذلك ثم العصر والقصر ثم الطفول ثم العشية وهو اخر ساعة
النهار ⑥ ويقال لاول ساعة من الليل الشفق وهو وقت صلوة المغرب ثم العشا
بعد ما يغيب الشفق ثم العتمة بعد ذلك ثم الفاسق بعد ذلك ثم الغلس بعد
ذلك ثم الجلة وقت بلوج الصبح ثم التنوير عند الصلوة قال عدى:

طال ليلى اراقب التنويرا اراقب الصبح بالصباح بصيرا

وقالوا غلّس القوم اذا ارتحلوا وقت الغلس وبكروا اذا ارتحلوا بكرة
وغدوا اذا ارتحلوا بالغداة وراحوا اذا ارتحلوا بالرواح وظهروا اذا ارتحلوا
وقت الظهيره وهجروا اذا ارتحلوا بالهاجرة وادجّوا اذا ارتحلوا فى اول
الليل وادلجّوا اذا ارتحلوا فى آخره ويقال ادرع القوم الليل اذا سار والبلاد
ويقال سروا واسروا وقد خرج القوم غادين ورايحين ومدّحين ومدّحين
ومهجّرين ومظّهرين ⑦

باب

الغسق والفحمة والغسوة والسدفة [٢] والغيش والغطش ظلم الليل وخنادسه

[١] يقال راح الوهيج اذا سقى

[٢] السدفة اختلاط الطلبة والفتى مساساً او مساه

واختلاطه والهدأة والحنج والهزيع والبهرة والوهن والموهن والروية
القطع من الليل تقول سرنا بعد هجمة من الليل وبعد وهين من الليل وبعد
هدو من الليل وبعد موهن من الليل وبعد جنج من الليل وبعد جرش
من الليل وبعد جوش من الليل وسرنا في منتصف الليل وفي جوف من الليل
ويقال سرينا ليننا كاه وليلتنا جميعاً جمعاء ويقال دجا الليل يدجو وادجي
يدجي وجن الليل واجن وغبش واغبش وغطش واغطش وسجي واسجي
وعتم واعتم وغسق ودمس وعسمس واعتكر وتغضف وادلهم والطحم
واسدف واسحنكك واحلوك وغسا وتدخدخ وتطخطخ وارخي الليل
رواقه واسبل ستره والقي كلاكه وضرب فسطاطه ومداطابه وارخي
سدوله وعي كتابيه وزحف الليل الينا بخيله ورجله واقبل بسلطانه وتمطى
بصلبه وناء بكللكه ونشر اجنخته ومد رواقه ونصب شراعه واقام لواه وضرب
بحجرانه والقي عصاه ⑩

باب في ضاده

يقال تنفس الصبح وطلع وسطع ولمع ولاح وانصاح ووضع وانفرك
وانفلق وانفجر وفجر وبلج وانبلج وتبلج وحشر واسفر وانار واستنار
وابان واستبان وضاء وضاء وبسم وابتسم وتبسم وصدق وصدق وافتر
وضحك وانشق عموده وبدا شمراخه وتعر الصبح من كافوره [١] وتمزق
ستر الليل وغمض نجمه ولاح الحيط الابيض ويقال اجفل الليل واقلع
وتقوص وولى قفاه ومنح كنفه وتولى بركنه ونأى بجانبه وزحف بخيله
ورجله ⑪

باب

يقال طلعت الشمس تطلع وبزغت تبرغ وشرقت تشرق شروقاً وشرقت اشراقاً واضاءت تضيء وضاءت تضوء وذررت تذر ذروراً والذرور اول طلوع الشمس وذكت تذكو ذكاءً وذكاء الشمس [١] وبرزت من حجابها وكشفت جلبابها وحسرت قناعها وذررت قرونها وانتشرت حواجبها ويقال للشمس الجؤنة والضح والغزالة والسراج والبيضا والجارية والمهابة والايات وبراح ويقال ايضاً يوح *

باب في ضده

يقال غابت الشمس تعيب وافلت تأفل افولاً ووقبت تقب وقوباً وصغت تصغو واصغت وضربت تغرب ودلكت تدلك وكربت تكرب وغارت تغور ودحضت تدحض ووجبت تجب وجنحت تنجح ، ويقال زبت الشمس وازبت وشفت وقست وضرعت وطفلت وتضيفت والقت يداً في كافر ودلكت براح [٢] ونقضت ورساً في الاصل اذا دنت للغروب ، ويقال هوت النجوم وغارت وافلت وناءت وانصبت وانكدرت اذا غابت وسقطت *

باب

يقال هذا يوم حايك وشات [٣] ورابع ويوم قايظ من القيظ وومد من شدة الحر وليلة ومدة وهذا يوم تحتدم فيه ودايقه وتتضرم فيه هواجره وتلهب سمايمه وحماراته ومقايظه وحمارة القيظ اشد ما يكون من الحر

[١] اسم علم فلذلك لا يجوز دخول الالف عليه

[٢] مبنى على الكسر

[٣] لانها منقوض وانما اصله شاتى

[٤] اى شدة

واوار الحر صلاؤه [١] وشدة حره والوديقة شدة الحر بسكون الريح والوغرة
والعكة والاكّة والوقدة شدة الحر بسكون الريح ويقال احتدم عليه الحر اى
اشتد واصل الاحتدام الاحتراق ويقال اصابه نفح من سموم وكفح من سموم
اذا احترقت لونه وجلده وقد لفحته السموم لفحاً وكافحته مكافحةً وكفاحاً
اذ قابلت وجهه ⑤

باب البرد

الصبر والصنير والصرد والخصر والشيم والقرقف والجمس والقرس
والسيرة والزمهرير والتمطير والصرة والقرة شدة البرد يقال هذا يوم قر
وليلة قره ويوم غايم ومغيم ايضاً ويقال هذا يوم طلق اذا لم يكن فيه شئ
من حر ولا برد وهذه ليلة طلقة ⑤

باب

تقول لم ابرح افعلى ذلك صباح مساء وكل صباح ورواح وكل مصبح
ومسّى وصباح كل يوم ومساء كل يوم ⑤

باب

تقول بالبلد وابظة من الخيل وضفة من الخيل وراتبة من الخيل وشحنة
تقول شحنت البلد بالخيل ملائته ⑤

باب

العشرة طليعة والعشرون طلائع والكتيبة ما جمع فلم ينتشرو جمعها
كتائب والمقنب ما بين الثلاثين الى الاربعين والجمع مقانب والمنسر ما بين
الاربعين الى الخمسين والجمع مناسر والهيضلة جماعة يغزى بها ليسوا بجيش
كثير والخميس الجيش الكثير والجزار الجيش الذى لا يسير الا زحفاً من كثرة

والجحفل الجيش الكثير والجمهور الجيش العظيم والجاهير جمع والجلب
الجيش الكثير الجلب [١] والسرية القطعة والسرايا جمع قال عنزة :
كأن السرايا بين قو [٢] وصارة عصايب طير [٣] يفتحين لمشرب
والعرمرم الضخم من العسكر والارعن الجيش الذي له رعن مثل رعن
الجبل ورعنه انقه *

باب

من نعوت الكتاب يقال كتيبه شهباء اذا كانت عليها بياض الحديد وصفاء
وكتيبة جأوا اذا كانت عليها صدأ الحديد وسواده وكتيبة خرساء اذا لم تسمع
لها صوتاً من كثرة الحديد وقعته وكتيبة شعواء اذا كانت منتشرة وكتيبة
مشعلة كالخرساء وكتيبة مللمة اذا كانت مستديرة مجمعة وكتيبة رمازة اذا كانت
ترمز من كثرتها اى تحرك وكتيبة رجراجة اذا كانت ترجرج من كثرتها اى
تججى وتذهب واصل الترجرج التحريك والفيالق الجيش العظيم والحميس كذلك
وانما سمي الحميس خيساً لانهم خمس فرق المينة والميسرة والجناحان والقلب *

باب

تقول هذا ارد لعاديتيه واحصد لشوكتيه واقع لكلبه واكبا لنزده واكسر
لغربه وافل لحدده واسكن لفوره واطفا لجره واكدى لمخافيره واثنى لغربه
واصلد لمعوله واكف لشؤبويه [٢] *

باب

تقول شافهت فلاناً وفاوهته وخاطبته وواجهته وفاوضته وثانيتها وراطته

[١] وهو انسوت

[٢] اسم موضع

[٣] اسم موضع آخر

[٤] يعنى يفسدن

[٥] اى شرارته

وذا كرتة ونازلته وثافته وقاولته وقلت له وصرحت له واسمعتة وقرعت سمعه ومسامعه ⑤

باب

الغل والغش والغلول والحيانة والمداهنة والدغل والادغال والتخويه والمخرقة والادهان بمعنى ⑤

باب

يقال توردت على فلان تورداً وتسورت عليه الحيايط تسوراً وتسقلت عليه تساقاً وتفخمت نفخماً واندمقت عليه اندماقاً وهجمت عليه هجوماً ⑤

باب

يقال فار الرجل فوراً وتخاص تخاصاً وانفلت انفلاًت وتفصى تفصياً وسلم سلامة ⑤

باب

يقال نضب الماء وجزر وغار وغاض وحسر وتعذر اذا انقطع ⑤

باب

يقال طمع فلان في السوم طموحاً وتشحى تشحياً وانعط انعطاً وشحط شحطاً اذا استقام بساعته واكثر وجاوز الحد ⑤

باب

يقال ارشدت الرجل الى الراى وغيره ارشاداً وهديته هدايةً ودلته دلالةً وسدده تسديداً ووقفته توفيقاً وعرفته تعريفاً وثقفته تثقيفاً وايدته بالراى تايداً وبصرته تبصيراً ⑤

باب

تقول هذا نظام الامر والشئ وعصمته وملاكه ومساغته وقوامه وعماده ويقال قوام الامر وقوام الرجل من قامته بالفتح ⑤

باب

تقول مهديت لفلان ووطأت له ووطدت له وفرشت له *

باب

تقول توسل فلان الى فلان بوسيلة والجمع وسایل ومت بماتة والجمع موات وتذرع بذريعة والجمع ذرايع وادلى بوصلة والجمع وصل وضرمني بحق ومسنى بحرمة ومت الى بمودة وله وسایل ترعى وموات وذرايع وذمم واواخي واسباب وحقوق *

باب

تقول لك على فلان رقيب من مودته وحفيظ من كرمه وحاجب من عقابه ومانع من حماه ومثقف من ادبه ومذكر من فعله ومحرك من شكره ومحاسب من نفسه ومرشد من علمه ومطالب من مجده *

باب

تقول للرجل مازلت مصوراً في فكري وممثلاً لناظري وجايلاً في ضميري ومتصرفاً بين خواطري وسير قلبي ونجى [١] فوادي *

باب

افعل في هذا ما ترد به سالف ولائك وتشيع به مقدم احسانك وتنظم به ماضي معروفك وتبني به على قديم ايا ديك وتضيفه الى سائر مثلك وتصله بنظائره من نعمك وتجدد به سالف احسانك عندى وتشيد به مشكور ولايك وتؤكده به ماسلف من برك وتلق اخر نعمك باولها وتلق النعمة عندى بما تقدم لك عند سلفي [٢] *

[١] من المنجيات

[٢] يعنى الابا والابجداد

باب

تقول رايت فلانا عابس الوجه وكالح الوجه باسراً كاسفأ مكفهراً
وقطباً وقاطباً وهو القطوب والعبوس والكلوح والكلاح والكسوف والبسور
وتجهمني فلان وتجهمني اذا تلقاك جافياً ⑥

قال ابو حية النخري

فاقبل مغتاضاً كاني وائر له ذوكلوح باسر الوجه قاطبه
وتقول في ضده وجدت معه بشراً وتهالاً وبشاشة وطلاقة ودماثة
ولباقة وظرافة وهشاشة ولطافة ولين الجانب وخفة الروح ⑥

باب

تقول تفرق القوم وتشتتوا وتبددوا وتصدعوا وتشعبوا وانفضوا ويقال
تشردوا في البلاد وتطردوا في البلاد وتمزقوا في البلاد وتقول تفرقوا عباديد
وعبايد وايدى سبا وتمزقوا كل ممزق وقد لفظتهم البلاد ومحجتهم الامصاير
وتقول قد تفرق شملهم وتصدعت الفتم وانبتت اقراهم [١] وانشقت عصاهم
وانقطع نظامهم وانصدع شعهم ⑥

باب

الانسان هدف للتوايب وغرض ونصب وعرضه وجزر ودريئة ، وتقول
ماكان القوم الا غرض سهامنا وجزر سيوفنا ودريئة دماحنا والانسان
وديعة غيب ورهينة بلى ونهزة تلف ⑥

باب

يقال رضضت الشيء ارضه رضاً وحطمته احطمه حطماً وفضضته

[١] يعني انقطعت اقراهم

فضاً وجششته اجشه جشاً وهضته اهيضه هيضاً وقصته اقصه قصاً وفصته
افصه فصاً وقتته افه فتاً ⑤

باب

يقال ثبرت على الامر وغيره وواطبت عليه ووكضت عليه وواكبت
عليه وداومت عليه واقبلت عليه وحافظت عليه وراعت عليه ⑥

باب

يقال اخذت للامر عدته وعتاده واهبته وحفاته واعتدت له عدته
وعددت ايضاً واستعددت للامر وتأهبت له واحتفلت له واحتشدت له وفلان
يعدل الامور اقرانها ⑦

باب

تقول انت في معزل عما انا فيه وبنجوة عن ذلك وفي يلغمية عن ذلك
وكنت بمعزل عن هذا ومندوحة عن هذا وفي سعة عن هذا وفي غنية عن هذا
وانشد يائها الشيخ ما غراك بالغزل وانت في نجوة [١] عنه ومعتزل ⑧

باب

تقول فلان برى الساحة صحح الاديم نقي الحيب صحح العرض امين
الغيب ⑨

باب

يقال رايت فلاناً يعتذر مما قرف به وينتفي وينتضع منه وينتصل منه
وينتقل منه ويقال اعتذر وتعذر اذا احتج واعتذر اذا فعل فعلاً يستحق به العذر
وعذر اذا مرض وغيب ⑩

باب

تقول فلان من اهل الزلفة عند الامير والحظوة والاثرة والقربة
والمكانة ويقال اسأل الله توفيقى لما يقر بى عندك ويحظينى لديك وتقول
انت اعظم اصحاب الامر زلفة واشرفهم حظوة واعلاهم مكانة ومنزلة ⑤

باب

تقول احب ان تتوخى بذلك موافقى وتضمن به سارى وتحرى مسرقى
وتتعمد به مبرقى وتنجز مرضاتى ⑤

باب اليمين

تقول حلف الرجل بالمخرجة واقسم بالمغلظة والى من آلت وفي اجناس
اليمين القسم والحلف والالية والاايا جمع قال الشاعر:

قليل الايا حافظ ليمينه وان بددت منه الالية برت

وتقول فلان برت يمينه اذا صدق فيها واليمين الغموس التى تنفس صاحبها
فى الاثم فتقول والله لافعلن كذا وبالله وايم الله وتالله وايمين الله ويمين الله ⑤

باب

يقال شك الرجل فى الامر فهو شاك وتردد فيه فهو متردد وامترى فهو
متر وارتاب فهو مرتاب وتقول لاشك فى ذلك ولا ريب ولا مريبة ولا اختلاج
وتقول لا يقدحنى فى ذلك شى ولا تخالجنى مريبة ولا يعارضنى ريب وقد زاح
الشى وانجلى الريب وزال الارتياب وانحسرت المريبة واضمحل الاختلاج
ووقفت على جليلة الامر وكيفية الحال اى حقيقته وقد قبلته علماً وفى الامثال
كفى بالشى جهلاً ⑤

باب

يقال تفاقم الامر واشتد واعظال وافظع وجل عن القباب واعيا الراقى
وعظم عن التلافي وفي الامثال بلغ السيل الذبي وجاوز الامر الحد وبلغ الدلو
الحماة واتمى السكين العظم وبلغ الحزام الطيين وانقطع في البطن السلا
واتقت حلقتا البطن والحقب وعلا المساء الرنى واتسع الحرق على الراقع
وتقول تفاقم الصدع واضطرب الحبل وحلم الاديم وتقول اكبر فلان الامر
واعظمه واستفطعه واستشمنه واستكروه ٥

باب

يقال مات الرجل وباد وتوفي وفطس وردى واودى وقت وقفز
وفوز وفاظت نفسه وفاظ ولحق اصبعه وقضى نحبه ولقى ربه ولقى هند
الاحامس واورد حياض قديم ويقال اعتبط فلان اذامات صحیحاً من غير علة
ومات حتف انقه وحتف انقيه اذا مات موت نفسه لافي قتال واحتضر فلان
اذامات شاباً ويقال قدظعن في جنازة فلان اذامات في مرضه الذي مرض
والموت والحتف والمنون والمنايا والمنية وشعوب والسام والهام والحين
والشكل والوفاة والحبال وام قشعم وام حبوكر بمعنى ٥

باب

فلما استكمل مدته واستوفى اكله وبلغ الميقات وتصير اجله وحان
يومه وانقضت انفاسه المعدودة ولاقاء حمامه ووافاء حمامه واستأثر الله به
ونقله الى دار كرامته وعوجل الى رحمة الله وتقول من ذاك اجن في حضرة
وافضى الى ربه واجنه ضريحه وواراه لحده وغيبته حضرة وسار الى عمله
وما كدح لنفسه ٥

باب

يقال طمع في غير مطعم وكدم غير مكدم ورتع غير مرتع وربع غير مربع ولجأ الى غير ملجأ وفزع الى غير مفزع وحل بواد غير ذى زرع وشام برق الحلب [١] واغتر بالسراب *

باب

تقول دمعت عين فلان تدمع دموعاً وهممت تهمع هموعاً وهملت تهمل همولاً وهملناً وذرفت تذرف ذروفاً ووكفت تكف وكوفاً وهمت تهمي همياً وسجمت تسجم وارفضت ترفض ارفضاضاً وفاضت تفيض وتقول فاضت دموعه واستبقت عبراته واستهت وترقرقت وانسكبت وتجددت وتماطرت وتقاطرت وسحت ووظفت وما رقات دمهته واحرقت ماقيه فاغرورقت عيناه واجهش [٢] بالبكاء ورجل بكا وبكى ايضاً ومن اجناس البكاء الشج والخيبة والاعوال والعويل والرنين واستراحة المنكوب ونفثة المصدور وفيضة المملان وبشة المكظوم *

باب

تقول قضى فلان وطره واربه ولبنته وما ربه ولما سسته واشكلته وحاجته ونهمته والأوطار واللبانات والمآرب والحوايج والبقايا واحد *

باب

تقول وقع ذاك احسن موقع والطف موقع واجل موقع واخص موقع وأانس موقع *

[١] الحلب السحاب الذي لامطر فيه

[٢] يعني تهربا

باب

يلع ويبرق ويسطع ويزهر ويلوح ويلوح ويلمح وينير ويأتلق ويضيء
ويشرق ويبيض ويتوهج ويتوقد *

باب

تقول اورد واوصل وساق وادى وانبا واخبر وبلغ وابان *

باب

تقول لايدان له بهذا الامر ولاطاقة ولاقبل ولااحتياال ولاقوة *

باب

يقال صال واوعد وهول وابرق وسطا وارعد *

باب

يقال الضامر والاحق والاقب والاخض والاعريف والاهضم
والطاوى والمدج والمخصر والمقلص والمفور والشخت والمضطمر *

باب

القبر والحدث والحدف والرجم والرمس والضريح والبرزخ والشق
والحفرة واحد *

باب

يقال صنف ولون وفن وجنس ونوع وضرب وخاطب بمعنى *

باب

يقال مخنال فخور ولسان طويل وراى قصير وصورة ممثلة وصالة مكملة
وجيمة مرسله وآية منزلة وشج قايم واسم بلاجسم *

باب

تقول هو يشج ويبرئ ويجرح ويأسو ويداوي ويطمع ويوبس وينفع
ويضر ويعرف وينكر ويرفع ويضع ويحلى ويمر ويحسن ويسئ وعنده
نعمتي وبوسي وعرف وانكار وخير وشر وله طعمان اري وشرى قال الشاعر:

وله طعمان اري [١] وشرى [٢] وكلا الطعمين قد ذاق كل
وقال الآخر

مقرر مر على اعداياه وعلى الادنين [٣] حلوا كالغسل

يقال كثير بشير واثير ايضاً وجابع نابع وقبح شقيج وحسن بسن وعطشان
نطشان وشيطان ليطان وحقير فقير وفقير وقير وحسيب نسيب ومايق [٤]
دايق وشديد اريد وشحج نحج وملج قزج وكز لز واخرس اضرس وضايح
شايح واجمع اكجع وشقى لقى وعريض اريض وحظى بظى وانما يكون
الاتباع بغير واو وانما هو شبيه بالتوكيد للحرف الاول *

باب من الاضداد

الفرح والغم واليسار والفقر والمدح والثلث والدنو والبعد والاظهار
والكتمان والصدق والكذب والطبع والتكلف والشدة والرخاوالامن
والخوف والظلمة والضياء والصلاة والقطيعة والمحبة والكراهة والذم
والحمدة والتوقى والتقحم والمجتمع والمتفرق والانشاء والعزم والنوم

[١] انغسل

[٢] الحنظل

[٣] يعنى قرابة

[٤] احق

واليقظة والبشاشة والعبوس والمقام والظعن والابتداء والعاقبة والظن واليقين
والمخالطة والمجانبة والصدقة والعداوة والمباينة والموافقة والريح والحسران
والنطق والصمت والرقعة والفضاطة والحرص والقناعة والنصح والغش
والقوة والضعف والعسر واليسر والكرامة والهوان والرضا والسخط
والعفو والعقوبة القصد والسرف التبذير والتقدير العدل والجور النضر
والخذلان الاقدام والاحجام السهل والحزن السراء والضراء الجد والهزل
القديم والحديث السالف والآنف والبادي [١] والعاذى الظاعن والمقيم
المقبل والمدبر العاجل والآجل الثواب والعقاب الصبر والجزع الخلا والملا
الرفعة والضععة التور والظلمة البر والفاجر السرعة والابطاء الرفق والحرق
العامر والغامر [٢] المحور والكور السهل والجبل *

باب التشبيهات

العرب تقول في امثالها اجل من رعاية الزمام اروح من يوم
التلاقى [٣] احمر من يوم الفراق انضر من روضة اشجع من ليث غفرين
اشجع من عنزة اشجع من عمر وبن معدي كرب اعق من ضب اظلم من حية
احسن من دوام الوفا اثقل من رضوى اثقل من رقيب بين محبين احسن
من غراب احقق من دعه احقق من هبنقة [٤] اعز من الكبريت الاحمر
اعز من الابق العتوق اعز من يبيض الانوق وامضى من النصل اسدق
من قطاة اذل من نقد اذل من وقد اذل من بدج اذل من قراد اذل من نعل
اعيا من باقل ابلى من سحبان وايل انطق من قس بن ساعدة اكسى من البصل

[١] اي ابتداء

[٢] خراب

[٣] يعني تلاقى الاحياء

[٤] اسم رجل

انم [١] من الصبح اعمرى من المغزل اعمرى من الحية اطيش من فراشة الد
من خنفساء اشأم من طويس [٢] اجوع من كلبة حومل اسمع من فرس اهدى
من القطا اقدم من اسد احقد من جل اروغ من ثعلب اصبر من ضب اسير
في الآفاق من مثل اخلى من حجام [٣] ساباط ازنى من قرد اكيس من قشة [٤]
انوم من فهد اسخى مسن ديك ومن الرحي اجود من خاتم حاتم الطلى
اجود من كعب بن امامة ازهى من غراب اتن من الضربان [٥] اخيل من
واشمه استها اضعف من يد [٦] فى رجم الكوكب ابعء من الثريا ادنى من
حبل الوريد اوفى من سموأل بن عادياء احلم من احنف بن قيس افنك من براص
اهون من قعيس على غمته اسرق من زبابة [٧] اعطش من رمل اصفى
من الدمع ومن عين الديك اصاب من الحديد اشهر من الصبح والشمس والبدر
اشعث من الوتد اسرع من الريح اسرع من البرق الحاطف انفذ من السهم
المرسل أكل من النار والسوس اكذب من مسيلة اكذب من الأخذ [٨]
انفذ من السنان امضى من الصمصامة اصنع من سرفة [٩] اطول من السكاك [١٠]
وظل الرمح اسرق من الثارة اجرأ من الذياب ادنى من الشسع اخف من الجراح

[١] ماخوذ من القيمة

[٢] وطويس اسم رجل وسبب شومه انه ولد يوم قتل عمر وبلغ يوم قتل

عثمان وولد ولد له يوم قتل على

[٣] موضع بالنداء

[٤] يعنى قرده

[٥] واسمه بالفارسي كنه ديله

[٦] يعنى يتعب فى رميه اليد ولاينال مطلوبه

[٧] زبابة اسم الثارة

[٨] اسير

[٩] سرفة اسم دويبة تعمل البيوت فى الحيطان غير العنكبوت

[١٠] يعنى الهوى

ابرد [١] من الثلج اعدى من الجرب احد من ليطة احد من ناب احر من
القرع [٢] انسب من دغفل [٣] اقل من لا ولا اضعف من قراد احلى
من الشهد احلى من العسل اظلم من الليل ⑤

باب الارأيم الزهمة وغيرها

ها قال ابو العباس المبرد يدى من البيض رهممة ومن اللبن وضرة
ومن السمن نسقة ودسمة ومن الفاكهة كمدة ولزجة ومن الحين سخة ومن الغالية
فايحة وعبقة ومن السمك سمكة ووضرة ومن المسك ذفرة ومن الحديد ضدنة
وسهكة ومن النفط جعدة ومن الجص شهرة ومن الطين لثقة ومن التراب تربة
ومن الخبز نسيقة ومن الماء بلالة ومن العجين ثمة ومن الدم لطخة وساطلة
ومن الرماد حممة ⑥

باب

العصبة عند العرب ما بين العشرة الى السبعين والزهة والرهط ما بين
الخمسة الى العشرة والامة ما بين الأربعين الى المائة والبضع ما بين الثلاث
الى التسع والبهمة المائة من الخيل ⑦

باب

يقال طعنه فكوره اذا صرعه وطعنه فجعله وقعره وجفأه اذا قاعه
من الارض وطعنه فبطحه اذا كبه لوجهه وطعنه فساقه اذا القاه على قفاه
وطعنه فقطره اذا طرحه على احد قطريه اى جنبيه وطعنه فنكته اذا
اوقعه على راسه وطعنه فوخضه اذا لم ينقذ طعنته فوخذه اذا انقذه وطعنه

[١] الجملح نصل السهم مدود كالبندي

[٢] وهو جددى الفصا

[٣] اسم رجل نساب

فنجله وانتظمه واختله واختزمه وهو ان يطعن حتى يبقى كالنظام والسلكي
الطعن على الجهة [١] والمخلوجة الطعن يمنة ويسرة قال امر والقيس:

نطعنهم سلكي ومخلوجة كرك لامين [٢] على نابل

باب

تقول عذقت الشاة اعذقها اذا علمتها بصوفة خلاف لون صوفها
وعذقت فلاناً بخير او شر اذا وسمته به ⑤

باب

تقول ادام الله لك سوابغ نعمه وقرائن نعمه ووصل سالفها بعواطفها
وماضيها بمستقبلها وذاهبها بروادفها ومنتظرها برواتبها وتالدها بمطرفها
وقديمها بمحدثها ومؤلفها بمؤتلفها وبواديها [٣] بعوايدها [٤] وهواديها [٥]
باعتجازها وسوابقها بلواحقها وباديها بتاليها ⑥ ه ⑦